

محكمة التمييز تفرمك
قانون الاجارات

10

سوريا: واشنطن تحضر
لـ«استعادة» الرقة

12

العراق: «داعش» يقترب
من خسارة الفلوجة

12



الجنوب «زجي ما هوي»

تراجع للحيري في صيدا ونكسة لبري في حارثا

[9.2]



مناصرة للتيار الوطني الحر في جزين أمس (هيثم الموسوي)

زيد الرحباني

الجمهورية B

ما العمل؟

يباع في جميع المحافظات



آل الحريري يفوزون بصيدا.. ويتراجعون

في الانتخابات البلدية في صيدا، فازت لائحة إنماء صيدا برئاسة محمد السعودي. إلا أن الأرقام الأولية استدعت شبه انتخابات بلدية بيروت. بالمقارنة مع أرقام 2010، نسب الاقتراع تراجعت وتقلص الفارق بين لائحة تيار المستقبل والجماعة الإسلامية من جهة، ولائحة التيار الوطني من الجهة الأخرى

آمال خليل

بعدما تجنب زيارة صيدا قبيل الانتخابات وتجاهلها بعد عودته إلى لبنان، دخل الرئيس سعد الحريري مساء أمس من بوابة الجنوب كالفاتح المنتصر. في منزل عمه شفيق الحريري، استقبلته عمته النائبة بهية الحريري والرئيس فؤاد السنيورة، ورئيس البلدية المنتخب محمد السعودي. اخترق حشود عناصر الماكينة الانتخابية لتيار المستقبل وصعد مطلقاً من على شرفة ليخطب بالجماهير. في مشهد مشابه لاحتفاله المبكر بنتائج انتخابات بيروت في بيت الوسط قبل أسبوعين، قال الحريري: «مبروك لصيدا العرس الانتخابي ونحن على ثقة بأن الفوز سيكون لحليف لائحتنا» المدعومة من السنيورة و«عمتي بهية» وعبد الرحمن البزري والجماعة الإسلامية.



إسامة سعد: النتيجة ليست خسارة وسنراكم النضال

اقترع في صيدا نحو 26 ألفاً، في مقابل أكثر من 29 ألفاً في انتخابات 2010



طلعة الحريري كانت خاطفة. غادر الشرفة وانقطع أثره في صيدا. أكد أن «هذه الزيارة غير محسوبة، وإن شاء الله المرة المقبلة سنأتي ونسلم على الجميع عند عمتي بهية ست الكل».

حول مراكز الاقتراع، انتشر مئات المندوبين الناشطين في ماكينة «إنماء صيدا»، في مقابل ماكينة متواضعة للائحة «صوت الناس». توالى الشكاوى من تخصيص الطبقتين الثانية والثالثة من مبنى الجامعة اللبنانية مركز اقتراع لحي رجال الأربعين (حيث ثقل حزب الله وحركة أمل)، ما أعاق وصول كبار السن والمعوقين. كثير من عناصر الماكينة الانتخابية بدوا لمصلحة لائحة المستقبل. رئيسة المنطقة التربوية في الجنوب سميرة حنينة المسؤولة في المستقبل في صيدا نشطت في الماكينة. وانتشرت صورة لشخص ينقل وجبات الطعام من محل في عبرا بواسطة سيارة تابعة لشركة كهرباء لبنان.

يوم صيدا الذي اختتمه الحريري، افتتحه السعودي بالانتخاب بعيد فتح الصناديق في ثانوية البنات الثانية. أعقبه اقتراع الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري. وكان من المقرر أن تنتخب النائبة الحريري في متوسطة الشهيد معروف سعد، إلا أن العثور على عبوة وهمية في جوارها قادها إلى الاقتراع في الثانوية. خروجها تزامن مع دخول رئيس لائحة أحرار صيدا علي الشيخ عمار. توزعت الكاميرات بينهما. الست بهية قالت رداً على سؤال عن لائحة الإسلاميين: «نحن متحالفون مع الجماعة الإسلامية من البداية ولا زلنا». هل يأخذ «الأحرار» من درب المستقبل؟ «كل واحد بيباخذ نصيبو».



الفارق بين السعودي ورئيس لائحة التيار الوطني عام 2010 كان حوالي عشرة آلاف صوت (هيلم الموسوي)

نسبة الاقتراع (مقارنة بين عامي 2010 و 2016)

النسبة النهائية		الجنوب والنبطية
2016	2010	
44%	56%	مدينة صيدا
57.50%	56%	قضاء قرى صيدا «الزهراني»
53%	52%	قضاء جزين
43.50%	45.50%	قضاء بنت جبيل
49%	52%	قضاء صور
43.20%	48%	قضاء مرجعيون
47%	55%	قضاء حاصبيا
49%	52%	قضاء النبطية
48.15%	52%	مجموع الجنوب والنبطية

إلى أكثر من ستين ألفاً. وبالنظر إلى توزيع الأصوات الأولى، فإن فرز حوالي 70 صندوقاً أظهر حصول السعودي على حوالي 11 ألف صوت. أما أول الخاسرين في لائحة «صوت الناس»، فؤاد الصلح فقد نال حوالي 6 آلاف صوت. في حين أن الفارق بين السعودي ورئيس لائحة التيار الوطني عام 2010 كان حوالي عشرة آلاف صوت. النتائج تبدو منطقية بالنسبة إلى الصيداويين بالنظر إلى إسقاط فئة الموظفين في «سعودي أوجيه» الذين كانوا يستقدمون إلى لبنان للتصويت (يعدون ما بين ألفين إلى 3 آلاف صوت)، إلى جانب الموظفين المصروفين من مؤسسات الحريري في لبنان، فضلاً عن إسقاط أصوات الإسلاميين والسلفيين الذين كانوا يمنحون أصواتهم لتحالف المستقبل والجماعة الإسلامية. الفئة الأخيرة وجدت ضالتها في «أحرار صيدا». الشيخ عمار، رئيس اللائحة

أما الشيخ عمار فسخر من «ازدواجية تجاهل اللائحة من جهة، ومحاولات الضغط التي مارسوها على أعضائها لينسحبوا». بنبرة متفائلة: «قررنا الترشح من منطلق أننا حالة إسلامية مستقلة تحت عناوين إسلامية وإنمائية، والجمهور الصيداوي سيكون متفاعلاً ومنسجماً مع اللائحة ويعطيها ويتعاطف معها». السنيورة اقترع في ثانوية نزيه البزري. بالتزامن، كان رئيس التنظيم الشعبي الناصري إسامة سعد يقترع في مهنية صيدا الرسمية. غادر الأول إلى المركز الرئيسي لبنك البحر المتوسط في صيدا، فيما ذهب سعد ليجول على الأحياء. بعدهما وبعيداً عن الكاميرات، اقترع نادر الحريري في ثانوية البنات الثانية. بحسب النتائج الرسمية، اقترع في صيدا نحو 26 ألفاً، في مقابل أكثر من 29 ألفاً في انتخابات عام 2010، رغم ارتفاع عدد من يحق لهم التصويت

جزين تكرر عون زعيماً لها: انتخابات نيابية مبكرة

زيد أسود. مناقفات التيار الداخلية أنهكتنا». هي لا تريد في هذا النهار سوى أن «أحضر السنديشات والقهوة ببلاش. هذا مركز انتخابي». لجارها في محل المونة البلدية رأي آخر: «هنا الجنرال عون هو الأقوى، رغم أن إبراهيم منفذ وأحسن من بيّو» (النائب السابق سمير عازار). ولكنه يحسمها: «الانتخابات هي نكبات وأنتقام». الناس في السوق مستغربة من «قلة الحركة مقارنة بالدورة الماضية. ما كان في محل نصف السيارات». يقولونها بكل ثقة، رغم أن الأرقام تظهر أن نسبة الاقتراع في قضاء جزين أمس لامست حدود 53 في المئة، في مقابل 52 في المئة في الانتخابات البلدية عام 2010، و53,6 في المئة في الانتخابات النيابية عام 2009.

في كفرحونة في جبل الريحان كلام آخر. يقول المرشح البلدي طارق أحمد محسن، الموالي لحزب الله، إن الناس «سنتقم من النواب، لذلك الاقتراع لن يكون كثيفاً. صحيح أن الأحزاب أو عزت بدعم أبو زيد، لكن الناخبين سيُمارسون حقهم الديموقراطي. السبب أن أحداً من نواب جزين لم يسأل مرّة عن الضيع الصغيرة المحيطة بالمدينة». على العكس من أنصار لحركة أمل «أقرّوا» بأنهم صوتوا للمرشح التيار الوطني الحر. راية «الحركة» التي فيأت صورة «كلنا أمل» تؤكد ذلك.

منزل المرشح الثالث صلاح جبران، حيث ماكينته الانتخابية، كان شبه فارغ. يصل صديقان له من البقاع «لمؤازرته»، صور وأعلام كثيرة، وشخص أتى «يسألني كم سندفع لقاء 15 صوتاً بعدما دفع له مرشح التيار 3000 دولار وآل عازار 2500 دولار»، يقول أحد الشبان في المنزل المتفاجئ من تصرف كهذا. لحظات قبل أن تصل زوجته وتهتم بالموجودين. السيدة ريتا «أوعزت لكل بأن يتم استقبال الجميع ومن يريد أن يرتاح فاهلاً وسهلاً به». أما المرشح الرابع، «الثائر» على قيادة جبران باسيل، باتريك رزق الله، فكان يتنقل بين بلدياته قبتيولي وجزين. «معلوماتي عالاً أرض إنني بجيب 1000 صوت. ولكن إذا جبت 500 فهذا انتصار مقابل المليارات الكثيرة». هكذا كان حديث خلال ساعات ما بعد الظهر الأولى.

الختام، كان مع وصول رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل إلى جزين، وأضعا يده بيد أمل أبو زيد. «فخره» أنه رئيس للتيار الذي رفض التمديد للمجلس النيابي، فها هو من «موقع قوة» بعد فوز مرشحه بحد نفسه يُطالب بـ«انتخابات مبكرة وبقانون انتخابي جديد. وهم لا يريدون لأن النتيجة ستكون مثل جزين».



أبي زيد: النجاح يصني ان جزين كانت وستبقى لميشال عون (هيلم الموسوي)

صباحاً، وكأنها ساحة حرب. يعلو صوت «يا فتى الكتائب». فترتفع قبائله أناشيد الحرب القواتية. ساعد في ذلك، أن المرشحين الحزبيين يتقابلان. أما الأطفال، فتولوا توزيع اللوائح الانتخابية. في عمق الشارع، كان التمرکز للتيار الوطني الحر. عاد عون ليصرخ هنا من جديد: «يا شعب لبنان العظيم». حراس الكتائب لم ينعسوا إلا قرابة التاسعة مساءً. أطفالاً أنوارهم وعادوا أدرجهم بعدما سقط المرشح النيابي الذين تركوا لناخبهم حرية اختياره أو لا، «ولكن لماذا نقاتل في النيابة لأجل أناس لم يحفظوا حصتنا في البلدية؟» تقول أوساط كتائبية رداً على «إقصاء» الكتائب من لائحة البلدية برئاسة خليل حرفوش. هذه

أنصار لحركة أمل «أقروا»
بانهم صوتوا للمرشح
التيار الوطني الحر

المرة لم تُوحد الماكينات الانتخابية للقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر. يُبهر سامر عون، من ماكينات القوات، ذلك بأنه «من أجل أن يعمل كل شخص على استقطاب جماعته»، «الفالق» بين الغريبيين التاريخيين لا يزال بحاجة إلى وقت ليلتئم.

السوق القديم تفتح أبوابه أيام الأحاد حتى بعد الظهر. أمتار قليلة تفصل بين ثلاثة محال للسمانة. أقران الصاج تنتشر أيضاً. إيفيت امرأة تحب «الجنرال كثيراً كثيراً، ولكنني هذه المرة خصصت محلي مركزاً انتخابياً للأستاذ إبراهيم لأنه شاب ولأن لدي ملاحظات كثيرة حول عمل النائب

نبش نضيف بقلوة». في السياسة، «النجاح يعني أن جزين كانت وستبقى لميشال عون». دون أن يغفل «الانعكاس الإيجابي للاتفاق مع القوات اللبنانية. جزين من غير الممكن أن تخلد الزعامات السياسية، وهذا اختبار لنيابة العام 2017». يُخبر رجل الأعمال أن علاقاته السياسية «جيدة مع كل القوى، باستثناء آل عازار». انطلاقاً من هنا، «على العكس مما يُقال إن مدينة جزين لا تُعطي أصواتها لغير أبنائها ستكون الأصوات متقاربة». أما بالنسبة إلى اللغط الذي رافق موقف حزب الكتائب فـ«إذا إنت فهمتي أنا فهمت».

أما آل عازار، الذين لم يستمعوا للنصيحة بري التي قيل إنه قدمها لهم، ومفادها عدم الترشح إلى الانتخابات النيابية، فكانت هذه الانتخابات اختياراً لهم. إبراهيم سمير عازار لديه «أصدقاء» كثر. برز هذا الأمر في اللافتات الكثيرة التي ارتفعت وهي تحمل اسمه وفي عدد الأشخاص الذين خصصوا له مراكزهم ومحالهم وهم في الأصل من محبي عون. هدفه ربما من هذا الترشح هو إثبات وجود عائلته السياسي ومعرفة قدرته التجبيرية بعدما تخلت عنه القوات اللبنانية وإدمون رزق وقسم من «الأصوات الشعبية» التي صوتت لابن جبل الريحان أبو زيد. إلا أن لعازار رأياً آخر. على الرغم من فرز عدد كبير من الصناديق قرابة الثامنة والنصف مساءً وتسجيل تقدم أبو زيد، أصر على أن «المعركة لم تُحسم، أنا لا أملك الصورة النهائية. وفي ما خض البلدية، الناس تريد إنماء ولا تريد شعارات». هو لا يستهين «بقدرتي» وبقدرة الأحياب التجبيرية. يُنكر أي هدف آخر لخوضه المعركة سوى الفوز. «المعركة جدية وجاين تا نريج. هدفنا إنمائي وليس تسجيل نقاط أو إيصال رسالة إلى أحد».

منطقة جزين استيقظت باكراً أمس، على العكس من عدد آخر من بلدات القضاء. منذ السادسة والنصف

... وأصبح في المجلس النيابي نائب شرمي وحيد من أصل 127 نائباً. ينتمي إلى التيار الوطني الحر. بعد الفوز البلدي - السياسي «الصعب» في انتخابات بلدية جونبة، نجح النائب ميشال عون في تكريس زعامته في جزين. هذه المرة بالتحالف مع القوات اللبنانية والنائب السابق إدمون رزق وحزب الله. أمل أبو زيد نال أمس 14165 صوتاً مقابل 6693 صوتاً للمرشح إبراهيم سمير عازار. المدعوم من حركة أمل وحزب الكتائب (غير رسمي)

ليا القرزي

ثبت البارحة أن «الامر» في قضاء جزين هو لرئيس تحتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون. أمل أبو زيد، ابن مليخ في جبل الريحان، هو النائب الشرعي الوحيد في البرلمان اللبناني، قبل قرابة السنة من انتهاء التمديد الثاني لمجلس النواب. هي المرة الثانية التي يأتي فيها نائب ماروني عن القضاء، من خارج مدينة جزين، بعد النائب فريد قوزما. وهج عون، لم تسمح السنوات منذ 2005 وحتى اليوم، من خفته. عون الذي «خطف» جزين من تحت جناحي رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتحذى في يوم من الأيام حزب القوات اللبنانية والنائبين السابقين إدمون رزق وسمير عازار، لا يزال يملك من الحيثية والنفوذ ما يكفي لأن يُرشح الشخص الذي يراه مناسباً له «مشروعه». تخطف «جنرال الرابية» الأعراف التقليدية بأن يكون خليف أي نائب راحل إما من العائلة نفسها أو المنطقة عينها. كما أنه «عب» بين الفخاخ التي تنتج من الصراعات الحزبية والعائلية الموجودة في هذا القضاء الجنوبي. وواد الخلافات العونية. العونية، وخاصة بين النائب زيد أسود ورئيس اتحاد بلديات جزين المنتهية ولايته خليل حرفوش، ولو أنها بقيت جمرًا تحت الرماد. اختبر الثنائية المستحدثة بينه وبين القوات اللبنانية، ولو أنه أصلاً لم يكن بحاجة إلى أي قوى إضافية لتثبيت زعامته الجزينية. «لقاء معراب» قد يُرتب عليه «تنازلات» في الانتخابات النيابية المقبلة، إلا أن هذا الحديث لا يزال مؤجلاً

بعض الشيء. الأمر اللافت أيضاً، كان حصول أبو زيد على 20% من الأصوات في بلدة بنواتي، ذات الأغلبية الموالية لتيار المستقبل، وهذا إن دل على شيء فهو النعمة المتزايدة على تيار المستقبل في المدينة والقرى النائية.

بعد إقفال صناديق الاقتراع بقليل، وصل أبو زيد إلى مكتبه في الشارع العريض في مدينة «جزين». الطبقة الثالثة أزدحمت بنساء ورجال لفوا أجسادهم باللون البرتقالي. أما النائب الشرعي، فعلامات الارتياح بادية على وجهه وهو يتلقى الاتصالات «المطمئنة»، منها بلدة السريرة التي فيها وجود لأنصار للنائب وليد جنبلاط: «عا القليلة قلتولو لوليد جنبلاط إنو ما رح نمشي معك مئة بالمئة»، يقول للمتصل. هو يعمل وفقاً للمثل القائل «ما تقول فول تا يصير بالمكيول. بس إنو إيه فينا

الجنوب
زي ما هوي...
ولكن

فازت جميع اللوائح الائتلافية لحزب الله وأمل بكامل أعضائها في قضاء بنت جبيل ومرجعيون، باستثناء بلدة الطيبة (مرجعيون) التي اخترق لائحة التحالف فيها الطبيبان أحمد مرمر ومشهور نحلة المرشحان على لائحة الحزب الشيوعي، إضافة إلى المرشح عن المقعد الاختياري فايز قازان. يذكر أن الطبيبين مرمر ونحلة كانا قد خرقا اللائحة مرتين في الانتخابات البلدية السابقة. وفيما فازت لوائح تحالف «الحزب والحركة» في الغالبية العظمى من قرى النبطية وصور والزهراني، حضرت الخروقات في عدد من البلدات كأبصار وعدلون وكفرمرمان وعين بعال وصريفا، حيث سجل الشيوعيون ومستقلون نتائج لافتة. وفي البيسارية، لم يفز من لائحة التحالف سوى عضو واحد، فيما حصدت المقاعد الـ14 الأخرى لائحة من مناصري حركة أمل المعارضين على تركيبة اللائحة الرسمية.

وخسرت لائحة «الشيوعي» المعركة في حولا، فيما أعلنت ماكينته حصول اللائحة على نحو 40 في المئة من الأصوات. خلاصة اليوم الانتخابي أن تحالف حزب الله وأمل حصد غالبية المجالس البلدية، وأن الجنوب بقي «زَيّ ما هوي»، إنما مع ارتفاع نبرة الصوت المعارض على اللوائح.

التي تقصد تجاهلها مختلف الأفرقاء السياسيين والقوى الأمنية على السواء، نال في السبعين صندوقاً حوالي 1800 صوت، في حين نال العضو التاسع في اللائحة 1400. فما الذي ينتظر المستقبل السياسي في بوابة الجنوب بعدما فرضت الانتخابات البلدية، حاملي مواقف الحالة الأسيرية ومناصري «الثورة» السورية والناقمين على حزب الله والمصوبين على سرايا المقاومة، وصنعت لهم حيثية ملموسة؟

بعد ظهور النتائج الأولية للتصويت، وقف سعد بين عناصر الماكينة الانتخابية في باحة مركز معروف سعد الثقافي، شاكراً تطوعهم و«المجهود الذي قدموه من أجل إنجاز تغيير من شأنه النهوض بالإنسان وتحسين المستوى المعيشي له». لا يعتبر سعد النتيجة خسارة، بل إن «خوض المعركة هو تراكم نضالي نحو الأفضل».

فخر باسيل، انه رئيس للتيار الذي رفض التمديد للمجلس النيابي (هيلم الموسوي)



حاصبيا مقابل الشوفيات: أبو فاعور يلعب وحيداً في جبل الشيخ



التيتم، ولم ينتظر وزير الصحة صدور النتائج النهائية حتى أدلى بدلوه حوالي الساعة 11 ليل أمس: «عقد جبل وادي التيم لواء انتمائه ووفائه لوليد جنبلاط، فبعد راشيا وبلداتها، ها هي حاصبيا...». بدت انتخابات راشيا وحاصبيا متشابهتين إلى حد كبير: في راشيا زياد العريان ولائحته «مخابرات سورية» بحسب أبو فاعور، وفي حاصبيا المستقلون «سرايا مقاومة وحزب الله».

في متوسطة حاصبيا الرسمية للبنات، حيث توزع 16 قلم اقتراع، كان أكثر من 400 مندوب اشتراكي يصلون ويجولون في المركز

فراس الشوفية

لم يذهب جهد الوزير وائل أبو فاعور ووالسده وهبة أبو فاعور سدى. ليل أمس، حسمت صناديق الاقتراع فوز لائحة الحزب التقدمي الاشتراكي بالمجلس البلدي لمدينة حاصبيا المؤلف من 15 مقعداً (10 دروز، 2 سنة، 3 روم أرثوذكس). وحتى ساعات متأخرة، كان عدد أصوات اللائحة التي يرأسها لبيب الحمرا وفؤاد مرداس (ثلاث سنوات لكل منهما)، قد ناهزت الألفين، فيما أظهرت النتائج الأولية خرق محمود شروف وحيداً من لائحة «حاصبيا لكل» غير المكتملة، والمشكلة من عشرة مرشحين مستقلين، بعد الفارق الكبير المفاجئ بالنتائج في أقلام الناخبين المسيحيين لمصلحة اللائحة الاشتراكية.

في حاصبيا، لا يعترف الاشتراكي بوجود «المجتمع المدني» كما في الشوفيات، حيث خاض الاشتراكيون المعركة ضد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان خلف لائحة مشكلة من مرشحي جمعيات أهلية وبيئية في المدينة، وبيع أرسلان المعركة في حاصبيا، يشن أبو فاعور هجوماً لاذعاً على المستقلين:

«مين مستقلين؟ ما بعرف مستقلين عن شو؟ يا جماعة نحن بانتخابات أو بعيد البربارة؟». في حاصبيا، لا يغزى النائب وليد جنبلاط دعماً لـ «المجتمع المدني»، بل يكيل أبو فاعور التهم لعشرة من أبناء المدينة بالتبعية والاتهامات (نصفهم من محازبي الحزب الاشتراكي). طورا يتلقي الدعم المالي من النائب علي فياض وسرايا المقاومة، ويان حزب الله يتسلسل إلى المدينة عبرهم، وطورا بالقول إن هؤلاء رشحهم الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الديمقراطي اللبناني، علماً بأن لائحة المستقلين كانت قد تشكلت في الوقت الذي كان فيه أبو فاعور يفاوض القوميين والأرسلانيين على تشكيل مجلس بلدي توافقي، ولولا حادثة رمي القنابل وتوقيف مسؤول الديموقراطي في حاصبيا الدكتور وسام شروف، لكان المستقلون إنما يخوضون معركة ضد لائحة توافقية بين القوى السياسية الأبرز في المدينة، أو ضد لائحتين حزبيتين. وفي حاصبيا أيضاً، بنصاع الاشتراكي لدعوات بعض المشايخ بعدم ترشيح النساء على اللوائح، بينما يحفل البرنامج الانتخابي لللائحة الاشتراكي بالحديث عن حقوق المرأة والمساواة مع الرجل. حتى إن الحزب «التقدمي»، خالف التوقعات بترك لائحته مفتوحة للمرشحة الاشتراكية غادة الكاخي، إلا أنه أكمل لائحته، لتأمين تحقيق الفوز الكامل والحصول على غالبية الأصوات المحتملة، وأجل حقوق المرأة إلى حين!

منذ ساعات الصباح الأولى، كان أبو فاعور في حاصبيا. وعند الظهر، تمركز في وكالة داخلية الاشتراكي في سنتر أبو غيدا. لم يوفّر الوزير الشاب ناخبا كان في منزله إلا ورقع هاتفه واتصل به، كبيراً أو صغيراً، درزياً أو مسيحياً. لدى أبو فاعور هدف واضح: الفوز بحاصبيا بعد راشيا، الفوز بجبل الشيخ ووادي

غازت اللائحة المدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدية مدينة حاصبيا بـ 14 مقعداً، مقابل خرق لائحة «حاصبيا لكل» بعضو واحد. الماكينة المنظمة للاشتراكي أثبتت نجاحها، في مقابل منح الأرسلانيين والقوميين أصواتهم للمستقلين، بعد انسحاب مرشحيهم



نكسة لبري في حارة صيدا

منذ انتخابات عام 1998 في حارة صيدا، يقترن اسم سميح الزين بالبلدية. «أبو مشهور» ملهم الحركيين في عرين حركة أمل في قضاء الزهراني، زعيم شعبي يؤازره شقيقه المختار مصطفى الزين. الرضى الأخضر رافق العائلة حتى أشهر خلت عند انفجار الخلافات الداخلية في المجلس البلدي الذي يرأسه بغالبية محسوبة على أمل. معظم الأعضاء تقدموا باستقالاتهم التي بقي بثها معلقاً لأشهر، إفساحاً في المجال أمام محاولات راب الصدع، من دون أن ينفع حتى تدخل الرئيس نبيه بري. عندما حان موعد تشكيل البلدية الحالية، جددت أمل الوعد لأبو مشهور، قبل أن تغير رأيها وتعد شقيقه مصطفى الذي ترشح للبلدية. ظل مصطفى بأنه سيكون رئيس لائحة التوافق، تسبب بشرخ بينه وبين شقيقه. المصالحة تمت بينهما عندما تخلت أمل عنهما واختارت عضو البلدية المستقل حسن فضل صالح رئيساً لللائحة. الشقيقان اتحدا ضد استبعادهما، وشكلا لائحة، فاحتمت المواجهة أمس، ما رفع نسبة التصويت إلى نحو 65 في المئة من الناخبين البالغ عددهم 3011. وصدرت نتيجة الانتخابات، لتظهر فوز سميح الزين ولائحته (9 أعضاء)، و3 أعضاء من حركة أمل، و3 من حزب الله. ورغم أن الزين أهدي الفوز إلى الرئيس نبيه بري، إلا أن النتيجة تعد نكسة لرئيس المجلس النيابي، لما لحارة صيدا من رمزية في منطقة الزهراني، جعلتها تعد «معقل» حركة أمل.

اتصل أبو فاعور بالناخبين شخصياً لحثهم على الاقتراع

لـ «الأخبار» التأكيد من الأصوات التي نالتها أربع مرشحات، إلا أن النتائج الأولية أشارت إلى تحقيقهن نسبة لا بأس بها. إلى ذلك، قال أكثر من مصدر في لائحة المستقلين إن «مجزء مواجهة ماكينة منظمة كماكينة الحزب الاشتراكي والحصول على أرقام متقاربة هو فوز، بعد ست سنوات سنرى من الديموقراطيين والقوميين لأنه لا مرشحين لديهم، لكننا لم نعقد اجتماعات ولم نقم باتفاقات من تحت الطاولة كما ينهمننا الاشتراكيون».

الآن، بات بإمكان الوزير أبو فاعور أن يطمئن. فجل الشيخ «في جيبه»، بينما على خصومه أن يلقوا، من الأرسلانيين، إلى القوميين، إلى كل الذين يولون جبل الشيخ اهتماماً خاصاً.

الأخيرة. أقفلت الصناديق على 3296 ناخباً، في تقدّم واضح عن انتخابات عام 2010، حين اقترح ما يقارب 2850 ناخباً. من جهته، يقول الشيخ شوقي أبو ترابة، وهو مرشح على اللائحة ومسؤول الماكينة الاشتراكية، إن «الحزب منذ البداية سعى للوفاق، ونحن دخلنا إلى المعركة مرغمين». ورداً على سؤال حول عدم ترشيح الاشتراكي امرأة على لائحته، قال إن «المجتمع الحاصباني لا يقبل الآن ترشّح المرأة وعملها بالشأن العام، والأمور تحتاج إلى وقت... ونحن خصصنا جزءاً أساسياً من البرنامج الانتخابي للمرأة». فيما تردّ المرشحات سميحة شروف (دكتوراه جغرافيا وأول مدرّسة في حاصبيا) وسميحة أبو دهن (قابلة قانونية) بأن «المرأة جزء أساسي من تطور وتقدّم حاصبيا، والصناديق خير دليل على ذلك». ولم يتسن

الانتخابي وخارجه، في ماكينة منظمة ومرتبّة، دفع تكاليفها النائب أنور الخليل. في المقابل، كان مندوبو وماكينة «حاصبيا لكل» يخوضون تجربتهم الأولى، مع غياب شبه تام لماكينة الحزب القومي والديموقراطي، مع أن المستقلين نالوا جزءاً كبيراً من أصوات جمهور الديموقراطيين والقوميين، الغاضب والمحبط في أن بعد الانسحاب من المعركة. حوالي الساعة الرابعة، كان حوالي 2000 ناخب قد اقترعوا، وفي تقديرات ماكيني الاشتراكي والمستقلين أن هؤلاء منحوا الاشتراكي أكثر من لائحة المستقلين، بسبب سياسة «الضغط» التي تحترفها ماكينات الأحزاب، وخصوصاً الاشتراكي، بالتصويت المبكر، والتفرغ في الساعات الأخيرة للتأكد من تصويت غالبية الناخبين المحتملين. بينما بقيت الأصوات المحسوبة للمستقلين حتى الساعات

(مروان طحطم)



بنت جبيل ومرجعيتون: تشطيط اعتراضي على آليّة الترشيح

داني الانهيت

وبلغت نسبة التصويت في قضاء بنت جبيل 42,5 في المئة، في مقابل 45,5 في المئة عام 2010. وفي مرجعيتون، كانت المعركة السياسية الأبرز في بلدة حولا حيث وصلت نسبة الاقتراع الى 55%، واستمر التصويت حتى اللحظة الأخيرة. وبدأت نتائج الاقتراع تظهر الى العلن باكراً، وبيّنت عدم إمكانية فوز اللائحة المدعومة من الحزب الشيوعي. وبحسب مصدر مقرّب من حزب الله، فإن «هذه المعركة الانتخابية هي الأكثر دقة وتنافساً في البلدة، منذ عام 2002، لذلك كانت عملية جمع الأصوات ومتابعتها دقيقة أيضاً». وفي بلدة الطيبة، التي تشكلت فيها لائحة من الحزب الشيوعي في وجه لائحة أمل - حزب الله، وصلت نسبة الاقتراع الى أكثر من 37%، وقال رئيس البلدية المرشح الحالي للرئاسة عباس نياز إن «هذه النسبة مشابهة لنسب الاقتراع السابقة، لكن المنافسة كانت حادة، وكان التشطيط واضحاً وفعالاً أيضاً». وفي بلدة مجدل سلم، حققت اللائحة المدعومة من أمل وحزب الله فوزاً ساحقاً على المرشحين المستقلين بفارق يزيد على 600 صوت.

المنافسة الحادة برزت في بلدة القليعة المسيحية التي شهدت معركة بين لائحتين، ووصلت نسبة الاقتراع فيها الى 52%. وفي الخيام، وصف المرشح الحالي للرئاسة على اللائحة التوافقية أجواء الانتخابات بـ«الحادة، بعدما أخذت عمليات التشطيط مداها، في ظل وجود لائحة مدعومة من اليساريين وأخرى من المستقلين، ما زاد من نسبة الاقتراع التي قاربت 35%، رغم أن العدد الأكبر من أبناء البلدة من المغتربين». وبلغت نسبة التصويت في قضاء مرجعيتون 43,2 في المئة، في مقابل 48 في المئة عام 2010.

الاقتراع في بلدات برعشيت وشقرا ومارون الراس 32% لأن المعركة كانت على المختارين، ولعدم وجود منافسين جديين لللائحة التوافقية. وكما كان متوقفاً، كانت النسبة الأكبر للاقتراع في القضاء في بلدة رميش (ذات الغالبية المسيحية)، حيث تنافست لائحتا «الكرامة» و«رميش أولاً». ووصلت نسبة المقترعين الى 60%. واعتبر المسؤول في الماكينة الانتخابية لللائحة «الكرامة» جوزيف



رميش سجلت النسبة الأكبر للاقتراع في قضاء بنت جبيل



جرجورة أن «كثافة التصويت ناجمة عن تحالف العائلات التي يقيم أغلبها في البلدة، وقد التزم المقترعون بالتصويت للوائح من دون تشطيط يذكر». كما شهدت بلدة الجيمجمة معركة حادة بين اللائحة الائتلافية ولائحة أخرى مدعومة من آل حمزة، العائلة الأكبر في البلدة (أكثر من 60% من الناخبين)، رغم أن اللائحة الائتلافية رشحت أحد أبناء العائلة لرئاسة البلدية، ما زاد من حدة المنافسة، ووصلت نسبة الاقتراع الى 48%. وفي بلدة السلطانية، التي شهدت معركة لافتة (نسبة التصويت حوالي 45%)، كان الفرق كبيراً لمصلحة لائحة أمل وحزب الله.

الهدوء التام الذي ساد عمليات الاقتراع في بنت جبيل ومرجعيتون، لم يحجب حملات انتخابية لافتة لجأ إليها بعض المستقلين والناصريين للحزب الشيوعي واليساريين، ولا أجواء المنافسة للطرفين التي بدأت تظهر الى العلن، بسبب الاستياء من الآلية التي اعتمدها القيمون فيهما على الإدارة الانتخابية، عبر فرض مرشحين على العائلات، ما أدى الى حملات تشطيط واضحة. وعدم بعض من مناصري الحزب والحركة الى دعم المرشحين المنافسين علناً تعبيراً عن هذا الاستياء.

في بنت جبيل التي خاض فيها الشيوعيون وعدد من المستقلين معركة ضد لائحة أمل - حزب الله، بلغت نسبة الاقتراع حوالي 22%، وسجل تشطيط واسع. وتعد هذه النسبة كبيرة مع الأخذ في الاعتبار أن أكثر من 60% من أبناء البلدة مغتربون في الولايات المتحدة وأستراليا ودول أخرى. وشهدت فترة بعض الظهر إقبالاً كبيراً من الناخبين المقيمين في بيروت، بعدما آمن القيمون على اللائحة الائتلافية وسائل نقل للقاطنين في بيروت والمناطق الأخرى. وفي بلدة عيناتا المجاورة، خاضت المنافسة لائحة غير مكتملة من المستقلين، بينهم شيوعيون ويساريون برئاسة السفير السابق أحمد إبراهيم، ولائحة من أربعة مرشحين باسم «شباب عيناتا» ومرشحون منفردون في مواجهة لائحة «الوفاء والتنمية» المؤلفة من 15 عضواً. رغم ذلك، لم تصل نسبة الاقتراع الى 36%، فيما وصف النائب حسن فضل الله، بعد إدلائه بصوته، الاقتراع بـ«الاستفتاء على خط المقاومة ونهجها». كذلك، لم تتعد نسبة



لم يترك الاشتراكيون مكاناً على لائحهم لأي مرشحة (مروان طحطم)

القليعة: زهور وقديسون و... محجبات

أحمد محسن



المعلومة المهمة من كثيرين من أهل القليعة قالوا أنهم ينتخبون الآن ضد حزب الله، أو معه (مروان طحطم)

الحرب السورية، وأين سيذهبون لو كان حزب الله مثل التنظيمات الإسلامية المتطرفة في سوريا. البعد الثاني: لبنانيتهم ومسيحيّتهم التي تمنحهم شعوراً ورغبة شبه مغلقة بالتميّز. البعد الثالث: البقاء ومقوماته. أحد صالونات البلدة، ويدعى La Belle، كُتب بخط واضح على واجهته: نستقبل المحجبات. وهذا ليس تفصيلاً في بلدة كالقليعة.

مرحلي تنتهي تداعياته غداً. وبينما تُفَرِّز أصوات المقترعين في صناديق الاختلاف الظاهر، يبقى في البلدة الكبيرة صوت واحد متفق عليه. صوت يقول إنها أصبحت أكثر تصالحاً مع محيطها. ليس هذا مدخلاً إلى سيرة ماضيها، ولا محاولة لقراءة المستقبل في ضوء انتماءات المخاتير في السياسة. وليس هذا موقفاً سياسياً يحاول تقويم البلدة أو تصنيفها، أو توظيف واقعها الاقلاوي لغايات دعائية. إنه مجرد مشهد. الانتخابات فرصة لكي يطل العابر في القرية من شرفاتها الرحبة على واقع أعمق. غالباً نمة زهور وقديسون على شرفات القليعة. وفي الواقع، لم يتخل القليعيّون عن إفراطهم في لبنانية ترنو إلى «السعيد عقلية»، تزايد على العونيين في حدّتها، وعلى القواتيين في الافتخار بالقتال الذي لا يدعو إلى ذرة فخر. ولم يصحوا أصدقاء حميمين لحزب الله، أو لحركة أمل، ولا لأي قوة أخرى في المنطقة. أهل القليعة هم أهلها، ولديهم خياراتهم وحساباتهم. وليس هذا توقفاً مناسباً للبحث عن تغير قبل الأخر: القليعة أم محيطها. المعلومة المهمة في هذا الوقت أن كثيرين من أهل القليعة قالوا إنهم ينتخبون الآن ضد حزب الله، أو معه، ولكنهم، وبقرارة اقلوية - شعبية أيضاً، يقولون بنبرات لا تخلو من الحذر، والابتناس أحياناً، إن الفارق بين الحزب والحركات الإسلامية الأخرى الصاعدة في المنطقة، ساطع بالنسبة إليهم. وهكذا، يفسرون علاقتهم بالمحيط، من عدة أبعاد. البعد الأول:

وقال إنها معركة بين أهل القليعة، ثم أُرِدَف بلا مناسبة: ليست لدينا أي مشاكل مع جيراننا، نحترمهم، ويحترمونا. وقد تبدو جملة الشاب اعترافية للوهلة الأولى، بيد أن للقليعة المسيحية جيراناً يختصرون النسيج اللبناني الروماني. على مقربة منها، إبل السقي المختلطة مسيحياً ودرزياً. راشيا الفخار ليست بعيدة أيضاً. صعوداً، يمكن الوصول إلى حاصبيا الدرزية، وعلى مقربة منهم هناك كفرشوبا وكفرحمام بغالبيتها السنينة. وحولها، بطبيعة الحال، يوجد عدد وافر من القرى الشيعية المنتشرة في محافظة النبطية لتشكّل غالبية واضحة من الناحية الديموغرافية. وإن كان للعامل الديموغرافي دور حاسم في تشكيل المشهد الجيوسياسي للمنطقة، فإن ذلك لا ينعكس بالضرورة على العلاقات الاجتماعية بين الناس، خاصة في منطقة ما زالت ريفية. رغم أن المصارف كلها افتتحت فروعاً في القليعة تحديداً، ورغم أن كارياتس لبنان وجدت أن أنسب مكان لها لتقديم العون للمحتاجين هو هناك، فإن القرية ما زالت قرية، وعصي عليها أن تصبح مدينة. وهذا ليس إلا نافذة وحيدة للنظر إلى المحيط. النافذة اتسعت تدريجاً بعد الحرب السورية. القليعة الحرة، القليعة الغد، القليعة الأمل، مع أمل، أو دون أمل، القليعة مع تدخل من خارج البلدة، أو من دونها، إلخ... التسميات تسميات بلدية. التسمية البلدية هذه، المنفصلة على طريقة المسرح الرعائبي، فعل

أما في القليعة، فالرؤوس حامية. يُحكى عن لائحتين مدعومتين من العائلات، ويتردد كلام لبناني تقليدي عن الانتخابات البلدية، خاصة في ضرورة الوصول إلى نتيجة واضحة هذه المرة. في المرة السابقة، تعطلت البلدية، بسبب تعنت الرئيس السابق، ورفضه الاستقالة كما كان متفقاً عليه، بعد مرور ثلاث سنوات من ولايته. وبما أن الرئيس لم يستقل، «استقالت العائلات»، وقرطت البلدية. رغم ذلك الرؤوس حامية، ولدينا لائحة «مدعومة من 14 آذار، ولائحة من 8 آذار»، على ما يقول أحد مناصري لائحة «القليعة حرة». أخبرناه، من باب المزاح، أنه بعيد نسبياً عن العاصمة، وأن هاتين التسميتين ليستا دارجتين اليوم، فظهرت عليه معالم الاستياء. أعاد صياغة المعركة على نحو مناسب: لائحة 14 آذار، ضد الغرباء. وطبعاً، اللائحة المقابلة لا تضم غرباء، بل تضم أشخاصاً من القليعة أيضاً. سالنا مناصراً جديداً للائحة القليعة الحرة، فكان عقلاً



في البلدة الكبيرة صوت واحد متفق عليه يقول إنها أصبحت أكثر تصالحاً مع محيطها



السيدة المسنة ليست وحدها من تفعل ذلك. حتى الشبان أيضاً، والمازون في سياراتهم الجديدة، تلك السيارات التي يتباهى سائقوها بها، كما لو أنها مدعاة لذلك حقاً. حتى الذين يضعون النظارات الشمسية الأنيقة، ويستمعون إلى موسيقى الهيب هوب، كما لو أنهم يقيمون احتفالاً باليوم الانتخابي الطويل، فيخرجون لاستعراض ذكورتهم أمام الصبايا اللواتي انهمك في توزيع اللوائح. الرجال بدورهم، وأحياناً الصغار. جميع سكان القليعة، إن مرّوا في ساحة القليعة، حيث يقبع المركز الانتخابي، سينظرون إلى تمثال العذراء المظلل بشجرة وارفة، ويرسمون إشارة الصليب على صدورهم. يحنون رؤوسهم على عجل بعد الانتهاء من صلاة خاطفة، ويتابعون طريقهم. يتطلب الوصول إلى القرية المرور بابنتها الصغيرة، التي تحاذيها، قرية «برج الملوك». في القرية الوادعة، على كتف مرجعيتون، تتنافس لائحتان مكتملتان للوصول إلى مجلس بلدي مؤلف من تسعة أعضاء. أو لاهما تحمل اسماً يبدو مأخوذاً من برنامج للأطفال، وهو «لائحة برج الملوك أحلى»، والثانية تحمل اسماً زجلياً لطيفاً هو الآخر: «لائحة برج الملوك بالقلب». حسب ما يقول سكان القرية الذين أنتخبوا قرب كنيستهم، ليست لديهم أية معارك هنا. يرددون كلاماً مسرحياً لبنانياً عن العائلات والمحبة وتهنئة بعضهم بعضاً.

بلديات 2016

الصوت المعترض يرتفع: خروقات لا انقلاب في الزهراني وصور

شهدت العملية الانتخابية هدوءاً بالغا، ربما بسبب النتائج المحسومة سلفاً (مروان طحطر)

أمال خليل

لم تخالف نتائج الانتخابات في الجنوب التوقعات بفوز لوائح «التنمية والوفاء» (حزب الله وحركة أمل) رغم تحقيق خروقات في بعض البلديات. وفيما دخل التحالف الانتخابات و«في جيبه» أكثر من 50 مجلساً بلدياً فائزاً بالتركية في محافظتي الجنوب والنبطية (عام 2010، فازت 59 بلدية بالتركية)، إلا أن المشهد الانتخابي العام في

صمدت لائحة البازورية المدعومة من الشيعي والمستقلين في وجه لائحة الثنائي

شائعات عدة رافقت الانتخابات فساد التوتر الأجواء

قضاء الزهراني (قرى صيدا) وصور، أظهر أن صوت الاعتراض بدأ يعلو ضد التحالف الثنائي، من دون أن يعني ذلك اعتراضاً على الخيارات السياسية بقدر ما هو تعبير عن الاستياء من آلية إدارة العملية الانتخابية ومعايير اختيار المرشحين، أو إنباتاً للوجود البعض في بلدات قضاء الزهراني، عرين حركة أمل، اقتصوا مما اعتبروه ظلماً وتهميشاً لعائلات وكوادر حركية «كانت أولى ممن اختيروا». بلدية اللوبيا فازت بالتركية بعد أن اضطرت اللجنة الانتخابية إلى استبعاد المرشح الوحيد موسى ملحم ضمن اللائحة بعد سحب مسؤولية في التنظيم النسائي في الحركة. إلا أن البلديات

الأخرى أصرت على «المنازلة». فرغم الجهود الحثيثة التي بذلها قياديو الصف الأول في «أمل»، رفض الحركي كامل الحاج والمستقل عبد خليفة سحب ترشيحيهما لتفوز

أفريقيا وألمانيا تقترعان

في صور، نطقت القصور والسيارات الفارهة التي جناها جنوبيون في أفريقيا. مشاركة الممولين في الانتخابات البلدية أحممت البلديات المتواضعة في لعبة المال. معظم المقيمين في جوبا والمنصوري وطورا وقانا يتفرجون على نتائج أفريقيا من قصور وسيارات وحاشية، قد تطور لدى بعضهم إلى توظيفات في أفريقيا وخدمات ومساعدات اجتماعية وطبية. حانت الانتخابات البلدية لترد جمائل «رجال الخير والعطاء». على مواقع التواصل الاجتماعي، انتشرت صور من مطار بيروت ومن داخل الطائرات، تظهر وصول عدد كبير من المغتربين والعاملين في أفريقيا وغيرها للمشاركة في التصويت. المغتربون من طورا وقانا والمنصوري وجوبا حظوا بفرصة مع الأهل وتقريب لموعدهم بدء إجازاتهم الصيفية. في جوبا، تؤكد ماكينة لائحة التنمية والوفاء واللائحة المنافسة التي تضم ممولين ومغتربين، أنهم لم يستقدموا مغتربين من أفريقيا. «من حضر جاء على نفقته الخاصة لأنه صديق أو قريب للمرشحين».

شائعات طالت تممولي اللائحتين بدفع رشي انتخابية. أما في صديقين، فالمعركة كانت على المقاعد الاختيارية الثلاثة بين عبدالله بكري وعلي طالب بلحص وحسن بلحص ومحمد موسى بلحص. بعضهم تبادل اتهامات باستقدام مغتربين من أبناء البلدة في ألمانيا للاقتراع لمصلحتهم، فضلاً عن دفع رشي للمقيمين والمغتربين.



الدوير (نشأت خلقها)

في الدوير (قضاء النبطية)، استمر 40 سيدة ورجلاً بترشحهم للانتخابات البلدية لمجلس من 15 عضواً، و18 مرشحاً للانتخابات الاختيارية عن المقاعد الأربعة. تجربة غير مسبوقة عاشتها البلدة الزاخرة بالكفاءات العلمية والمهندسين والأطباء والمحامين والموظفين الرسميين وعناصر القوى الأمنية. «الدوير فشّت خلقها» يقول البعض، تعليقاً على عدد المرشحين الكبير. فالبلدة تنتخب بلدياً، للمرة الأولى منذ عام 1998، بعدما فازت البلدية المحسوبة على حركة أمل في دورتي 2004 و2010 بالتركية. كثرة الترشيحات ليست فقط رد فعل على أداء البلديتين السابقتين من الأهالي ومن القوى الحزبية، حتى التي شاركت في صنع المجالس البلدية السابقة، بل أيضاً بسبب تأخر حزب الله وحركة أمل في إعلان لائحة التوافق لليل الجمعة بسبب الخلافات على اختيار المرشحين.

أما كفرصير، فقد انتفضت على فرض المغترب عبد الوهاب سببتي رئيساً للمجلس البلدي الذي هيأت أمل الأجواء له ليفوز بالتركية. معارضة اختيار سببتي من قبل محسوبيين على حركة أمل، وترت الأوضاع قبل ساعات من بدء الانتخابات. عدد من الأشخاص قطعوا الطرق بالإطارات احتجاجاً. وفي ساعات متقدمة من ليل السبت، توافقت أمل وحزب الله والحزب الشيعي اللبناني والقوى الأخرى في البلدة على سحب مرشحيهما ضمن لائحة التوافق وضمن اللوائح المعارضة، منعاً لتطور الوضع. وبناءً على ذلك، قررت وزارة الداخلية إرجاء الانتخابات إلى موعد يحدد لاحقاً.

زيقين قدمت نموذجاً مختلفاً. قبل فوز جارتها رشكانيه بالتركية قبل ساعات من بدء الانتخاب، كانت البلدتان في المنطقة مثالا لفشل الثنائي في تشكيل لائحة واحدة. زيقين «بقيت معنودة». في المحصلة، شكل كل من الحزب وأمل لائحة خاصة به. لافتات لائحة الحزب «الوفاء لزيقين» رفعت شعارات تذكّر الأهالي بتضحيات المقاومة والشهداء. لائحة أمل «الوفاق والتنمية» ردت بلافتات تقرن المقاومة والوفاء بالتنمية. شائعات عدة رافقت انتخابات أمس، فساد التوتر الأجواء. أما أسباب فشل التوافق ف«اتفاق قيادتي الحزب وأمل على تقسيم محدد للمجلس البلدي، أعضاء وموظفين، بينهما». تقسيم لم يعجب قاعدتي الفريقين في البلدة، فانتفضتا عليهما.

أمل خطيئتها كما في الدورة الماضية باستبعاد رئيس البلدية محمد ذهيني، أبو جهاد»، كما يقول مناصروه في البلدة. قرار اللجنة الانتخابية باستبدال الحركي العتيق باخر، جدد الاعتراض المحلي على الحركة. «أبو جهاد»، مدعوماً من عائلات، شكل لائحة معارضة للائحة الرسمية، علماً بأنه استطاع هزيمة لائحة التوافق في الدورة الماضية. ومثله فعل رئيس البلدية السابق رياض زبد الذي رفض استبعاده من التشكيل في بلدية المنصوري، فشكّل لائحة معارضة. في بلدات أخرى، كانت المنازلة مع لوائح معارضة أو مستقلين. في البازورية التي وصفت بالمعركة الأكثر جديّة، صمدت لائحة البازورية شبه المكتملة المدعومة من الشيعي والمستقلين في وجه لائحة الثنائي. في القليلة، تصدّت عائلة أبو خليل الأكبر عدداً لإقصائها من قبل الثنائي وعدم رضاها عن التشكيل التي اقترحتها العائلة المحسوبة على الحزب القومي السوري الاجتماعي شكلت لائحة مع مستقلين وعائلات برئاسة محمود أبو خليل، فرضت حماوة، خشي الأهالي أن تؤدي إلى إشكالات. مثلها فعل ستة مرشحين في قانا، رفضوا سحب ترشيحهم لإعلان فوزها بالتركية.

بلدية الصرفند بالتركية. المنازلة الحركية الداخلية سجلت أيضاً في السكسكية والخراب والبسارية والزراية. أما في قعقعية الصنوبر حيث انهزمت في 2010 لائحة الثنائي من قبل لائحة العائلات، فقد تكرّر المشهد. رئيس البلدية قاسم صالح شكل لائحة ماثلة بعد طلب اللجنة الانتخابية في «أمل» منه أن يجلس جانباً. مدينة صور قدمت عرضاً خجولاً بالمقارنة مع بلداتها. فرغم وجود لائحتين (7 مرشحين ضمن «مواطنون ومواطنات في دولة» و4 ضمن لائحة المستقلين) ومرشح الحزب الشيعي حسين الداموري وأربعة مرشحين منفردين، شهدت العملية الانتخابية هدوءاً بالغا، ربما بسبب النتائج المحسومة سلفاً لمصلحة لائحة الثنائي الشيعي وبسبب إجماع آل خليل، خصوم أمل، عن التدخل في الانتخابات ضدها. لكن رتابة الانتخابات البلدية عوضتها حماوة الانتخابات الاختيارية. المتحالفان في البلدية عادا خصمين كما كانا قبل توافق 2010. لوائح اختيارية لكل من حزب الله وأمل تنافست على مخاتير المدينة. كل بلدة في القضاء كانت لها معركة الخاصة. في طورا «كررت

راشيا الفخار: خسارة القومي والعونيين

كعادتها، تخوض بلدة راشيا الفخار الحدودية مع فلسطين المحتلة، معارك انتخابية يسودها الهدوء والتنافس الديمقراطي. وتنافست أمس لائحتان مكمثلتان من 12 مرشحاً، الأولى يرأسها رئيس البلدية الحالي سليم يوسف باسم «لائحة شباب راشيا»، مدعوماً من الحزب الشيوعي اللبناني وحزب الكتائب، في مقابل لائحة يرأسها طوني فؤاد شامية باسم «راشيا بتجمعنا»، مدعومة من الحزب السوري القومي الاجتماعي والتيار الوطني الحرّ، وتشكيلة من مرشحي العائلات. حوالى الساعة 11، كان حوالى 300 مقترع قد أدلوا بأصواتهم، من أصل 2543 ناخباً مسجلاً، اقتصر منهم في 2010 حوالى 498. وعند إقفال الصناديق، سجّلت الماكينات الانتخابية اقتراع حوالى 560 مقترعاً، ما يعكس حماوة المعركة الانتخابية. النائب أسعد حران، أدلى بصوته حوالى الساعة 11، مؤكداً أن المعركة «هي معركة تنمية، والعنوان التنافسي هو خدمة بلدة راشيا». ودعا حران إلى ضرورة إقرار قانون نسبي للانتخابات النيابية والبلدية، مؤكداً أن «القانون النسبي هو قانون ضد الإلغاء، والقوانين اللبنانية الانتخابية على مرّ التاريخ في لبنان كانت قوانين إغائية». وخسرت لائحة القومي في الانتخابات الماضية بوجه لائحة يوسف المدعومة في ذلك الحين من الشيوعي والكتائب والقوات اللبنانية، مكتفية بحرق لائحة يوسف بعضوين. وفي ساعات الفرز الأولى أمس، كانت النتائج لا تزال متقاربة بين اللائحتين. إلا أن نتائج الأرقام الاختيارية حسمت فوز المرشحة سوزان جميل متري من لائحة «راشيا بتجمعنا»، والمرشح جوزف مراد المدعومة من «الشيوعي» والكتائب بـ9 مقاعد في المجلس البلدي، ولم تنل لائحة القومي والعونيين سوى 3 مقاعد.

شعبا: التشطيب يؤخر النتائج

مرّ اليوم الانتخابي في بلدة شعبا من دون أي إشكال يذكر، مع تسجيل كثافة كبيرة في الاقتراع، في ظلّ التنافس الحاد بين لائحتين، الأولى على رأسها رئيس البلدية الحالي المنتمول محمد صعب، والثانية على رأسها المنتمول محمد فرحات ومسؤول الجماعة الإسلامية في البلدة صافي ناصيف. شوارع شعبا الضيقة غصّت بأبناء البلدة الآتين من بيروت وحي السلم والبقياع وبأعداد كبيرة من المغتربين، ساهم أعضاء اللائحتين بدفع تكاليف سفرهم من الخليل. وسجّلت الماكينات الانتخابية عند الساعة 9 صباحاً نسبة كبيرة من المشاركة وصلت إلى 16%، فيما سجّلت الماكينات نسبة تجاوزت الـ 45% (حوالي 5500 ناخب) قبيل إقفال صناديق الاقتراع. وتجد الماكينات الانتخابية صعوبة في تقدير النسب التي ينالها مرشحو اللائحتين، نظراً لكثافة التشطيب وتشكيل المواطنين لوائح خاصة بهم، في ظلّ التنافس العائلي وانحسار دور الأحزاب والقوى السياسية، مع ابتعاد تيار المستقبل عن أداء دور في العملية الانتخابية على غرار الانتخابات الماضية والحياد الذي يبديه الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث وهيئة أبناء العرقوب، فيما تعدّمت الجماعة الإسلامية عدم خوض المعركة على نحو مباشر، على الرغم من انتشار رايات الجماعة في البلدة، وعدد كبير من اللافئات على طرقات الهبارية - شعبا تحمل توقيع «الجماعة الإسلامية في العرقوب»، وعلى مدخل البلدة من جهة بلدة شويّا. وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، كانت النتائج لا تزال متقاربة بين اللائحتين، مع ترجيحات لائحة صعب بفوزها بفارق كبير من الأصوات، فيما أكّدت مصادر لائحة فرحات احتمال وجود خروق كبيرة من مرشحيها لللائحة المقابلة.

الكتائب تخرج عن التوافق في جزين، والتيار حليف «أمل» ضد حزب الله في كفرحونة

الصدر مع عبارة: «سنحفظ المقاومة ونصونها بقوة إيماننا ودمائنا وأفكارنا». الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله يحضر أيضاً. يؤكدون له أنهم باقون معه «على الجبهات وفي الساحات ومراكز الإقتراع». بالنسبة لمحسن «هذا ليس دليل ضعف ولكن من أجل ألا نخدش الحياء». يرفض أن يقول إنهم أقل عددياً «ولكن الفريق الآخر مرّت 16 سنة دون أن يريح في البلدية. ما بقي حداً ما تدخل وما تلفن من برا. على كل النتيجة تصدر عند الساعة والنصف وعندها نرى». هو يحصر المعركة بأنها «إنمائية ذات طابع سياسي. فشل التوافق مع التيار بسبب مسؤولهم أسعد الهندي. ما بينشغل معو. ونحن ورئيس اللائحة سامي عيسى حلفاء منذ 16 سنة». اللائحة الثانية هي «التنمية والإصلاح» المدعومة من التيار وحركة أمل والقوات اللبنانية. «عملنا شيء أقوى من لقاء معراب»، يقول مسؤول التيار في البلدة جريس مزهر ساخراً. يُخبر أن «المصالح الحزبية فرضت هذا التحالف مع حركة أمل الذي يُعد الوحيد بيننا وبينهم في قضاء جزين. في الأصل يجب أن نتحالف مع حزب الله ولكن الحركة غير راضية على عصام حداد ونحن متحالون مع القوات، فصارت القصة هيك». شباب حركة أمل الذين ينتشرون في القرية،

الغلبة لعازار». هذا الكلام، ينفيه آخرون من البلدة التي يتألف مجلسها البلدي من 15 عضواً ولا يتعدى عدد سكانها الـ100 شتاءً. يؤكد هؤلاء أن «الفوز هنا محسوم للناخب ميشال عون». يجلسون في منزلهم يحضرون اللوائح التي سينتخبونها. ولأن المعركة عائلية، التشطيب هو سيد الموقف. معظم أبناء قيتولي لا يملكون منازل فيها. بعد الإقتراع «سنعود إلى بيروت قبل ما تبلس عجقة السير».

جارة قيتولي، هي بلدة المكنونية. هذه هي «بلاد العماد ميشال عون». تُخبر إحدى النسوة مُبهامة بان «جدوره تعود إلى هذه البلدة، ولكن بعد وفاة جدّه بسبب أحداث الـ1860، خافت جدته فحملت أبناءها وهربت إلى حارة حريك». الأعلام والشالات البرتقالية تنتشر هنا. تأكيد أن أهلها على الوعد باقون، حتى ولو انتقل «سجل نفوس» عون إلى منطقة أخرى ومثل نيابيا قضاءً آخر.

في قضاء جزين 37 بلدية، شهدت 32 منها انتخابات بعدما فازت 5 بلديات بالتزكية. ويبلغ عدد الناخبين 58349 ناخباً. أهم بلديات القضاء: جزين (18 عضواً)، بكاسين (15)، العيشية (15)، قيتولي (15) وكفرحونة (15). هذه الأخيرة تقع جغرافياً ضمن نطاق ما يُعرف بجبل الريحان الذي يضم 10 بلديات مختلطة طائفياً.

«الموزاييك» الوحيد هو في بلدة كفرحونة، كما يقول طارق أحمد محسن المرشح على لائحة «لوفاء لكفرحونة»، المدعومة من حزب الله وعدد من العائلات والمرشح النيابي عصام حداد. قبل مركز الإقتراع، نصبت هذه اللائحة خيمة، تولى أحد الأولاد داخلها مهمة قصصعة اللوائح الانتخابية. ولمن لا يلتزم باللائحة، أسماء المرشحين عُلقَت على لافتة كبيرة.

مدخل البلدة «زين» بأعلام حركة أمل التي تنتشر أيضاً في الأحياء، إضافة إلى صور الإمام المغيب موسى

معركتان انتخابيتان شهدهما قضاء جزين أمس: فرعية النيابة والبلدية. هذه الأخيرة شغلت الناس أكثر من النيابة، ولو أنها أخذت طابعاً عائلياً محلياً أكثر منه سياسياً. تتفاوت حماوة المعركة بين بلدة وأخرى، إلا أنها تتركز في كفرحونة حيث تحالف التيار الوطني الحر وحركة أمل والقوات اللبنانية ضد حزب الله. وفي بلدة جزين، حيث يريد الـعازار إثبات حضورهم في البلدة التي والت العماد ميشال عون منذ عام 2009

ليا القرية

جميلة هي بلدة أنسي الحاج. قيتولي في قضاء جزين التي تحيط بها أشجار الصنوبر، مثل العديد من بلدات القضاء، شلحت عليها عباءة الانتخابات في هذا اليوم. طريقها الضيقة التي تصل إلى «الساحة»، بالقرب من كنيسة مار ميخائيل، ضاقت أكثر بسبب كثرة الوافدين إليها للإقتراع. بيوت قديمة وشبابيك حمر، ترسم لوحة قروية فاتنة. العديد من المنازل حافظت على أقيمتها الحجرية. هنا تتنافس لائحتان.

الأولى هي «قيتولي بتجمعنا» التي يرأسها جوزف السروع. أما الثانية، فهي «قيتولي بالقلب» التي سينتاوب على رئاستها كل من الدكتور أنطوان الحاج والأستاذ الجامعي أنطوان المسنّ. لافتة «مركز الإقتراع قيتولي بالقلب» عُلقَت على درج منزل الكاهن من آل الحاج. ابنه بولس هو أحد داعمي هذه اللائحة، يُعرف عن نفسه بأنه سياسياً ينتمي إلى حزب الكتائب «ولكن الانتخابات في قيتولي عائلية». الرجل المعروف بـ«الأبونا» يرتدي قميصاً باللون الفستقي. يخبر كيف أن جدّهم من آل الحاج «اشترى القرية من الشيعة والدروز. عددياً نحن أكبر عائلة ولكن القسم الأكبر منا يعيش إما في بيروت أو في المهجر». يُقاطععه أحد الشباب:

«بدنا صناديق مَي». الصناديق نغدت قبل منتصف النهار، «بعطيكم قناني»، يرد بولس. يُعدّل من جلسته قبل أن يعود إلى الكلام عن المفاوضات التي سبقت تأليف اللائحتين. يقول إن أبناء البلدة «حاولوا تحويل المعركة من عائلية إلى سياسية من أجل تخفيف الإحتقان العائلي. ما مبني الحال». يُوحى بولس بأن التيار الوطني الحر نصب خيمة له قرب كنيسة مار مخايل (وتبادل مناصروه القبعات الحزبية مع القوات اللبنانية من أجل حثّ الناخبين على الإقتراع لمرشح التيار أمل أبو زيد. ولكن هنا

يسأل شباب من حركة أمل في كفرحونة حزب الله: «ليش طلع هنا؟»

تجمع رجال الأعمال يريد اتحاد بلديات متجانسا لا يعرف مساريحه (هيلم الموسوي)



عين قنيا: المعركة السياسية الأبرز في حاصبيا

أي أسوال من الخليل، فيما ردّت مصادر لائحة «الوفاق والإنماء» بأن «الذين حضروا من سوريا هم من أبناء البلدة، وليس هناك ما يمنعهم من الحضور والإقتراع، وهذا ليس اتهاماً». وخاض الاشتراكيون المعركة برايات وإشارات حزبية واضحة، بينما لبس مندوبو اللائحة الثانية قبعات و«تيشرتات» بيضاء كتب عليها اسم اللائحة بالأخضر وقبيل منتصف الليل، أظهرت نتائج الفرز الأولي فوز اللائحة المدعومة من الديموقراطي والقومي بنخامنة أعضاء، مقابل أربعة أعضاء لللائحة المدعومة من الاشتراكي والنائب أنور الخليل، وهي المرّة الأولى التي يخسر فيها الاشتراكي بلدية عين قنيا منذ انتخابات عام 2001 بعد تحرير الجنوب.

الـ20 صوتاً، فيما توقّعت مصادر لائحة الاشتراكي (القرار الحر) الفوز بفارق نحو 55 صوتاً لمصلحتها. وتكتسب معركة عين قنيا اهتماماً خاصاً من الأحزاب، بعد خروج الحزبين الديموقراطي والقومي من المعركة في مركز القضاء، أي بلدة حاصبيا، وترك المعركة لللائحة من المستقلين في مواجهة لائحة الاشتراكي. وتبادل الفريقان الاتهامات منذ الصباح، ففيما اتهم مناصرو الديموقراطي لائحة الاشتراكي بتلقي الدعم المالي ودفع الأموال للناخبين من النائب أنور الخليل، اتهم الاشتراكيون اللائحة الثانية باحضر 22 ناخباً من سكان سوريا من آل البحري وحديفة. رئيس لائحة الاشتراكي نزيه أبو عمر نفى أن تكون اللائحة قد تلقت

مع بدايات القرن الماضي إلى أميركا اللاتينية، وما زالت أسماؤهم ترد في لوائح الشطب، إضافة إلى وجود نحو مئة عسكريين من البلدة لا يحقّ لهم الإقتراع، ونحو 20 من المشايخ ممن لا يشاركون في العمليات الانتخابية. وبحسب مصادر اللائحتين، فإن غالبية أهالي البلدة من القاطنين ومن سكان المناطق الأخرى اقترعوا أمس، بما يتجاوز نسبة الـ90% في ظلّ التنافس الحاد. ونحو الواحدة ظهراً، كان أكثر من 700 مقترع قد أسقطوا مغلفاتهم في الصناديق الموزّعة على ثلاثة أقلام بلدية و3 اختيارية، في أجواء هادئة لا تعكس حماوة التنافس السياسي القاسي. ومع إقفال الصناديق، توقّعت مصادر «لائحة الوفاق والإنماء» فوزها، بفارق لا يتجاوز

اتخذت المعركة الانتخابية في بلدة عين قنيا بعداً سياسياً واضحاً، برغم التأثير العائلي الكبير، في ظلّ تنافس لائحتين كاملتين، الأولى مدعومة من الحزب التقدمي الاشتراكي باسم «لائحة القرار الحر»، يرأسها نزيه أبو عمر وجهاد زين الدين ثلاث سنوات لكل منهما، والثانية باسم «لائحة الوفاق والإنماء» مدعومة من الحزب الديموقراطي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث والحزب الشيوعي، يرأسها سامر هلال (حديفة). وبدت لافتة كثافة الإقتراع في عين قنيا، حيث أقفلت الصناديق على 1118 صوتاً، فيما لا يتجاوز عدد ناخبي البلدة الـ1500، بينهم حوالي 200 ناخب من طوائف الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس ممن تركوا البلدة

بلديات 2016

طرابلس: ريفي يواجه التوافق، وضباط يتدخلون



أعلن تحالف الوزير أشرف ريفي و«المجتمع المدني» لائحته التي اطلق عليها شعار «قرار طرابلس» (هروان طحطح)

عبد الكافي الصمد

لم تكذ تضي 24 ساعة على إعلان التوافق السياسي في طرابلس لائحته، عصر الجمعة الماضي، التي حملت شعار «لطرابلس»، حتى أعلن تحالف الوزير أشرف ريفي و«المجتمع المدني» لائحته التي أطلق عليها شعار «قرار طرابلس»، في محاولة واضحة لتأليب الرأي العام في المدينة على توافق يردد تكرار تجربة عام 2010 الفاشلة، وإن بوجوه جديدة وخطاب مختلف. وقبل أن يحف حبر إعلان كلتا اللائحتين، اندلعت حرب تبادل التهم والشائعات بينهما في الشارع وعلى مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، ما يشير إلى أجواء تنافس حقيقي غابت عن عاصمة الشمال قبل ست سنوات، عندما لم تواجه لائحة التوافق حينها سوى لائحة غير مكتملة، ما جعل نسبة

المشاريع الإسلامية (الأحباش) من جهة أخرى، وأن خرقاً محتملاً سوف يحصل ستكون أولى ضحاياه حصة الأقلية المسيحية والعلوية في البلدية. ولم يستبعد مشرفون على لائحة التوافق احتمال الخرق، نظراً إلى وجود مرشحين محسوبين على حزب أو تيار سياسي معين في أكثر من لائحة، كما هي حال تيار العزم وتيار المستقبل والجماعة الإسلامية، ما جعلهم يعتبرون أن ارتفاع نسبة التصويت هي التي ستساعد في احتمال الخرق، أما انخفاضها فسيجعل الخرق صعباً. واستند المشرفون على لائحة التوافق في تفاؤلهم إلى أن «الماكينات الانتخابية لقوى التوافق قادرة على تجبير ما لا يقل عن 20 ألف صوت دفعة واحدة، وأن هذا الرقم مرجح للارتفاع خلال ساعات التصويت، الأمر الذي سيجعل صعباً على أي لائحة أو لوائح منافسة أن تقترب من هذا الرقم، إلا إذا استطاعت خلال الأيام المقبلة تجهيز ماكينات انتخابية بهدف رفع نسبة التصويت، عندها ستكون كل الاحتمالات مفتوحة».

لكن هذه الاندفاع الانتخابية جرت فرملتها وتعثرت مرتين، الأولى عندما أعلن أمس المرشحون المقربون من النائب السابق عبد المجيد الرفاعي انسحابهم من الانتخابات البلدية، بعد أن ردوا الأسباب إلى «ظهور وقائع يصعب الاستمرار معها». أما التعثر الثاني فكان في إعلان عضو بلدية طرابلس الحالي عربي عكاوي انسحابه من الانتخابات، بعدما استبعد عن لائحة التوافق، وبعدها لم يجد نفسه منسجماً سياسياً ولا شعبياً مع اللوائح الأخرى.

لكن مصادر مطلعة كشفت لـ«الأخبار» أن «هناك خوفاً من خرق عكاوي لائحة التوافق، نظراً إلى ما يملكه من شعبية كبيرة في باب التبانة،

الأجواء التنافسية يتوقع لها أن تزداد حماسة بعد أن يعلن النائب السابق مصباح الأحمد لائحته

التصويت وقتها لا تتجاوز نسبة 17%.

الأجواء التنافسية يتوقع لها أن تزداد حماسة بعد أن يعلن النائب السابق مصباح الأحمد لائحته، التي سماها «طرابلس عاصمة»، والتي قال إنها «لن تكون مكتملة» بل ستضم 18 عضواً فقط، إضافة إلى نية مستقلين إعلان لائحة رابعة غير مكتملة أيضاً، ما سيجعل باب التنافس مفتوحاً على مصراعيه، وتوقع النتائج صعباً.

ودفع تعدد اللوائح إلى توقعات بأن يكون التشطيب سيد الموقف، خصوصاً بين مناصري تيار المستقبل والعزم من جهة، ومناصري الجماعة الإسلامية وجمعية

والمنية والضنية منها، نظراً إلى ما يمارسه بعض هؤلاء الضباط المقربين من تيار المستقبل تحديداً، من ترغيب وترهيب بحق مواطنين لدفعهم إلى التصويت لصالح هذه اللائحة أو تلك».

ترشيحه، كذلك فإن ضغوطاً مماثلة مارسها عليه ضباط في بعض الأجهزة الأمنية لهذا الغرض، في مخالفة واضحة للقانون، وهي ضغوط بدأت شكواى كثيرة تظهر منها في طرابلس ومناطق عكار

أكبر أحياء المدينة، يستند بها إلى إرث والده الراحل خليل عكاوي، الذي كان يمتلك شعبية جارفة في المدينة لا يزال نبضها حاضراً حتى اليوم، ما دفع قيادات كبيرة في تيار المستقبل إلى الضغط عليه ليسحب

نقاط الجيش اللبناني تقلق المستوطنين: على إسرائيل

تقرير

يحيى ديق



ارتفاع كل من الأبراج التسعة المشاهدة على طول الحدود يبلغ 15 متراً (رويتز)

المستوطنات وسكانها.

وبحسب تأكيد المستوطنين والمشاهدة العينية، أشار مراسل صحيفة يديعوت احرونوت، إلى أن أبراج المراقبة التي بُدئ بناؤها قبل أسابيع، وبلغت في حد أدنى تسعة أبراج، توزعت بدءاً من مستوطنة رأس الناقورة مروراً بمستوطنات شلومي وحنيتا وأدميت والقرية الفلسطينية عرب العرامشة، وصولاً إلى زرعيت وما بعدها. وقال سكان من زرعيت إنه «قبل شهر لم يكن هنا شيء، وها هم أقاموا بالأبراج وفتحوا الطرقات في اتجاهها».

وقال المنسق الأمني في مستوطنة حانيتا إن برج المراقبة الذي أقامه الجيش اللبناني مقابل المستوطنة، يبعد مسافة قصيرة عن أول المنازل، وهو في بعد يسمح بإطلاق النار باتجاه المستوطنة.

أثارت أنشطة الجيش اللبناني على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، وتحديدًا إقامة نقاط وأبراج مراقبة لصيقة بالشريط الشائك، خشية المستوطنين الذين طالبوا الجيش الإسرائيلي بـ«معالجة التهديد» انطلاقاً من فرضية أن نقاط الجيش اللبناني ستتحول إلى أيدي حزب الله في أي مواجهة مقبلة مع إسرائيل. وجمال مراسلو الإعلام العبري على عدد من المستوطنات، وتحديدًا القريبة منها من القطاع الغربي من الحدود، حيث بنى الجيش اللبناني أبراج مراقبة عالية في نقاط استراتيجية، قادرة على التسلط بالرؤية على القواعد العسكرية وشبكات الطرق العسكرية والمدنية، إضافة إلى

عن «المهاجر» كذبته

عاصر محسّن

منذ سنوات، حين بدأت «مسألة المهاجرين» في أوروبا تتحوّل الى سؤال مركزي، و«المهاجرون» هنا هم اختزال لـ«المسلمين»، شهدت محاضرة قدمها أكاديمي أميركي عن نظرة الهولنديين تجاه الهجرة والمهاجرين في بلدهم. الخلاصة التي أراد الرجل إيصالها، عبر أبحاثه واستبياناته، هي أن الهولنديين، وإن تبيّن أن أكثريةهم تحمل آراء سلبية تجاه المسلمين والمهاجرين، فهم لا يكرهون المسلمين لذاتهم، أو لأنهم عنصريون يعادون الإسلام والأعراق الأخرى، بل هم - بحسب تفسير الأكاديمي الأميركي - يكرهون فحسب أفعال المسلمين: كيف يعاملون نساءهم، نظرتهم الى الأديان الأخرى وعدم تسامحهم مع المثليين، استغلالهم لتقديرات الدولة، رفضهم للديمقراطية وقيم حقوق الإنسان، الخ... كان النقد الوحيد الذي سمعته يومها لهذه الفرضية على هيئة استفسار، إن سال زميل - هندي الأصل - المذمّم: «وهل هذه الانطباعات هي نتاج إحتكاك هؤلاء الهولنديين البيض مع المهاجرين وثقافتهم، ومعرفتهم الحميمة بهم، أم هم يحاكمون الصورة النمطية التي تروج عن «المسلم» و«المهاجر»، ويبينون آراءهم على أساسها؟».

هذا التمييز ليس تفصيلياً، بل هو أبرز الأسئلة التي تبقى مغلّقة، ويتمّ تجاهلها بالكامل، في كلّ جدال أوروبي عن المهاجرين والإسلام، وكتابات الفلاسفة والمحلّين حول المسألة، والنتقاشات على القنوات التلفزيونية: عمّن نحن نتحدّث تحديداً، حين يجري توصيف وتحليل واتهام والكلام نيابة عن «المهاجرين»؟ هل هم شريحة اجتماعية لها حججٌ واعد، وصفات وسمات يمكن معرفة بعضها عبر «الداتا» مثلاً (فأغلب الكلام على المهاجرين لا يقوم على «داتا» وأرقام، بل يقمّمهم الملقّون وكانهم كتلة واحدة، صفاتها - أو على الأقل «مشكلتها» - معروفة سلفاً)؟ هل نميّر، حين نتكلّم عن الهجرة، بين المهاجرين وبين أبناءهم الذين ولدوا في أوروبا ولم يعرفوا غيرها وطناً؟

المشكلة هي أنك كلما قرأت أكثر عن الهجرة وعن دورها في المجتمعات الغربية، كلما تبيّن زيف «الصورة النمطية»، والخطاب الذي يوظّر النقاش عن المهاجرين والمسلمين أنّهم مجموعة لديها مشكلة اندماج مع محيطها، فاشلة اقتصادياً وتكلّف الاتحاد وتستغلّ صنائده الاجتماعية، وأنهم يقبّحون المدن ويصلّون في الشوارع... بحسب أرقام مجلة «ايكونوميست»، مثلاً، فإنّ مساهمة المهاجرين في الصناديق الاجتماعية في بريطانيا - حيث يجري جدالٌ حاد حول الموضوع - ايجابية، بمعنى أن المهاجرين يدفعون للدولة ونظام التقديرات أكثر مما يسحبون منه. كما أنّ نسبة المهاجرين الذين يملكون تعليماً عالياً أعلى، بقدر ملحوظ، منها لدى المواطنين الأصليين، وذلك في دول متقدمة متفوقاً وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. تكتشف أيضاً أنّ المشكلة الحقيقية، في مجالات البطالة والاندماج والفقر - وحتى التطرّف الديني - خاصةً بجيل أولاد المهاجرين وأحفادهم، أي أنّها مشكلة أوروبية داخلية خالصة، تتعلق بمعاملتها لمواطنيها من أبناء الأقليات، وليست مشكلة هجرة ومهاجرين (أو حتى مشكلة «غرب وشرق»).

بهذا المعنى، فإن اليمين الأوروبي القديم، والنوي - نازين والكتاب العنصريين مثل ديفيد ارفينغ، كانوا أكثر وضوحاً و«سطقاً» حين عارضوا الهجرة، ببساطة، لأنهم لا يريدون ثقافة غريبة بل بلادهم، ويعارضون اختلاط الأعراق، ويعتبرون الأبيض متفوقاً على غيره. هنا، تتفق المقدمات مع النتائج أكثر من الخطاب السائد الهولي عن «المهاجرين» و«المسلمين»، يصوغه مثقفون لا يخاطبون المسلمين ولا يعرفون عن أوضاعهم، فيمتزج الاستشراق بالجهل، ويصبح «المهاجر» رمزاً نظرياً، سواء دافعت عنه أم كرهته، لا مواطناً وإنساناً. وتولد صورة نمطية عن هذا «المهاجر» تعزّزها كلّ قصّة عن متطرّف اسلامي، أو نشال مغربي، أو هجوم لـ«داعش». في هذا الخطاب «الجوهري» لا يتمّ النظر الى المسلمين والمهاجرين في أوروبا عبر حياتهم المعاشة وأوضاعهم اليومية، أي الحياة الاجتماعية الحقيقية، بل تبني سرديتهم في الخيال الأوروبي، ككتلة، وتُستعاد عبر «محطّات» مثل هجوم اراهبي أو عنف الضواحي أو «حادثة رأس السنة» في كولونيا.

لا حاجة هنا للتذكير بالدور الذي لعبه المهاجرون في إعادة بناء أوروبا، أو بالوضع الديمغرافي للقارة وحاجتها المستمرة الى دم شباب، أو أنّ الغرب يجتذب أبرز العقول في العالم الثالث، وأكثر الناس نجاحاً، إضافة الى العمالة الرخيصة. يكفي أن نقول إن علاقة أوروبا بالمهجرة، منذ فتح أبوابها عبر برامج العمال الزائرين بعد الحرب العالمية الثانية، كانت مسألة حاجة، وعلاقة براغماتيّة بحثة، مصدراً ليس الانسانية أو التسامح أو حبّ التنوّع، المدهش هو أنّ اليمين «الحقيقي» في بلاد الغرب - الشركات الكبرى والأسواق المالية وخبرائها - تدعم كلّها نظام الهجرة، وتحذّر من وقفها، وتحرص عليها (سواء في اميركا أم في أوروبا) حرصها على اتفاقات التجارة الحرّة - كلّ هذا بينما هي، في الوقت نفسه، تدعم سياسيين ومرشحين وأحزاباً تقوم ببرامجها على استثمار كراهية الجمهور الأبيض للمهاجرين والعرب.

يوجد نقاش قديم في الاكاديميا، وحججٌ متضادة، حول دور الاستعمار في بناء الطبقة الوسطى الأوروبية. تقول النظرية باختصار إن الشباب البريطاني الطموح، الذي لا ينتمي الى الارستقراطية وبلده ذو اقتصاد مغلق ويعاني من فائض سكاني، كان يذهب ببساطة الى الهند، حيث يحكم مقاطعة ويصير سيّداً على ملايين الفلاحين، ثم يعود الى بريطانيا برجوازيّاً ثرياً (في روايات جاين أوستن عن المجتمع الفيكتوري، ك«فانيتي فاير»، نجد غالباً شخصية الشاب ذي الأصول المتواضعة، الذي جنى ثروته في الهند وعاد يبحث عن زوجة). الهجرة، في القرن العشرين، مثّلت دينامية مماثلة على المستوى الداخلي، حيث تحضّر المستعمرين البك بدلاً من الذهاب اليهم. في اميركا مثلاً، كلّ المصالح الصغيرة والمتوسطة - وهي تمثل الشريحة الأهم من الطبقة الوسطى - تعتاش على المهاجرين «غير الشرعيين» الذين يفوق عددهم الـ13 مليوناً. لو افتتحت في اميركا فرعاً لمطعم أو محطة وقود أو متجر صغير، فإنّ هؤلاء المهاجرين، برواتبهم الزهيدة، هم من يؤمّن لك القيمة المضافة والزيج والارتقاء الطبقي، ولو كان عليك أن تدفع لهم رواتب عاليةً وضرائب - كما في أوروبا الغربية - لاختفى هذا القطاع بالكامل (تبيّن في تحقيق منذ سنوات أنّه حتى مباني ادارة الهجرة، ومكاتبها في واشنطن، يتولّى تنظيفها «مهاجرون غير شرعيين»).

على الرغم من ذلك، يتمّ توجيه «الغضب الأبيض» في مجتمعات الغرب الى المهاجرين - مكسيكيين في اميركا ومسلمين في أوروبا - ويرفع أصعب اللوم في وجههم على مشاكل الاقتصاد والمجتمع. في تفسير ذلك، يمكن العودة الى تحليل دايفيد هارفي عن النيوليبرالية؛ هو يقول إنّ انخفاض مداخيل الطبقة العاملة البيضاء في الغرب جاء بسبب توزيع جديد للقيمة في العقود الأخيرة، ما جرى، باختصار، هو أنّ دخل فئة كبيرة من الناس قد تراجعت (دخل العائلة المتوسطة الفعلي في اميركا، كتب هوارد زين في أواخر التسعينيات، لم يرتفع منذ عام 1973) بينما حظيت طبقة رأسمالية صغيرة بقفزةً هائلة في حصتها من الدخل القومي - ارتفعت رواتب مدراء الشركات والمصارف، في الفترة نفسها، عشرات المرات. من الطبيعي في هذا السياق أن يشجّع النظام لوم المهاجرين، وخلق سردية إعلامية عنهم وجعلهم المسألة المركزية في أوروبا، بدلاً من أن نقول النخبة لطبقتها العاملة «نحن نمّر في ركوب وانحدار، وقد قرّنا، بصراحة، أن نصير أثرياء مع أصدقائنا حول العالم، وهذا غير متاح الا على حسابكم».

المصيبة، بالطبع، تبقى في المثقّف الغربي، وبعضهم يعيش في الغرب، الذي يؤكّد على السردية السائدة أوروبياً عن «المهاجرين»، ويعقلن ويبرزّ خوف الأوروبيين منهم وكراهيتهم لهم، بل ويعتبر كونه من أصل عربي دليلاً على صحّة رأيه وموضوعيته (بمقاييس العلوم الاجتماعية، لا يوجد شيء اسمه «شاهد شاهد من أمه»، وكونك عربياً لا يجعلك مطلعاً على مجتمع المهاجرين بتلاوينه واختلافاته وأجياله). المسألة هنا لا تتعلق بالتسامح أو الاختلاف الثقافي أو حقنا في الحكم على تصرّفات الآخرين، المسألة هي أنك، قبل أن تتكلّم على «المهاجر» وتحكم عليه، عليك أن تسأل نفسك عمّا إن كنت تعرفه أصلاً.

جوزفين زغيب: «مجنونة» في «دولة»

أياً من مشاريعها. لكنّها لم تفقد الأمل. خاضت المعركة مجدداً، ودخلت المجلس مع أكثرية حاسمة. «لن نستسلم، وسندعو كل أعضاء المجلس الجديد للمشاركة في ويك أند لرسم رؤية العمل للسنوات الست المقبلة. هدفنا خلق تغيير ومحاربة الفساد، وإرساء نهج جديد في البلدية قائم على الشفافية. وسنكمل».

نجاح زغيب عام 2010، سببه الأوّل التحرك الذي خاضته لمنع بناء مشاريع على جسر الحجر الأثري عام 2008. أما تحركاتها مع المجتمع المدني منذ عام 2011 لإسقاط النظام الطائفي، فزكى التجديد لها في الانتخابات الرامنة. هي «النائبة» التي فازت بالتزكية عام 2013 قبل أن يسلبها قانون التمديد حقّها بالوجود في البرلمان.

تنشط جوزفين زغيب اجتماعياً منذ 15 عاماً، تركت اختصاصها في العلاج الفيزيائي لتتفرّغ للخدمة الاجتماعية. من يحبّها يثن على نشاطها اللافت، ومن لا يحبّها يصفها بـ«المتفلسفة»، لكنها واثقة من نفسها: «الأكثرية جدّدت لي، ولولا ثقة أهالي بلدي بي لما أعادوا انتخابي».

هي عونيّة الهوى. هوى عفا عنه نهج عشر سنوات مخبّ لآمال التغيير: «لا شك أن التيار مختلف عن غيره من الأحزاب، ولكنّه ارتكب الكثير من الأخطاء. لجأت إلى نوابنا مرّات عديدة لتنفيذ مشاريع بيئيّة، لكن شيئاً منها لم يتحقّق». منذ ثلاث سنوات، وّصلها تهديد من «رئاسة الجمهورية»، بعد أن خضت الإعلام بخطر انفجار الجبل في فقرا نتيجة عمل المحافر التي سهّلتها ورخصتها لفترة من الزمن لودي صفير، شقيقة رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان. التهديد والحماية السياسيّة التي توافرت على مدار عقود لأصحاب المحافر لم يُخيفها ولم يردعها عن المطالبة بالقضاء على هذه الظاهرة التي قضت على البيئة الجردية، وشوّهت معالمها «نحن مستمرّون. رأسمال كفرديان بيئتها. لن نكلّ قبل إرساء مبدأ الشفافية في البلدية. لن تكون هناك عقود بالتراضي بعد اليوم. وستعرض الموازنة أولايين، وكذلك القرارات المتخذة».

لا تختلف زغيب عن غيرها من المرشحين الذين حملوا لواء حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، لا مكان لديهم للبرستيج، يتحدّثون عن ضرورة ضرب نظام متهاو. حققوا خروقات في مناطق شتى، من دون أن تعنيهم حسابات الربح والخسارة. كل ما يهمهم «إزعاج» القوى الحاكمة. «على أمل التغيير» يوماً ما.

من لم يرها قبل اسبوع، فوّت على نفسه فرصة لقاء «مجنونة» تهدرت على فساد مستشر ينتظر ريحاً تغييرية ترميه في قعر عميق. إنها جوزفين زغيب، «مواطننة» من كفرديان في «دولة»، جنونها لا يختلف عن «جنون» الوزير السابق شريك نحاس. «راعي» حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، فهي على قناعة تامة بانها ورفاقها نواة التغيير. ولو احتاج لسنين من المواجهة وعدم الاستسلام

فيّيات عقيقي

لم تفلح حرارة الطقس المرتفعة يوم الانتخابات البلدية في جبل لبنان (15 أيار)، في إخماد حركتها الصاخبة. تضییع جوزفين زغيب، فتراها برفقة مجموعة من الناخبين تحدّثهم عن شبكة الصرف الصحي غير المنفذة في مشاريع فقرا، ما لوّث المياه الجوفيّة. تضیع مجدداً، فتجدها برفقة أحد الصحافيين تجري مقابلة وتدل على بقعة مغطّصة جوّفت الجبل وشوّهته، ما هي إلا المحافر المحميّة سياسياً. لكنها، مع إغلاق صناديق الاقتراع في بلديها كفرديان، هدأت وجلست في ماكينة متواضعة في انتظار النتيجة التي صدرت في ساعات فجر الاثنین الأولى، معلنة فوزها مع عشرة أعضاء من لائحته «كفرديان عيلتنا» برئاسة بسام سلامة، واختراق 4 أعضاء من لائحة «كفرديان بلدي» المواجهة.

خاضت زغيب المعركة البلدية للمرة الأولى عام 2010، على لائحة ترأسها سلامة أيضاً، وكانت من ضمن الأعضاء الخمسة الذين خرقوا لائحة الرئيس السابق جان عقيقي وشكّلوا نواة المعارضة داخل المجلس البلدي. هناك كانت الفطائح: «ابتزازات وفساد. غياب للشفافية والرقابة والمساءلة. رفّعنا 5 دعاوى قضائيّة بتهمة الفساد وهدر المال العام، أحيّلت واحدة على التفتيش المالي وأخرى على التفتيش المركزي. كشفنا عمليّة تغيير تصنيف المناطق مرّتين دون علم المجلس، ما رفع سعر الأرض من 100 إلى 500\$. هذا غيض من فيض ما عايشته خلال تجربتي الأولى».

خلال ست سنوات، استبعدت زغيب عن أي لجنة بلدية رغم تخصّصها في مجال التنمية المحليّة والاجتماعيّة في لندن، ولم يتبنّ المجلس البلدي

إزالتها!

وأضاف: «نعم الآن يسيطر الجيش اللبناني على هذا الموقع، لكن إذا نشبت المواجهة المسلحة فسيكون سريعا في خدمة حزب الله». فيما أكد عدد من المستوطنين لمراسل صحيفة معاريف ان هذه الابراج مخصصة لحزب الله، وهي تسمح له بجمع المعلومات الاستخبارية عن تحركات الجيش الاسرائيلي والاسرائيليين، مطالبين المؤسسة العسكرية الاسرائيلية بالتحرك سريعا لمعالجة هذا التهديد.

وقال مراسل موقع NRG الاخباري، إن ارتفاع كل من الابراج التسعة المشادة على طول الحدود يبلغ 15 مترا، وهي موزعة على نقاط استراتيجية تسمح بمراقبة اجزاء كبيرة من الاراضي الاسرائيلية، وصولا الى خليج حيفا». وبحسب احد منسقي الامن في المستوطنات، «من الواضح ان هذه الابراج غير



هذه الابراج غير مخصصة لمراقبة الطبيعة بل لجمع المعلومات



مخصصة لمراقبة جمال الطبيعة في الجليل او الكشف المبكر عن الحرائق، هي مخصصة تحديدا لجمع المعلومات وتحركات الجيش».

رئيس المجلس البلدي في مستوطنة شلومي، آفي نعمان، طالب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي غادي ايزنكوت بالعمل

سريعا على ازالة برج المراقبة المسلط على المستوطنة، لافتا أنه يمثل تهديدا كبيرا، وقد تنطلق منه كما في الماضي، عمليات ضد ابناء المستوطنة. الرد الصادر عن الجيش الاسرائيلي، جاء مقتضيا، وأشار الى ان «المؤسسة العسكرية تتابع عن كثب كل ما يجري على الحدود، لكن لا يوجد اي تغيير في تقييم الوضع».

وكان لافتا ما ورد في «يديעות احرونوت» امس، من ان قرار مجلس الامن 1701، سمح ببناء ابراج مراقبة في «المنطقة المنزوعة السلاح» بين الخط الأزرق على الحدود وصولا الى مجرى نهر اللبثاني، الامر الذي يعني بحسب القراءة الاسرائيلية، ان هذه الابراج المبنية حديثا، يجب ان تكون خالية من السلاح، ويمنع ادخال وسائل قتالية الى داخلها.

تحقيق، في 9/5/2016، أصدرت الهيئة العامة لمحكمة التمييز قراراً يقضي بوقف تنفيذ القرار الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت في شهر تموز الماضي، والذي اعتبر حينها قانون الإجراءات الجديد نافذاً. لا يعد هذا القرار نهائياً، لكنه يعيد طرح نفاذ هذا القانون بوصفه مسألة خلافية لم تبت بعد، فيما يرى بعض القانونيين أن من شأنه «أن يفرمك» مسار الاجتهاد القاضي بتطبيق القانون كاهر واقع

محكمة التمييز: فرملة تطبيق قانون الإجراءات



الكثير من قرارات القضاة كانت تستند الى اجتهاد القاضي عويدات لتطبيق القانون (هيثم الموسوي)

يمكن ان تقع في الخطأ لو ابتعدت عن الاجتهاد والتوسع في تفسير القانون الاستثنائي.

المس بعداً فصل السلطات

تستند المراجعة الى المادة 14 من قانون المجلس الدستوري الذي يتوجب إبلاغ المجلس النيابي القرار الصادر عن المجلس الدستوري، وبالتالي إرجاع القانون الى المجلس النيابي ليصار الى تعديله وصياغة مواده من جديد (...). ومن ثم إعادة نشره، وهذا ما يتوافق مع مبدأ فصل السلطات، الأمر الذي لم يحصل مع قانون الإجراءات الجديد (...). بما أن مجلس النواب لم ينته من التعديلات التي قامت بها لجنة الإدارة والعدل ولم ينشر القانون في الجريدة الرسمية من جديد.

تشير المراجعة الى أن الخطأ الأول الذي عمله القرار يتمثل بـ «إعطاء القاضي المنفرد المدني صلاحية اللجنة المبطلّة بموجب قرار المجلس الدستوري (النظر في النزاعات المتعلقة بقيمة الزيادات على بدلات الإيجارات بين المالكين والمستأجرين)». لافتة الى أن هذا القرار «مخالف للدستور وللقانون إذ أن اللجنة المبطلّة لها جانب وعمل متّصلان بوزارات عدّة منها وزارة المالية ووزارة الشؤون الاجتماعية التي تُقرّر من هو المؤهل للاستفادة من الصندوق بحيث لا يمكن أن يحلّ قاضي الإجراءات مكان عمل الوزارات المعنية وعمل السلطة التنفيذية عملاً بمبدأ فصل السلطات».

تنفيذ الإخلاء قبل التعمير

جاء في الفقرة 3 من حكم عويدات «حفظ حق المستأجرة بالحصول على المساعدة نتيجة استرداد المالك للمأجور موضوع النزاع بعد موافقة القاضي المنفرد على منحها لها بموجب قرار صادر عنه، على أن تدفع لها عند إنشاء وتنظيم الصندوق الخاص بذلك من قبل السلطة التنفيذية». تعلق المراجعة على هذه النقطة وتعتبر أنها تتضمن الخطأ الثاني إذ «لا يمكن للمحكمة أن تُقرّر تنفيذ الإخلاء بحق المستأجر قبل قبض تعويض المساهمة من الصندوق، والذي هو جزء من ذات

هديك فرفور

مضى أكثر من عامين على صدور قانون الإجراءات الجديد. خلال هذه الفترة، لم تهدأ الاعتراضات من قبل «طرفي النزاع»: المستأجرون القدامى الراضون لـ «القانون الأسود التهجيري» ومالكو الأبنية المؤجرة القديمة «المهللون» للقانون. الأحكام القضائية المتباينة كانت آخر «نتاج» تداعيات القانون، إذ انقسم القضاة حول مسألة نفاذه، خصوصاً أن القانون لم يُرد الى المجلس النيابي ليعاد نشره بعد صدور قرار المجلس الدستوري باللعن بدستورية بعض مواد.

بتاريخ 2015/7/2، أصدرت محكمة الاستئناف المدنية الناصرة بقضايا الإيجارات، الغرفة الحادية عشر برئاسة القاضي أيمن عويدات، قراراً جزم فيه بمسألة نفاذ قانون الإجراءات الجديد. إذ بت القاضي عويدات بقضية تتعلق بدعوى أقامتها مالكة ضد مستأجرة لاسترداد المأجور القائم في منطقة مار الياس من أجل الضرورة العائلية، وحكم بإخلاء المأجور مع تعويض تم تحديده وفق قانون الإجراءات الجديد (ما يُعادل 4 مّرات البدل السنوي المحدد بـ 5% من قيمة المأجور). حينها، أثار القرار استغراب بعض الأوساط القانونية والقضائية التي انتقدت الحكم واعتبرت أنه يعتمد منهجاً في التعليل يقوم على التوسع في الاجتهاد، وهو لا ينطبق على قانون الإجراءات الذي يُعد قانوناً استثنائياً (http://www.al-237464/akhbar.com/node).

تُشكل هذه النقطة «أساس» المراجعة التي تقدّم بها وكيل المستأجرة المحامي يوسف خريس في 2015/7/13 الى الهيئة العامة لمحكمة التمييز من أجل استحضار مداعة الدولة بشأن المسؤولية الناجمة عن أعمال القضاة العدليين، يطلب فيها وقف تنفيذ قرار عويدات. واعتبرت المراجعة أن القرار تضمن «الخطأ الجسيم الذي يُفترض أن لا يقع فيه قاضي يهتمّ بواجباته الاهتمام العادي»، لافتة الى أن هيئة محكمة الاستئناف المدنية ما كان

المراجعة في هذا الصدد بالإشارة الى أن الصندوق الذي قضى به قانون الإجراءات الجديد لم يُنشأ بعد وقد لا يُنشأ، وبالتالي لا يجوز اعتبار القانون نافذاً ويقتضي تطبيقه.

أمّا الخطأ الثالث فيتعلق، بحسب المراجعة، باعتماد المحكمة في تقييم وتخمين المأجور على تقرير خبير عينته محكمة البداية في عام 2008 وفقاً لقانون الإجراءات القديم 160/92، رغم أن قانون الإجراءات الجديد نصّ على آلية واضحة ومحددة للتخمين لم تحترمها هذه المحكمة (...). «ما يعني أن المحكمة انقذت ما يُناسب المالك من القانونين القديم والجديد دون تبرير قانوني ودون التوقّع بما سيلحق بالمدعية

مساهمة دفع الصندوق لبدلات الإيجار وليس مختلفاً عنه، خاصة أن المواد 22 و27 من القانون الجديد نصّت (...) بحماية المستأجر بدفعه له التعويض بالتزامن مع الإخلاء بعكس ما جاء في الحكم». وتختتم



الأمر لم تتضح بعد بالنسبة لرؤساء محاكم التمييز



(المستأجرة) من ظلم جزاء رميها في الشارع بسبب التعويض غير العادل الذي أقرته هذه المحكمة وفق التخمين القديم».

وقف تنفيذ القرار المشكوك منه

بعد مرور نحو 10 أشهر على تقديم هذه المراجعة، أصدرت الهيئة العامة لمحكمة التمييز قرارها بـ «وقف تنفيذ القرار المشكوك منه» في 2015/5/9. . اللافت أن هذا القرار الإعدادي جاء مُقتضياً واكتفى بالإشارة الى «وقف تنفيذ القرار المشكوك منه».

ترى مصادر قضائية في هذا القرار «دليلاً على أن الأمور لم تتضح بعد بالنسبة لرؤساء محاكم التمييز وأنهم بحاجة الى المزيد من الوقت

جامعات

حرم الجامعة الأميركية مستباح

حسين مهدي

منذ ثلاثة أسابيع، اعتدى مرافقون للنائب نديم الجميل على طالب وعنصر أمن داخل حرم الجامعة الأميركية في بيروت. لم تتخذ الجامعة أي إجراء حتى اليوم لملاحقة المعتدين قضائياً وصيانة حرمة الجامعة والحريات فيها. يبدو أن مساراً اندحارياً تسير عليه إدارة الجامعة في هذا المجال، ففي هذا العام، مُنع أستاذ مناهض للاحتلال من تسلّم منصب مرموق داخل الجامعة بقرار تعسفي صادر عن رئيس الجامعة، وفي العام الماضي استجابت الجامعة لطلب الأمن العام وقف عرض فيلم وثائقي. فهل باتت الجامعة الأميركية مستباحة

لتدخلات من جهات سياسية وأمنية؟ الطالب عدنان مكرم، المعتدى عليه، أدخل بعد الحادثة إلى قسم الطوارئ في المركز الطبي التابع للجامعة لتلقي العلاج، نتيجة جرح عميق في رأسه سببته ضربة بسلاح حربي. بدل ما يعلمونا مبادئ التفكير النقدي ويخلونا نؤمن بقدرتنا على التغيير، علمتني الجامعة الأميركية أنو ضروري كون تابع لحدا يحميني». هذه الخلاصة هي التي توصل إليها عدنان، الذي أجابه أحد المسؤولين في الجامعة رداً على سؤاله عن تأخر الجامعة في اتخاذ أي إجراءات: «ما البلد كلو هيك». بلقت عدنان في حديث مع «الأخبار» إلى «استهتار» متعمد مارسته

إدارة الجامعة المسؤولة المباشرة عن حماية الطلاب، فمن المرعب أن نرى إدارة جامعتنا خائفة من رفع دعوى قضائية ضد مرافقين محسوبين على رجل سياسي. طالب آخر يقول إن اللزمة الموضوع من خلال بيانات ومواقف فارغة».

بالفعل، لم تفعل إدارة الجامعة حتى الآن شيئاً، ولم تسع إلى أي إجراء قانوني بحق المعتدين، كذلك فإنها تتهرب من أي سؤال يُطرح في هذا الصدد. يقول سيمون كشر، مدير الأخبار والعلاقات الإعلامية في الجامعة، في اتصال مع «الأخبار»: «أن لا جديد على موقف الجامعة الصادر عن رئيسها في اليوم الذي تلا الحادثة. حينها أدان رئيس

الجامعة فضلو خوري «أعمال الغضب والعنف التي وقعت في الحرم الجامعي وخارجها»، معلناً أن الجامعة ستتخذ كل الخطوات اللازمة «لمعرفة الحقائق المحيطة بهذا الحادث المرزّع، وستتخذ التدابير المناسبة ما إن يكتمل التحقيق».

بعيداً عن دلالات تعابير مثل «الغضب» و«الحادث المرزّع»، أي حقائق تريد إدارة الجامعة معرفتها؟ الفيديوها وتقت ما حصل، فضلاً عن شهادات عدّة، منها شهادة كل من الطالب مكرم عدنان وعنصر الأمن العامل في الجامعة. لكن يبدو أن إدارة الجامعة تريد مساندة المعتدين وتفادي الإجراءات التي من شأنها محاسبتهم. علماً

نقابات

انتخابات الاتحاد العمالي العام:
«مش مستعجلين»

الحركة النقابية اللبنانية والحركة النقابية العربية» «فانتخاب رئيس جديد مع الإبقاء على البنية الحالية غير التمثيلية وغير المستقلة للاتحاد يبقى الحال على ما هي عليه، وعلينا أن نهتم اليوم بإنشاء حركة نقابية بديلة».

هناك من تحدث عن صدمة أوصلت غصن إلى رأس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، إذ انحصرت المنافسة بينه وبين رئيس الاتحاد الوطني لعمال ليبيا والأمين العام الحالي للاتحاد الدولي رجب معتوق، بعد انسحاب رئيس الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين علي بن علي قبل أسبوع من موعد الانتخابات، وسبقه قبل شهر ممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين، واستفاد غصن من إجراءات مغيرة اتخذها المؤتمر الأخير للاتحاد الدولي قضت بترد أهم اتحادين عمالين عربيين، هما الاتحاد التونسي للشغل واستبدال اتحاد عمال تونس به، وكذلك طرد اتحاد عمال البحرين، في وقت بدا فيه المصريون منشغلين في ترتيب بيتهم الداخلي ولم يبدوا اهتماماً لهذا الاستحقاق، وقد فاز غصن بأصوات ممثلي لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والعراق والجزائر وبثلاثة ممثلين من البحرين، فيما أعطى الممثل الرابع صوته للمرشح الليبي الذي حاز أصوات ممثلي ليبيا والصومال والكويت.

انتهت ولاية المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي عام 2015 له (هيلم الموسوي)



والحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية، وجميعهم رخبوا بترشيحي. تفيد مصادر نقابية بأن وزير العمل يدعم ترشيح فغالي أيضاً. يجري التداول أيضاً باسماء أخرى مرشحة، مثل بشارة الأسمر، رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة (حزب الوطنيين الأحرار)، ورئيس اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة شربل صالح، ورئيس اتحاد نقابات عمال لبنان مارون الخولي، ورئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج.

على خط مواز، جرى الحديث عن سعي غصن إلى تعديل نظام



لم يضم أي من الأحزاب الانتخابات على نار حامية



الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لجهة السماح لأمينه العام بالمرزوجة بين المنصبين، إلا أن هذا الطرح نفاه غصن، في اتصال مع «الإخبار» جملة وتفصيلاً، وقال إنه يستعد لتسلم مهامه الجديدة، وخصوصاً أنه للمرة الأولى يُختار لبنان لهذا المنصب، نتيجة منافسة شديدة مع بلدين، على حد تعبيره. لكن من يدبر الاتحاد إذا كان غصن سيتسلم مهامه قبل انقضاء مدة 3 أشهر؟ يجيب نائب الرئيس حسن فقيه، بأن الأمر تقررته هيئة المكتب التي ستجتمع لتعيد توزيع المهام بين أعضائها. ويقول إن موضوع الانتخابات والمرشحين سابق لأوانه، «ولدينا متسع من الوقت للتداول في السيناريوهات المقبلة».

لم يعن انتخاب غسان غصن وفرضية شغور منصب رئاسة الاتحاد العمالي العام أي شيء بالنسبة إلى السكرتير الإقليمي في الاتحاد الدولي للخدمات غسان صليبي «فهو حدث لا معنى له ولا يشكل أي تأثير في

لا يبدو أن القوى السياسية المسيطرة على الاتحاد العمالي العام «مستعجلة» لإجراء انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد. إذ جرى انتخاب غسان غصن أميناً عاماً للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، وبالتالي صار منصبه في لبنان شاغراً لاظطراره إلى الانتقال إلى مقر الاتحاد الدولي في سوريا

فاتن الحاج

فيضان عقيقي

في 18 الجاري، انُخب غسان غصن، رئيس الاتحاد العمالي العام، أميناً عاماً للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، لمدة 5 سنوات. جرى الانتخاب خلال المؤتمر الثالث عشر للاتحاد الذي انعقد في شرم الشيخ في مصر برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبحضور منظمات عمالية نقابية "رسمية" من 16 دولة عربية. وبنسبة هذا الانتخاب، أصبح منصب رئاسة الاتحاد العمالي العام شاغراً، إذ إن نظام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لا يجيز لأمينه العام المرزوجة بين المنصبين، ويمنحه فترة 90 يوماً، تنتهي في 18 آب المقبل، للانتقال إلى مقر الاتحاد لممارسة مهامه، وهو حالياً في سوريا. بحسب مصادر مطلعة، تحجج غصن بالأوضاع القائمة في سوريا للحصول على الموافقة بممارسة مهامه من بيروت، معتقداً أنه بذلك يجيز لنفسه أن يستمر على رأس الاتحاد العمالي، إلا أن محاولته باءت بالفشل، وهو ما حتم على القوى المسيطرة على الاتحاد اللبناني أن تبدأ مشاوراتها للاتفاق على البديل، والبدء بالتحضيرات لانتخاب هيئة مكتب ورئيس جديدين. في الواقع، انتهت ولاية المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في كانون الثاني 2015، ولم يستجب الاتحاد لمراسلات وزير العمل سجعان قزي المطالبة بإجراء الانتخابات، بحجة إنجاز انتخابات الاتحادات المكونة له. يبلغ عدد هذه الاتحادات 50 اتحاداً، ينتخب من كل منها اثنتان إلى المجلس التنفيذي.



لدراسة الملف، كما سائر الملفات المتعلقة بقانون الإيجارات». وتقول المصادر أن هذا القرار من شأنه أن يدفع بقية القضاة إلى التريث في البت في القضايا المتعلقة بالقانون. هذا الكلام ينسجم وما يقوله المحامي أديب زخور الذي رأى أن الكثير من قرارات القضاة كانت تستند إلى اجتهاد القاضي عويدات لتطبيق القانون، وبالتالي هذا القرار من شأنه أن يُقرم هذا المسار».

بدوره، يقول رئيس نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة باتريك رزق الله أنه من الخطأ الإيحاء بأنه قرار نهائي لمحكمة التمييز فيما هو قرار تمهيدي طبيعي لحين البت بالملف».

الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنها». على صعيد الأساتذة، لم يصدر عن أي أستاذ أو جهة أكاديمية داخل الجامعة أي بيان يستنكر فيه من داخل الجامعة على الأقل. مصدر أكاديمي من داخل الجامعة الأميركية لفت إلى أن صمت الأساتذة حيال ما يجري في كثير من القضايا سببه الخوف من أي ضرر قد يلحق بتقويم ملفاتهم (لناحية الترقية وتصنيفات الأساتذة وغيرها من المسائل الجارية حالياً). يكتفي شارل حرب من اتحاد الأساتذة في الجامعة الأميركية بالإشارة إلى أن «الاتحاد يتابع القضية وينتظر نتائج التحقيقات المفترض بالجامعة أن تعلنها لتصدر بعدها الموقف اللازم».

عوض إدارة الجامعة ورئيسها باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمنع تكرار مثل حوادث كهذا. نادي السنديانة الحمراء يرى أن الجامعة تعطي أولوية لبناء علاقات جيدة مع «النخب السياسية الطائفية على حساب مصلحة الطلاب»، وفق رئيسة النادي تيريزا صهيون، التي اعتبرت أن «تقاعس الجامعة عن اتخاذ إجراءات في قضية مكرم وغيرها من القضايا يهدد وجودنا كطلاب». من جهتها، استنكرت الحكومة الطلابية الاعتداء على طالب وموظف داخل حرم الجامعة، وصرح رئيس الحكومة الطلابية منذر حموي بأنهم سيتابعون القضية مع إدارة الجامعة «لمنع تكرار هذه

يشأ النادي العلماني إصدار موقف، ولدى الاتصال بناقبة رئيس النادي جوماننا تلحوق استمهلت حتى تتصل بأعضاء من النادي، على أن تعاود الاتصال لتصرّح باسم النادي، إلا أنها لم تعاود الاتصال ولم تردّ على اتصالات «الإخبار» اللاحقة، علماً أن النادي يُعدّ من أنشط النوادي في مجال الحريات العامة وغيرها من الأمور. النادي الاجتماعي، الذي استضاف النائب نديم الجميل، استنكر رئيسه جان مارك عوض في اتصال مع «الإخبار» الحادثة، مشيراً إلى اتفاق مسبق عقده إدارة الجامعة مع النائب الجميل بعدم السماح للمرافقين بالدخول بسلاحهم، إلا أن الجميل خالف هذا الاتفاق. وطالب

ينجم عن ذلك، على اعتبار أن سبب الإشكال الذي حصل هو «توتر» نتج من كثرة المرافقين الأمنيين، وليس «اعتداءات» من أفراد رفضوا الخضوع لأنظمة الجامعة، التي

علمتني الجامعة

الأميركية انو ضروري كون تابع لحدا يحميني

تفرض ترك أسلحتهم خارج الحرم الجامعي. «البرودة» لا تقتصر على إدارة الجامعة، بل أساتذتها وعدد من أندية الطلاب المعروفة بنشاطها دفاعاً عن الحقوق والحريات. لم

أن الطالب عدنان وزملاءه سبق أن تلقوا وعداً من عميد شؤون الطلاب طلال نظام الدين، في اليوم الذي تلا الحادثة، بأن هناك إجراءات قانونية قيد الإعداد لمحاسبة المعتدين، الذين وصفهم نظام الدين بـ «الهمج». مطلع هذا الأسبوع أصدرت رئاسة الجامعة بياناً جديداً يشبه البيان السابق: لا تحميل مسؤولية لأي جهة، لا توجد أي إشارة للانتهاك الذي تعرضت له الجامعة، والأهم أنه يؤكد نية الإدارة الفعلية بللملة القضية. هذا البيان يتحدث عن لقاءات تعقدتها إدارة الجامعة مع قادة الأجهزة الأمنية بهدف السعي إلى تخفيف عدد المرافقين الأمنيين التابعين لشخصيات سياسية، بهدف وضع حد لأي «توتر» قد

الحدث

«الحر» يهدد بالانسحاب من «الهدنة» واشنطن تشرف على تحضيرات «استعادة الرقة»

في تسارع لافلت للحدث الميدانية في الأيام الأخيرة، لوحث فصائل «الجيش الحر» بالانسحاب من «الهدنة» بعد تقدم الجيش السوري في الغوطة الشرقية. بالتوازي، وبشكل «سري»، زار جنرال أميركي كبير شمال البلاد، في سياق الإعداد لـ«تحرير الرقة».

يبدو الميدان السوري على موعد جديد مع تسخين الجبهات، فبعد التقدم الكبير للجيش السوري في غوطة دمشق الشرقية والتحضيرات الأميركية لإعلان معركة الرقة، هدثت فصائل «الجيش الحر» بالانسحاب من «الهدنة»، وبأنها «سترد في جميع الجبهات». هذه الأجواء تراكمت مع التلويح الروسي باستهداف الفصائل التي تخرق الهدنة، ضاربة بعد غد الأربعاء موعداً لذلك. إذاً، «الحر» المشارك في «المسار السياسي» واصل تأكيد ترابطه مع جميع الفصائل العاملة على الأرض، كـ«جبهة النصرة» الحاضرة في ريف دمشق. وأعلن 40 فصيلاً تابعاً لـ«الجيش الحر» رفضهم الالتزام باتفاق وقف العمليات القتالية «الهش»، ما لم يوقف الجيش السوري هجماته «الكبيرة» على مواقعهم في أرياف دمشق في الساعات الـ48 المقبلة. وقال البيان إن «الهدنة ستعتبر

بحكم المنهارة تماماً»، في حال واصل الجيش عملياته، مشيراً إلى أن «الفصائل سترد بكل الوسائل المشروعة للدفاع عن أهلها في جميع الجبهات». ولفت البيان إلى أن استمرار الهجمات من قبل الجيش على مناطق سيطرتهم في محيط دمشق وحلب وفي إدلب «سيضع العملية السياسية كلها في مهب الريح»، معتبراً أن «العملية السياسية العقيمة تعطي غطاءً شرعياً لاستمرار ارتكاب المجازر من قبل نظام الأسد المجرم وحلفائه»، وهو ما سيؤدي الفصائل على الانسحاب منها. وما إن صدر البيان، حتى أعلن «الإئتلاف»، المعارض دعمه لقرار «الحر»، مشدداً على مشاركته موقفها ودعمه الكامل لمطالبها، ومساندته دون تحفظ. في موازاة ذلك، زار قائد القيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، الجنرال جوزف فوئيل، الشمال السوري، مطلعاً على تحضيرات فصائل «أميركا»، قبيل الدخول في معركة «تحرير الرقة». القائد الأميركي التقى عدداً من قادة «قوات سوريا الديمقراطية» إضافة إلى مسؤولين محليين، وقوات أميركية خاضة منتشرة في سوريا. وكان الجنرال قد وصل، في زيارته السرية لسوريا، أول من أمس، ومكث 11 ساعة، اطلع فيها على سير عملية إنشاء تحالف يضم فصائل مسلحة عربية وكردية، بدعم أميركي، هدفه محاربة تنظيم «داعش». وقال فوئيل بعد إنهاء زيارته إن «تدريب القوات المحلية لقتال داعش هو الخيار الصائب»، مضيفاً «لقد غادرت وأنا على ثقة عالية بإمكانياتهم وقدرتهم

على دعمنا». بدوره، غرّد المبعوث الخاص للرئيس الأميركي في «التحالف»، بريث ماكغورك، قائلاً «إن زيارة فوئيل جاءت تحضيراً لهجوم الرقة»، وهو ما أوردته محطة «سي. إن. إن»، الأميركية، التي رافقت الجنرال الأميركي في رحلته، في تقريرها، لافتة إلى أن «الهدف النهائي على الأرض السورية يتمثل في حشد آلاف من المقاتلين العرب

فوتيك: تدريب القوات المحلية لقتال «داعش» هو الخيار الصائب

عز «جيش الفتح» نقاطه العسكرية في ريفي حلب وإدلب (الناضوك)



لاستعادة الرقة من أيدي التنظيم». وفي السياق، أفادت تنسيقيات المسلحين بأن مسلحي «داعش» فخّخوا منازل بلدتي تل الصوّان، والغازلي، في ريف الرقة الشمالي، تحسباً لأي هجوم محتمل، في حين هاجم عددٌ من «انغماسي» التنظيم مواقع لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، وأخرى لـ«السوتورو»، في حي الوسطي، في مدينة القامشلي. كذلك فجروا سيارة مفخخة في الحي، ما أدى إلى مقتل عدد من الأشخاص، وإصابة 20 آخرين. أما في حلب، فقد تداولت تنسيقيات المسلحين خبر «تعزيز جيش الفتح لنقاطه في ريفي حلب وإدلب، تحسباً لهجوم بري لوحدات الجيش من ثلاثة محاور»، وأوضحت

التنسيقيات أن الهجوم ستركز على المحور الجنوبي لمدينة حلب، وتحديدًا منطقتي خان طومان وتلة العيس، والمحور الشمالي للمحافظة، وذلك بالتزامن مع هجوم على مناطق المسلحين في ريف اللاذقية الشمالي. وأوعزت «غرفة عمليات جيش الفتح»، بحسب التنسيقيات، إلى الفصائل برفع جاهزيتها، و«تعزيز نقاط رباطهم في مناطق وجودهم بمقاتلين إضافيين، استعداداً للهجوم المرتقب خلال الساعات المقبلة». في غضون ذلك، شهدت مدينة سراقب، في الريف الإدلبي، احتجاجات على نقص بعض المواد الغذائية، واحتكار المجموعات المسلحة لها. أما مؤيدو «حركة أحرار الشام»، فقد نعوا القائد العسكري في «الحركة»، إسماعيل علي باشا (أبي ضياء بنش)، الذي قتل في تلة الحادة، في ريف اللاذقية الشمالي بعد اشتباكات مع الجيش. وفي ريف حمص الشرقي، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري «إحكام الجيش سيطرته على ثلاث نقاط استراتيجية جديدة، باتجاه جبل المزار، في الريف الشمالي الشرقي لمدينة تدمر». وفي درعا، تجددت المواجهات في حوض اليرموك، في الريف الغربي، بين «جبهة النصرة» وحلفائها من جهة، و«لواء شهداء اليرموك» من جهة أخرى، في وقت نعى فيه مؤيدو الأخير الرجل الثاني في «حركة المنى الإسلامية»، أبو عمر صواعق، الذي قضى بانفجار مصنع للعبوات الناسفة في بلدة الشجرة في ريف درعا الغربي.

(الأخبار)

العالم

القوات الأمنية على مشارف الفلوجة: «داعش» يقترب من خسارة أهـ

بعد أيام على الترويج لبدء معركة الفلوجة، يبدو أن تحرير هذا القضاء قد أصبح قاب قوسين أو أدنى، وخصوصاً مع تمركز القوات الأمنية العراقية وفصائل «الحشد الشعبي» على مشارفه، والاستعداد لمعركة صعبة

بغداد - ربيع نادر

على خلاف ما جرى في معارك سابقة، يتحفظ قادة «الحشد الشعبي» والقوات الأمنية العراقيون عن الإدلاء بأي معلومات عن الخطة التي سيجري على أساسها تحرير قضاء الفلوجة (62 كم غرب بغداد)، أبرز معاقل «داعش» وأولها في العراق، وهو ما يعكس أهمية المعركة وخصوصيتها الميدانية. وتؤكد المعلومات الرسمية أن فصائل «الحشد» جميعها ستشارك في المعركة، التي اقتنعت الحكومة العراقية بضرورة شنها استجابة لدعوات قادة «الحشد الشعبي»، وخلافاً لما كان متداولاً عن «الخطة

الأميركية» المرتبطة بملف الحرب على «داعش»، التي كانت تنص على تقديم تحرير مدينة الموصل (406 شمال بغداد) على الفلوجة. وكانت قوات «الحشد» قد أكملت انتشارها في محاور الفلوجة، قبل يومين، استعداداً لاقتحام المدينة. ونقلت وسائل الإعلام العراقية عن مصادر قولها إن «قوات الحشد الشعبي، من لواء علي الأكبر وأبو الفضل العباس ولواء المنتجبين وفصائل أخرى، أكملت انتشارها وجميع استعداداتها القتالية في محاور الفلوجة»، مشيرة إلى أن «قوات الحشد الشعبي أنهت عملية نصب صواريخ الرجمات والمدفعية الثقيلة، مع نشر وحدات من الدروع والدبابات لتأمين كثافة نارية للقوات البرية التي ستتولى عملية اقتحام المدينة».

من جهته، صرح عضو لجنة الرأي في إعلام «الحشد الشعبي»، ناظم الأسدي، بأن «كافة فصائل الحشد موجودة وجاهزة لتحرير أهم معقل يتحصن داخله الإرهابيون في العراق». وفي حديث لـ«الأخبار»، شدد على أن «هذه المعركة تختلف عن المعارك السابقة لأسباب عدة، أبرزها أن الفلوجة هي أقدم معاقل التنظيم»، وأوضح أن «التنظيم موجود هناك، منذ وقت طويل جداً، ما يعني قيامه بتحصينات كافية، فضلاً

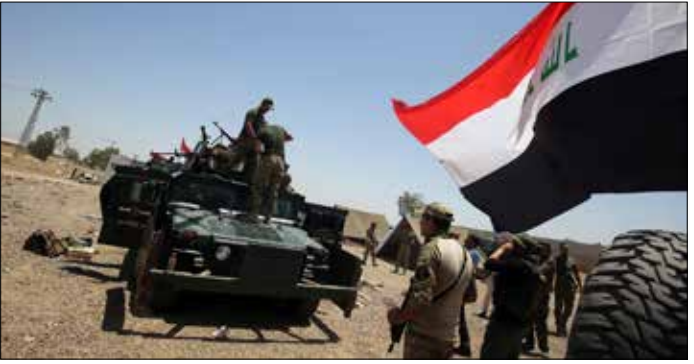
عن طبيعة المدينة ووجود المدنيين الذين يحتجزهم عناصر داعش». وفيما أشار إلى أن «الأدوار توزعت بين فصائل الحشد الشعبي وقطعات الأمن الأخرى، من الجيش العراقي والحشد العشائري، وقوات مكافحة الإرهاب وقوات الشرطة الاتحادية»، لفت أيضاً إلى أن «الحشد وضع خطاً لمنع تسلل عناصر داعش مع

أعلنت وزارة الداخلية جاهزية افتتاح منفذ طريبك مع الأردن

الأسر التي بدأت، منذ أيام، تسلك الطرق الآمنة للخروج من المدينة». ومعروف أن قرار تحرير الفلوجة كان محل جدل، في ظل معلومات كانت تؤكد رغبة واشنطن الذهاب إلى الموصل في البداية، لكن أطرافاً سياسية وأمنية، في مقدمتها «الحشد الشعبي»، دفعت باتجاه أن تكون الفلوجة المحطة العسكرية الأولى، بعد تحرير جزيرة سامراء الذي أنجز قبل شهرين، وخصوصاً في ظل تقارير أمنية ربطت بين الحروقات الأمنية الأخيرة في بغداد وخلايا «داعش» في الفلوجة، ومناطق محيطة ببغداد، لا تزال تشكل تحتضن التنظيم الإرهابي.

وكان القادة المعنيون بمعركة الفلوجة قد عقدوا اجتماعاً موسعاً في «معسكر المزرعة» (شرقي الفلوجة)، ضم ممثلين عن الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب و«الحشد الشعبي»، وهو الاجتماع الذي حسم الخطة النهائية لدخول المدينة الذي يتوقع أن يجري عبر أكثر من محور. ونفى مصدر أمني لـ«الأخبار» أن يكون قد شارك أي ممثل عن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، في الاجتماع. بدوره، صرّح قائد قوات التدخل السريع، التابعة للشرطة الاتحادية العراقية العميد أبو تراب بأن «تحرير الفلوجة سيوفر تأمين مناطق واسعة وكبيرة وينهي الهجمات الإرهابية، التي تتعرض

خط لمنع تسلل عناصر «داعش» مع الأسر التي تخرج من الفلوجة (أ ف ب)



«داعش» لأنصاره: اغزوا «الكفار» في رمضان



دعا المتحدث باسم تنظيم «داعش» أبو محمد العدناني، أنصار التنظيم لشن هجمات على الولايات المتحدة، وأوروبا في شهر رمضان. وحث العدناني «جنود الخلافة» على مهاجمة أهداف عسكرية أو مدنية على حد سواء. وقال في كلمة صوتية جديدة، بثتها «مؤسسة الفرقان» إحدى الأذرع الإعلامية التابعة للتنظيم، أول من أمس، إن «استهداف ما يسمى المدنيين أحب إلينا وأنجع».

وتساءل العدناني «هل سننهزم إن خسرنا الموصل أو سيرت أو الرقة أو جميع المدن، وعدنا كما كنا؟». ليعود ويحجب بـ«كلا... إن الهزيمة فقد الإرادة والرغبة في القتال». ورأى أن «التحالف الدولي» غير قادر على هزم التنظيم رغم آلاف الغارات، مؤكداً أن «التنظيم سينتصر على المدى الطويل». وبعد تكفيره لتنظيم «القاعدة» ووصفه زعيمة أيمن الظواهري بـ«سفيه الأمة»، رأى أن «الحق بات واضحاً، وأن هناك فسطاطين، ومعسكرين، وخذقين، وحرب كفر وإيمان، وحرب ولاء وبراء، وكل حرب دونها هراء»، مضيفاً «سنقاتل ونقاتل ونقاتل حتى يحكم شرع الله، سنكفر المرتدين وننبرأ منهم ونعادي الكفار والمشركين ونبغضهم». (الأخبار)

تقرير

في ظل «فشك الرجال»... هل السوريات «صانعات السلام»؟

خلالتهن السياسية، واختتمت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومبولا ملامبونجوكا المؤتمر، مخاطبة النساء المشاركات في الجلسة الختامية بالقول: «أنتن تأخذن خطوة تاريخية، يوماً ما سيفرق التاريخ بين ما قبل إنشاء تحالفكن وما بعده. والفرق سيكون واضحاً. وبينما أقف هنا أمامكن، أرى فيكن زعيمات ووزيرات وقاضيات سوربا في المستقبل. أنتن القائدات هنا». الدكتورة منى غانم، عضو المجلس الاستشاري النسائي، لفتت إلى أن الأمم المتحدة هي شريك وداعم للمبادرات النسائية السلمية، وليست ممولاً فقط. وأشارت إلى ضرورة التشبيك بين النساء السوريات على الأرض من أجل تحقيق السلام. وشجعت غانم النساء المبادرات على استمرار العمل بعد انتهاء المؤتمر، بهدف الوصول إلى أكبر عدد من النساء على الأرض. المعارضة السورية أمل نصر، عضو هيئة التنسيق، رأت أن المؤتمر نجح في استقطاب أكبر عدد ممكن من النساء السوريات، غير أن ممثلين عن جهات معارضة متطرفة في رفض الآخر لم تكن موجودة. بشار إلى أن معارضات انسحبين بعد اليوم الأول من المؤتمر، بذريعة مشاركة 80 امرأة من مناطق سيطرة الدولة السورية. في حين جاء الرد من القيمين على المؤتمر، عبر عرض تجارب مشاركات من مناطق الإدارة الذاتية الكردية، إضافة إلى ناشطات من داريا والزبداني، وأخرى تعمل كناشطات في مخيمات اللاجئين، فضلاً عن لاجئات في دول أوروبية لدواع سياسية وإنسانية، بعد صدور اتهامات في سوريا ضدهن بدعم الإرهاب. يأتي ذلك على الرغم من ظهور محاولات فردية للتركيز على أمجاد شخصية، خلال العرض النسوي للتجارب الخاصة.

مناطق النزاع كداريا والزبداني، فقد وقفت ناشطات أخريات للمطالبة باستخدام عينين اثنتين عند أخذ المواقف الإنسانية. في مقابل ذلك، عرضت السيدة فدوى محمود، والدة المعارض المغيب ماهر طحان، ماساتها المحتملة بمصير ولدها المجهول. أمرت تتشاركه مع زوجة زميله في الغياب عضو هيئة التنسيق المعارضة الدكتور عبد العزيز الخير، المشاركة في المؤتمر. في حين قدمت الدكتورة إيناف حمد، والدة الطالب الشهيد خضر خازم، الذي اغتيل على يد زميله في جامعة دمشق في مشهد هز الرأي العام قبل أربع سنوات، مداخلة مؤثرة أعلنت خلالها مسامحتها لمن قتل ابنها. المسامحة ذاتها

فمداخلة زوجة العميد تلاوي حملت في طياتها أوجاع الزوجة المنكوبة وحسرة الأم الثكلى، وهو ما لاس معظم النساء المشاركات باعتبارهن معنيات بالهم السوري ومتورطات في أحزان البلاد، ما حوّل المشهد إلى تبادل للمواقع والتجارب ودموع خيمت على أجواء الجلسات، في مشهد نسائي معتاد. المؤتمر الذي انعقد في فندق هيلتون ضم 120 امرأة سورية فاعلة، بينهن ممثلات عن المجلس الاستشاري النسائي الذي تم إنشاؤه في شباط الفائت، مكوناً من 12 سيدة من أطراف مختلفة، لدعم مهمة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، فضلاً عن ممثلات لمبادرة «النساء السوريات من أجل السلام والديموقراطية»، إضافة إلى ناشطات مستقلات ورئيسات لجمعيات إغائية وإنسانية. دي ميستورا المعني بالمؤتمر وإنجاحه، كونه الأضخم الذي تحشده الأمم المتحدة لإيجاد تمثيل حقيقي على الأرض من المؤيدات والمعارضات والمستقلات، شارك في الجلسة الافتتاحية عبر شاشة عرض عملاقة، علق الأمل على النساء المجتمعات في إمكان إيجاد بيئة لعملية السلام في سوريا. واستمع المبعوث الأممي إلى مداخلات المشاركات وأسئلتهن ومطالبتهن المتمثلة بعدم تقييد جهود الحركة النسوية الساعية إلى السلام وتمكين المرأة من التأثير الإيجابي بمفاوضات جنيف فقط، بل إمكان استمرارها دائماً. كما رفعت بعض المشاركات الصوت أمام المبعوث الأممي، مطالبة بوقف الحصار الاقتصادي على الشعب السوري، ولا سيما في ما يخص الغذاء والسدء. وفي حين رفعت بعض الناشطات أيديهن للمطالبة برفع حصار السلطات السورية لبعض

والدة الطالب خضر خازم أعلنت مسامحتها لمن قتل ابنها

عرضتها لاحقاً زوجة المعارض المعتقل باسل خرطبل الصفدي، التي أعلنت مسامحتها من قتل زوجها في السجون، وذلك من أجل سوريا. وتضمن المؤتمر ورشات عمل اعتمدت تقسيم المشاركات إلى مجموعات، عملت في ما بينها على إيجاد آليات للعمل المشترك في سبيل تحقيق السلام، على الرغم من التباين السياسي في المواقف. وانتهى الأمر في صياغة بيان مشترك أعلن عن وحدة المشاركات من أجل السلام على الرغم من

مفاوضات يمنية اليوم... بعد ضمانات أهمية

الله» أن الحركة لا ترى أي حل سياسي دائم ومستقر من دون حل جذري للقضية الجنوبية سياسياً وإنسانياً وحقوقياً وعبر التفاهم مع كل القوى الجنوبية الفاعلة على الأرض وبحلول مقنعة ومرضية، مع الأخذ في الاعتبار كل الأبعاد. إلى ذلك، أحيا الآلاف من اليمنيين أمس الذكرى 26 لعيد الوحدة اليمنية في احتفال حاشد في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء بحضور رئيس «اللجنة الثورية العليا، محمد الحوثي ورئيس المكتب السياسي لـ«أنصار الله» صالح الصماد وممثلين عن حزب المؤتمر الشعبي العام والقوى والتنظيمات الجنوبية الموجودة في صنعاء. وخلال كلمته، أكد الحوثي أن اليمنيين بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى الوحدة والاتحاد والتكاتف لمواجهة الخطر المحدق بالبلاد». من جهته، أكد الصماد أن على الشعب اليمني أن يعي جيداً أن قوى العدوان على اليمن أتت لخدمة مصالحها فقط و«لا يهتم إذا مزقت اليمن إلى مقاطعات طائفية وسلطنات مشيخات، ولا يهتم أن يبقى الجنوب منطقة مفتوحة للقاعدة وداعش لتبرير الوجود الأجنبي في بره وبحره وجوه».

المنبثقة عن اجتماع الكويت والتي أسندت إليها مهمات البحث عن آليات تنفيذ النقاط الخمس المتعلقة بالانتخابات وتسليم السلاح وإطلاق سراح المعتقلين واستعادة مؤسسات الدولة واستئناف العملية السياسية. من جهته، أكد حمزة الحوثي في حديث إلى «الأخبار» أن المفاوضات ستبدأ من حيث انتهت، موضحاً أن الجلسات ما قبل تعليق وفد الرياض مشاركته توقفت عند النقاش حول السلطة التوافقية وتشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية واستئناف الحوار السياسي من النقطة التي توقف عندها قبل العدوان. وأضاف أنه خلال الفترة السابقة، كان «هناك نقاشات جدية وكان هناك مقترحات قدمت من قبل المبعوث الدولي»، متهماً وفد الرياض بتعطيل النقاشات «بينما بقينا نحن في النقاش مع المبعوث أثناء فترة مقاطعة طرف الرياض، وكانت اللقاءات انفرادية بحسب طلب ولد الشيخ للبحث عن مقاربات». ولفت إلى أن الوضع الاقتصادي حاصر بقوة في المشاورات وفي كل اللقاءات مع سفراء المجتمع الدولي، إضافة إلى القضية الجنوبية التي تحتل المرتبة الأولى بالنسبة إلى الحل الشامل في اليمن. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار

الداخل على التزام خطي بتنفيذ النقاط الخمس المنفذة للقرار الأممي 2216. واضطر المخلافي أول من أمس إلى إعلان تراجع عقب ضغوط دولية، قال إنها أرغمتهم على العودة إلى الجلسات. وفي السياق، نقلت قناة «العربية» عن مصادر دبلوماسية قولها إن وفد حكومة هادي تلقى رسالة من المبعوث الأممي، أمس، أكد فيها ولد الشيخ أن أي حل للنزاع سيكون على أساس الشرعية ومرجعيات المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن رقم 2216 ومخرجات الحوار الوطني والنقاط الخمس المحددة من الأمم المتحدة ونتائج محادثات بيل السويسرية. ولفت المصدر إلى أن الرسالة تضمنت تأكيد التزام الأمم المتحدة بإدارة المفاوضات وفقاً لهذه المرجعيات وفي ضوء التفاهات التي تمت في الدوحة بين الرئيس المستقل وأمير قطر والأمين العام للأمم المتحدة. كما نقلت القناة عن مصدر مقرب من وزير الخارجية اليمنية أن الجانب الحكومي لا يزال يطلب مزيد من التوضيح بشأن الالتزام بالإطار العام لمحادثات الكويت الذي تم إقراره وجدول أعمال المحادثات ومهام اللجان التخصصية الثلاث

على الرغم من الجهود في الساعات الأخيرة لتذليل العقبات أمام استمرار المفاوضات بين الأطراف اليمنية في الكويت، وتأكيد المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، عودة وفد الرياض للمشاركة في المفاوضات، إلا أن الجلسة العامة التي كان يفترض عقدها مساء أمس تأجلت بسبب ماطلة وفد الرياض في الحضور وتأخر ولد الشيخ في العودة إلى الكويت. وكشف عضو وفد «القوى الوطنية»، حمزة الحوثي، أن ولد الشيخ أبلغ الوفد أن الجلسات ستستأنف اليوم الاثنين، على أن تكون جلسة عامة على عكس الجلسات الأخيرة التي كانت منحصرة خلال الفترة الماضية على مستوى الرؤساء. وكان الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي قد أكد أن وفد حكومته سيعود إلى طاولة المفاوضات استجابة لطلب من قبل أمير قطر تميم بن حمد والأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عقب اجتماع جمعهم على هامش منتدى الدوحة، بحضور المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ. وتراجع وفد الرياض عن الشرط الذي كان قد أعلنه رئيس الوفد، وزير خارجية حكومة هادي، عبد الملك المخلافي لمعاودة حضوره جلسات المفاوضات، والمتمثل بتوقيع وفد

لنداءات أطلقت، منذ نحو أسبوع، في سبيل إخلاء القضاء القابع تحت سيطرة «داعش»، منذ كانون الثاني 2014. أما السكان غير القادرين على الخروج، فسيتمتعون عليهم رفع رايات بيضاء، منعاً لاستهدافهم من قبل القوات الأمنية وفصائل «الحشد الشعبي». في سياق آخر، أعلنت مديرية المنافذ الحدودية في وزارة الداخلية جاهزية افتتاح منفذ طريبييل الحدودي مع الأردن (غرب محافظة الأنبار) واستئناف العمل فيه. وقال معاون المدير العام للمنافذ الحدودية، اللواء حسين محبوبية، إنه «بعد تحرير المنفذ والطريق العام المؤدي له، من قبل القوات الأمنية والحشد الشعبي، جلا تجهيزه بالبنى التحتية والبشرية المطلوبة للمنفذ، وبقيت فقط موافقة الحكومة لإعادة افتتاحه». كذلك، فقد لفت إلى «مخاطبة الجانب الأردني بخصوص استئناف العمل بالمنفذ، وقد أبدى موافقته وتجاوبه لذلك»، موضحاً أن «وزير الداخلية أمر بنقل ضباط ومراتب لمنفذ طريبييل استعداداً لافتتاحه». وأكد «وجود قوة حماية للمنفذ مع فوج كامل من الشرطة الاتحادية والجيش العراقي، بالإضافة إلى تأمين الطريق السريع العام من قبل الحشد الشعبي».

مرحلة سؤال السيسي.. بدأت؟

لعل عبد الفتاح السيسي، الذي تلخص قرار مصر في شخصه ورغم وجود حكومة وبرلمان وأحزاب وهيئات، تجاوز منعطفين خطيرين في الشهر الأخير، لكن بعدما أوكل المهمومون بقضاياهم الداخلية، إليه، مجمل القضايا الخارجية، باتوا يسألون بصوت عال عن قراراته... داخليا وخارجيا

عبد الرحمن نصار

من الصعب، الآن، توصيف موقع مصر الحقيقي في المشهد السياسي في المنطقة، فلا نظرية القوى العظمى الإقليمية تنطبق عليها كما الحال مع كل من تركيا وإيران، ولا هي بيضة القبان بالنسبة إلى الأطراف المتعاركة، برغم سعي كل منهم إلى نيل موقف مصري بجانبه. في الوقت نفسه، لا يمكن النظر إليها على أنها دولة هامشية فقدت التأثير، بعد فقدانها القدرة على المشاركة بفعالية في رسم مستقبل المنطقة. هذه الحال في الدبلوماسية الخارجية للقاهرة لا يقابلها على الصعيد الداخلي حال أحسن، برغم أن النظام المصري في السنوات الخمس الماضية بقي قائماً وجيشه موحداً، على خلاف عدد كبير من الدول العربية، التي أصابها «الربيع العربي». وبما أن الداخل غارق ومغرق في دوامة من المشكلات اليومية وأخرى مزمنة، مع إغلاء جهات كثيرة أولوية إثبات الوجود والبقاء في مرحلة ما بعد «الإخوان المسلمين»، كان من الطبيعي بقاء

القرار الخارجي رهن الرئاسة تحديداً. هكذا ترك المصريون عبد الفتاح السيسي على مدار عامين يقرّر ماذا تقول القاهرة، بالنسبة إلى توسع تنظيم «داعش» والتحالفات القائمة تحت عنوان محاربتهم، وإلى الحرب الخليجية على اليمن، وأيضاً إلى قطاع غزة وتدمير الحدود والأنفاق من حوله... وهلمّ جرا. لم يسأل أحد الرجل عن خلفيات قراراته: هل هي فعلاً رؤية مصرية وطنية خالصة أم نتاج تحالفات اختارها لأنها تصب في مصلحة مصر... أم وفق المال السياسي؟ كذلك لم يسأله أحد عن نتائج هذه المواقف، في اليوم والغد القريب والمستقبل، بالنسبة إلى صورة مصر وشعبها وتاريخها. سار كل ذلك ببطء إلى أن تواجه الجمهور والرئيس في المفترق الأول، عند ما سُمي شعبياً «بيع الأرض». ولعلّ الجملة الأكثر دقة ومهنية في وصف ما فعلته الرئاسة، ومعها الحكومة والبرلمان الصامت، هو «التنازل عن السيادة المصرية على جزيرتي تيران وصنافير للسعودية»، بغض النظر عن ملكية هذه الجزر، مع أن من المفارقة أن الدولة المصرية كانت على مدار أربعة عقود تؤكد بكل الطرق (الخرائط والمناهج والمواقع الإلكترونية) مصرية هاتين الجزيرتين؛ وهو ما يستحق، على الأقل، وقفة شعبية لمعايبتها على «الكذبة الوطنية» الكبرى ما دامت تصرّ على سعودية الجزيرتين. المميز في قضية تيران وصنافير أنها قضية خارجية. داخلية في آن واحد، فمن ناحية ظهر أنها تمسّ إحدى المسلمات لدى الشعب، وهي أن أي أرض قدمت من أجلها دماء مصرية تعنيهم كأنها أبنائهم، برغم الإهمال الرسمي والعام لحالة سيناء، بصفتها نموذجاً أكبر وأوسع عن أرض قاتل وقتل فيها مصريون كثيرون. من ناحية أخرى، باتت قضية التنازل، التي قدمت في «كرنفال» استقبال

الملك سلمان مع ابتسامات المسؤولين المصريين، مستفزة لكثيرين صمتوا عن التذلل للرياض مدة طويلة بدعوى الوضع الاقتصادي الصعب، إلى الحد الذي بات يسأل فيه محبّون للنظام عن أن الفرق بين عبد الفتاح السيسي، ومحمد مرسي، هو تغيير المشتري، من قطر، إلى السعودية... والإمارات. تأسيساً على ذلك، ثارت الغضبة الشعبية الكبرى، التي لم توصل إلى نتيجة بعد لعوامل عدة. لكن أهم ما فيها أنها كسرت حاجز الخوف من السيسي، والمنظومة القائمة معه. وليس كسر الخوف من السيسي أمراً هيناً، بل هو أصعب من كسر الخوف من حسني مبارك، برغم أن نظام الأخير كان أطول عمراً من القائم، وكانت الثورة عليه مخاطرة في الحسابات والمصير. من أهم العوامل التي أحبطت تلك الغضبة، أن الدولة تعلمت من

قفز الرئيس المصري من عقبة تيران وصنافير إلى التسوية مع إسرائيل

التجارب الأخيرة مع التحرك في الشارع، فطوّرت أساليبها إلى حدّ أنه لم يسقط قتلى في التظاهرات الأخيرة حرصاً على ألا يسبّب ذلك حماسة الجماهير واستمرار التظاهر، وليس تحسناً في أداء أجهزة وزارة الداخلية التي تشهد لها جرائم أمعاء الشرطة

الأخيرة (كانت في قضايا يومية)، وهذه الجرائم، عملت الحكومة على امتصاصها، وفي بعض الأحيان تدخل السيسي فيها مباشرة، كي لا تثير المجتمع. من ثمّ، ومع التشديد الأمني الذي نجح في منع تحول أي ميدان،

تحول الاعتراض من قضية صنافير وتيران إلى اقتحام «نقابة الصحفيين» (أي بي ايه)



تقرير

عن «البعبع» ليرمان... وإمكاناته الواقعية

يحيى ديقوق

من المتوقع أن يتسلم رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، حقيبة الأمن في الحكومة الإسرائيلية، هذا الأسبوع. ولا يفضل هذا اليميني المتطرف، صاحب الدعوة إلى قطع رؤوس الفلسطينيين بالفؤوس، سوى إجراءات وتدابير تقنية، قبل تسلّم المنصب. وبرغم كل الضجة المثارة حوله، والسجال الحاد الذي عصف في إسرائيل في الأيام القليلة الماضية، منذ تسرب خبر تعيينه، فإنه من غير المتوقع، بل من المؤكد، ألا يعهد ليبرمان إلى قصف سد أسوان في مصر، أو قصف المنشآت النووية الإيرانية، أو اجتياح قطاع غزة، وكذلك لا يتوقع أن يبدأ قطع رؤوس الفلسطينيين وترحيلهم. فمن الطابق الرابع عشر، حيث مكتب وزير الأمن، سينظر ليبرمان إلى المشهد السياسي والأمني بعيون أخرى، وبأيدٍ مكبله، مع تطلع نحو تحسين صورته داخليا وخارجيا.

مع ذلك، يفترض التمييز بين الحروب والمواجهات العسكرية، إضافة إلى الاعتداءات ذات التداعيات، وبين الإجراءات والمسائل التكتيكية، التي سيكون له دور كبير فيها. وتسلم ليبرمان منصبه الجديد، لا يعني أنه غداً، أو بعد غد، ستشن إسرائيل حرباً هنا أو هناك، فهذا المستوى من القرارات، بعيد المنال عنه، حتى لو حاول ترجمة مواقفه المتطرفة إلى أفعال، وهو أمر يشكك فيه.

فقواعد الاشتباك مع حزب الله، وأيضاً في الساحة

السورية، وكذلك مع قطاع غزة، تحكمها معادلات قوة، وميزان القدرة الفعلية والكلفة والجدوى. نعم لوزير الأمن قدرة في التأثير، لكنه واحد من ثلاثة مقررين في ما يرتبط بالقرار الأمني، إضافة إلى رئيس الوزراء، ورئاسة أركان الجيش. وبنيامين نتنياهو له اليد الطولى، في منع أي قرار لا يصب، كما ترى المؤسسة الأمنية، في مصلحة إسرائيل، الأمر الذي يشير إلى أن هذا المستوى من القرارات، سيبقى يتحرك ضمن المعادلات القائمة، فيما يتوقع أن يكيف ليبرمان نفسه ومواقفه، مع هذا المسار.

نعم، على مستوى القرارات التكتيكية، سيكون لليبرمان، في هذا المنصب، تأثير كبير جداً، أي إن الثمن الذي سيدفعه الفلسطينيون، تحديداً في المناطق المحتلة (الضفة) سيكون قاسياً ومؤلماً، لأنه سيعمد إلى ترجمة تفرقه أفعالاً وإجراءات تحدّ وتقيد الحريات وتذهب بعيداً في التضيق، مع استخدام كامل لصلاحياته، التي يمنحها القانون الإسرائيلي له في المناطق المحتلة، للتنكيل بهم.

بعبارة أخرى: الساحة الوحيدة التي يمكن لليبرمان أن يظهر للجمهور اليميني أنه لا يزال تحت مظلتهم المتطرفة، هي الساحة الفلسطينية الداخلية، مع تسهيل للمستوطنين أكثر، وتحريك ملف الاستيطان أكثر، وهضم الحقوق الفلسطينية... لا يعني ذلك أن السلف (موشيه يعلون) كان أفضل من الخلف، ولكن مستوى التضيق على الفلسطينيين سيزداد، مع عدم اهتمام كبير، كما كان يحدث في السابق، بالصورة والشكل التي تظهر فيها وتنفذ بها

الإجراءات القمعية بحق الفلسطينيين. وفي سياق تعيين ليبرمان وزيراً للأمن، تجدر الإشارة إلى ملاحظتين اثنتين، الأولى هي أن السجال الدائر في إسرائيل، بين مؤيد ومعارض لليبرمان، لا يشير إلى خشية من الآتي، أي أن يعمد إلى إدخال إسرائيل في مغامرة عسكرية غير محسوبة، أو نتيجة للخشية على فلسطينيي المناطق المحتلة من إجراءاته القمعية وتوسع القبلين. فالغالبية من الجمهور والسياسيين والإعلاميين، ممن أعربوا عن رفضهم للخطوة، ركزوا على طريقة أداء نتنياهو تجاه يعلون، والسياق الذي جرى إخراج التعيين

لوزير الامن قدرة على التأثير لكنه واحد من ثلاثة مقررين في الامن

فيه، وما أظهرته الخطوة من «سيكر»، كما قال أحد أعضاء الكنيست.

هذا يعني أن جوهر التركيز على رفض التعيين يأتي في سياق الاعتراض على نتنياهو نفسه، أكثر من كونه اعتراضاً على تعيين ليبرمان، فقد ظهر الأول، بل أكد من جديد، أنه يضع على رأس سلم أولوياته، مصالحه الشخصية وبقاءه السياسي. حتى المعلق العسكري المتطرف في القناة الثانية العبرية، روني دانيئيل، الذي تردد صدق كلامه كثيراً في إسرائيل

وخاصة «التحرير»، إلى منضّة انطلاق للاعتراض الشعبي، ومع تحوّل باحة «نقابة الصحفيين» إلى وجهة جديدة للتظاهر، سعت «الداخلية» إلى تحويل المشكلة، من قضية صنافير وتيران، إلى إشكالية بينها وبين «نقابة الصحفيين»، بعدما تعفّدت اقتحام النقابة واعتقال اثنين من الإعلاميين في مخالفة قانونية واضحة، سحبت معها أرجل الإعلاميين والناشطين إلى تحويل الاحتجاج على اعتقال الصحفيين واقتحام النقابة.

قد يكون ما حدث في «نقابة الصحفيين» هو مراد السلطة، أو أنه تحصيل حاصل للتجمهر أمام النقابة، وفي أدنى الاحتمالات مواصلة لنهج مجدي عبد الغفار في ضرب القوى النقابية التي لا توالي الدولة بالكامل، وخاصة بعد ما حدث مع نقابتي المحامين والأطباء...

وخارجها، حول أنه «لم أعد متأكداً بعد هذا الأسبوع، أي أريد للأولاد مواصلة العيش في إسرائيل»، لم يكن اعتراضاً، كما قال بلسانه، على تعيين ليبرمان، بل على «الثقافة السلطوية المهترئة»، في إشارة إلى نتيناهو.

أما الملاحظة الثانية، وهي ذات دلالة كبيرة، فتتعلق بتوجهات ليبرمان العملية لدى توليه حقيبة الأمن، وحول أفعاله المتوقع أن تكون متكيفة مع الواقع قياساً بمواقفه المتطرفة. فقد كان لافتاً جداً، أن يعمد إلى رمي شروطه السابقة للانضمام إلى الحكومة بعرض الحائط، بل خالف كل تعهداته أمام ناخبيه، الذين اختاروه بناءً على برنامج علماني لمواجهة المتدينيين والقوانين الدينية. فوجئ الجميع في إسرائيل، بمن فيهم مفاوضوه من «الليكود»، بالثمن الضئيل الذي طالب به مقابل حقيبة الأمن، كما تعمد ألا يذكر المتدينيين وأحزابهم وقوانينهم، وأن ينضم إلى جانبهم على طاولة الحكومة، مكتفياً بالحصول على عوائد رسوم التقاعد للمسنين من المهاجرين الروس، وهو الأمر الذي كان بإمكانه أن يحصل عليه، خارج الحكومة، في إطار مساعي نتيناهو لضمان تمرير الموازنة العامة.

في النهاية، ليبرمان هو كغيره من السياسيين الإسرائيليين، لكن مع تميز بتفوهات عنصرية ومتطرفة، يحاول «المعتدلون» من أقرانه، أن يبقوها غير معلنة. هذا هو الفرق. وللتذكير، فإن معظم حروب إسرائيل ومجازرها ضد العرب، شنّها اليسار الإسرائيلي «المعتدل»، لا اليمين المتطرف.

تركيا

يلديريم رئيساً تنفيذياً لرغبات «القائد»

لور الخوري



كما كان متوقفاً، انتُخب بن علي يلديريم، حليف الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيساً لـ «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، في مؤتمر استثنائي للحزب، عقد أمس، الأمر الذي يعني أنه سيحل في الحزب وفي رئاسة الحكومة، بدلاً من أحمد داوود أوغلو الذي استقال أخيراً بعد أسابيع من التوترات مع القائد الفعلي لـ «العدالة والتنمية»، أردوغان.

وأعرب يلديريم في خطابه عن ولاءه ووفائه للرئيس التركي الذي وصفه بأنه «رجل الشعب». وكان قد وعد قبيل انتخابه بأن مهمة حكومته ستكون تعديل الدستور ووضع نظام رئاسي بات يشكّل «أولوية لتركيا»، وهو ما يرغب فيه أردوغان المتهم بالميل إلى «الاستبداد». ويأتي ذلك في وقت يظهر فيه أن الرئيس التركي يعمل على استبعاد شخصيات مؤثرة في «العدالة والتنمية»، مثل داوود أوغلو، ومنهم أيضاً أحد مؤسسي الحزب الثلاثة، بولنت أرينتش. ووفق ما كتب الصحافي التركي، مصطفى أكيول، في صحيفة «حرييت»، مُنح أرينتش

مراراً من إعطاء محاضرات في إحدى الجامعات، «لأن النظام التركي الحالي يريد إسكاته»، كما أسكت عبد الله غول قبله. لذلك، يُعدّ تولى يلديريم رئاسة الحزب وكأنه يندرج ضمن إطار رسم «خطوط لمرحلة جديدة في تاريخ العدالة والتنمية وفي تاريخ تركيا»، وفق ما كتب المحلل السياسي التركي، عاكف بيكي، في «حرييت». ويضيف بيكي أن خيار يلديريم خياراً عقلاني لأنه مقبول في أوساط الحزب، وليس لديه «مشكلة» بأن يوصف بأنه «وكيل»

أردوغان. عملياً، إن ترشيح يلديريم كان قد شكّل «تاريخاً مفصلياً» ضمن مسار تحديد «علاقة أردوغان بحزبه، إذ هي علاقة لم يُعاد تنظيمها بعد توليه رئاسة الجمهورية عام 2014»، وفق بيكي.

وقد تغير توصيف أردوغان في أدبيات الحزب من «القائد الطبيعي» أو «القائد المؤسس» إلى «قائدنا» أو «مؤسسنا»، وهي صفات استخدمها يلديريم قبيل ترشيحه. من هنا، تشير هذه التغيرات الجديدة أيضاً إلى تغيير في المبادئ التي تأسس عليها «العدالة والتنمية»، ومن ضمنها «الديموقراطية... التي لا تزال بعض الشخصيات، مثل أرينتش،

تحملها»، ولذلك أصبح مرفوضاً، وفق أكيول. وقد شرح أرينتش هذا التبدل في عقلية «العدالة والتنمية» في مقال سابق، من أربع صفحات، استنكر فيه أولئك الذين «يفرضون المحظورات ويسكتون الناس» وأولئك الذين «يقولون لي سندمرك إن انتقدتنا»، مذكراً بأن «العدالة والتنمية» تأسس على «محرارية هذه الأفكار»، لكنه للأسف صار يعتمد عليها. واستخلص أرينتش بأن «تركيا اليوم بحاجة إلى نضال جديد من أجل الحرية».

من ناحية أخرى، يتزامن تولى يلديريم رئاسة الحزب مع إجراء رفع الحصانة عن عدد من النواب الذين يواجهون ملفات قضائية، في إجراء يستهدف خصوصاً «حزب الشعوب الديموقراطي». ويثير هذا الإجراء انتقادات في الاتحاد الأوروبي، وقد يكون سبباً في إبطاء المفاوضات المتعلقة بملف أزمة المهاجرين مع بروكسل. وأعلنت، أمس، المستشارية الألمانية، أنجيلا ميركل، قبيل بدء زيارتها لتركيا، أنها ستعتبر مسألة تصويت البرلمان التركي برفع الحصانة عن نواب فيه خلال لقائها أردوغان، اليوم.

بولنت أرينتش
ينتقد أردوغان وهن
يفرضون المحظورات

استراحة

2296 sudoku

	7		4	1		9		
		8						5
5		4				9		7
3						7		1
		7		6		2	3	9
	1				4			
			6			8		3
9	3			7	1	4		
			6					5

حل الشبكة 2295

5	4	7	1	9	2	6	8	3
3	1	8	4	6	7	9	5	2
2	9	6	3	5	8	4	1	7
4	5	2	7	8	6	1	3	9
1	8	3	9	4	5	7	2	6
6	7	9	2	3	1	8	4	5
8	6	1	5	7	3	2	9	4
7	3	4	8	2	9	5	6	1
9	2	5	6	1	4	3	7	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2296

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتبة وممثلة لبنانية (1941-2013) أسست أول شركة خاصة للإنتاج التلفزيوني في لبنان عام 1964 وبسبب الحرب تنقلت ما بين اليونان ودي وتوفيت في دبي
 $2+5=6+4+1+7+2+5$ = ميكروسكوب ■ $2+10+11+3$ = آلة لنزح سداة قنينة
 $6+9+8$ = وحدة طول
 ■ $6+9+8$ = وحدة طول

حل الشبكة الماضية: جاكسون بولوك

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2296

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

2- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل - 2- مدينة جزائرية - حكيم وفيلسوف هندي شهير فلسفته مثالية تقوم على عيشة الألم والزهد والتجرد من الأناية والشهوات للوصول الى الفناء التام - 3- أغلظ أوتار العود - فرس غير أصيل - إحسان - 4- نوع من القروم - سعل - 5- عملة آسيوية - من الحشرات المؤذية تعيش أحياناً في شعر الرأس - 6- وجع - ضابط في الجيش الألماني خلال الحرب العالمية الثانية - 7- فيلسوف ومجاهد هندي دعا الى تحرير الهند من الإنكليز بالطرق السلمية - مرض صدري - 8- وشى - لس الطعام - حرف جزم - 9- ضعف وذبول الحيوية - في الشجر - 10- شاعر شعبي لبناني إنقادي راحل عرف بإبن الشعب

عمودياً

2- عاصمة أوروبية - 2- أتكلم بصوت خافت - فيلم سينمائي عرض عام 2007 يروي السيرة الذاتية للمغنية الفرنسية الراحلة إديث بياف - 3- طعم الحنظل - نهر أوروبي ينبع في بيلاروسيا يجري في ليتوانيا ويصب في البلطيق - حيوان اليف - 4- عائلة طبيب فرنسي راحل مؤسس مدرسة تحليل نفسي هامة - فنانة لبنانية - 5- سلاسل جبال بركانية أميركية تعتبر أعظم جبال في العالم - ماركة أفلام مشهورة - 6- منشأها - من الأشجار المثمرة - 7- ابن داوود النبي قاتل والده كما جاء في التوراة - إله مصري - 8- عائلة أديب فرنسي راحل - أرض تزرع فيها - علم اللغات - 9- ماء طيب - فترة الحصاد ووقته - 10- عاصمة تنزانيا السابقة

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- لبنان - روبل - 2- سلسيل - فرو - 3- ابن القلاعي - 4- نلام - لا - اس - 5- طابع - 6- لا أفقا - ما - 7- جلل - زيوس - 8- الفذ - كبت - 9- لب - قادش - يو - 10- جون روكفلر

عمودياً

1- لسان الحال - 2- بلبل - ليج - 3- سنساس - جف - 4- ابام - الذقن - 5- نيل - طفل - أر - 6- لقلالق - بدو - 7- لاباز - شك - 8- وفا - يك - 9- برعا - موبيل - 10- لويس باستور

لكنه في النهاية حقق اللازم. إلى هنا يمكن القول إن مشكلة تيران وصنافير باتت وراء الظهر، وأثبت السياسي للسعودية أنه رجل المرحلة داخلياً وبإمكانه احتواء الأزمات.

لكن، ماذا بشأن مفترق الطرق الثاني؟ فالرئيس الذي نقل ثقله خلال المدة الماضية إلى الداخل، مقارنة بما سبق من جولاته المكوكية في الخارج، تحدث في احتفال داخلي يخص افتتاح مراحل أحد المشاريع في الصعيد، عن «السلام» مع إسرائيل، وليس أي سلام، بل «السلام الدافئ»، الذي هو أيضاً قضية ذات أبعاد داخلية وخارجية.

نعم، يحق له ذلك، لأن من يؤكد لكل المعترضين على وضع حقوق الإنسان في مصر من أوروبا وأميركيين، أن بلاده وشعبه بخير، يضيف إليها ميزة أخرى، هي أنه شريك عربي قادر على توسيع التطبيع مع إسرائيل وتطويره، بل يعلن ذلك بصراحة ومن دون اعتراض ملموس.

على أي حال، إذا كان الرئيس المصري قد «أبدع» في التصدي للاعتراض على اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية، وطمان الأخيرة إلى قدرته على ضبط البلاد والسير معها إلى آخر الطريق، وإذا كان قد تحدث عن «سلام دافئ» مع إسرائيل من دون أن ينفذ المخدرون تحت كذبة «كامب ديفيد»، التي أكد السيسي نفسه أن الجيش المصري تخطى أهم بنودها بسبب التنسيق العالي مع إسرائيل... فكيف سيحجب شعبه عن تساقط الطائرات واختراق أمن المطارات والحرب اللامنتهية في سيناء وانسداد الطريق في أزمة سد النهضة، وعن مشاريعه القومية، ذات المجد الشخصي، التي تستنفذ احتياطي البلاد النقدي بسرعة، وليس أخيراً عن مستقبل مصر وأبنائها، الذين تنتظرهم جملة قرارات برفع الدعم الحكومي عن سلع ومواد أساسية لبقائهم أحياء؟

ما قل
ودك

تتجه إسرائيل إلى تمكين قضائها من إصدار احكام بالإعدام على فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948. والاتفاق بشأن الإعدام. توصل إليه مفاوضو حزب «الليكود» و«إسرائيل بيتنا»، خلال مفاوضات إشراك أفيغدور ليرمان وحزبه في الحكومة. ووفق مصدر مسؤول في «الليكود»، سيسري قانون الإعدام على الفلسطينيين دون اليهود. ومن أجل ذلك، اتفق خلال الاتصالات الانتلافية أن هذه العقوبة غير متاحة أمام قضاة المحاكم العادية، وهي نافذة لدى المحاكم العسكرية المختصة بالنظر في الدعاوى المسوقة ضد الفلسطينيين. وأضاف المصدر في «الليكود»، في حديثه إلى صحيفة «هارتس»، أن «هذا يعني أنه يعمد كلياً فرض عقوبة الإعدام على اليهود». ونزولا عند رغبة «إسرائيل بيتنا»، تقرر أيضاً فرض الإعدام على منفذي العمليات ضد الفلسطينيين، بغالبية قاضيين من أصل ثلاثة. (الأخبار)

بريطانيا

كاميرون: تركيا قد تنضم الى الاتحاد الأوروبي عام 3000



كاميرون: دولة الاتحاد لها حق الفيتو في موضوع دخول بلد جديد (أ ف ب)

بينما تشهد بريطانيا جدالاً حاداً بشأن بقائها في الاتحاد الأوروبي. أطلق ديفيد كامرون موقفاً حازماً بخصوص دخول تركيا إلى الاتحاد

وأشار أوبن إلى أنه فيما تعارض فرنسا انضمام تركيا إلى أوروبا، أعرب الرئيس فرنسوا هولاند عن التزامه بعضوية سريعة لتركيا وبدفعه العملية بهذا الشأن إلى الأمام. وتابع أوبن قائلاً: "لن تقبل تركيا هذا الإخلال بالالتزام". وقال: "إذا أظهرنا لهم أننا لا نعني ما نقول، ستكون خطوتهم المقبلة، منطقياً، الخروج من الناتو، وستكون تبعات ذلك هائلة في التعامل مع تنظيم داعش، والتعامل مع المشاكل في سوريا والعراق". في غضون ذلك، قبل شهر من الاستفتاء المقرر في 23 حزيران،



يبدو أن احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يتراجع



يبدو أن احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يتراجع بعد سلسلة من التقارير التي حذرت من مخاطر هذا السيناريو. واشتدت نبرة التحذيرات مع انضمام عدد متزايد من الشخصيات إلى الحملة، وفي طليعتهم الرئيس الأميركي باراك أوباما نفسه، إضافة إلى العديد من المؤسسات الدولية التي تتابع في بريطانيا. ولوح بنك إنكلترا باحتمال أن تشهد البلاد "انكماشاً"، فيما حذر صندوق النقد الدولي من "خطر كبير على الاقتصاد العالمي".

وعلى خلفية خصومة حادة داخل الحزب المحافظ، شبه رئيس بلدية لندن السابق، بوريس جونسون، الذي يتزعم المشككين في جدوى الاتحاد، المشاريع الأوروبية بخطط أدولف هتلر.

ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة ساسكس، بول تاغارت، أن إطلاق مثل هذه الشعارات المثيرة للصدمة يهدف إلى إخفاء مدى تشعب الجدل وتعقيده، وقال إن "المطلوب إيجاد صيغة تفي بالغرض". (الأخبار، أ ف ب)

في ظل الصراع القائم داخل منظومة الحكم البريطانية حول قرار بقاء المملكة أو خروجها من الاتحاد الأوروبي (الذي سيتقرر عبر استفتاء شعبي خلال الشهر المقبل)، يُترجم كل حدث مهم على الصعيد الأوروبي بريطانياً بصورة نقاش في أحقية الخروج أو البقاء في الاتحاد.

وبينما تعاد عضوية تركيا المحتملة في الاتحاد إلى الواجهة، أشارت وزيرة الدفاع البريطانية، بيني موردينت، المعارضة لبقاء بلادها في الاتحاد، أمس، إلى أن "من المحتمل جداً دخول تركيا في الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الثماني المقبلة"، وأصرت على أن "بريطانيا لا فيتو لديها للحؤول دون حدوث ذلك". وتابعت موردينت "لا أظن أن الاتحاد الأوروبي سيمنع تركيا من الدخول"، مضيفة أن "أزمة اللاجئين تدفع أكثر في ذلك الاتجاه... في وجه الأزمة، لن نتكمن من منع ذلك".

ورد رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامرون، في مقابلة أمس، قائلاً إن موردينت "أخطت في قولها إن بريطانيا لن تتمكن من ممارسة الفيتو في موضوع عضوية تركيا". وأضاف: "دعني أوضح، كما كل دول الاتحاد، بريطانيا لها حق الفيتو في موضوع دخول بلد إلى الاتحاد، هذا واقع".

ورأى رئيس الحكومة البريطانية أن عضوية تركيا في الاتحاد "بالكاد تطرح"، موضحاً: "لقد طلبوا الدخول عام 1987، ومع سرعة تطور الأمور في الملف حالياً، قد يحصلون على العضوية مع حلول عام 3000".

وفي المقابل، رأى اللورد ديفيد أوبن (عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي)، في مقابلة مع "سكاي نيوز"، أنه "في حال منعنا تركيا من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فقد نترك حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ما سيكون له تبعات هائلة".

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى
المرحومة الحاجة خديجة الحاج عبد
الله شرارة

حرم المرحوم السيد محمد ابراهيم يوسف (ابو اسماعيل خلف) اولادها: المرحوم اسماعيل، سماحة السيد نجيب، سماحة السيد حسين، السيد يوسف، السيد حسن اضرتهما: السيد احمد سليمان، الحاج يوسف حكيم، الحاج حسين شعيب، السيد حسن العلي، السيد محمد مهدي الصدر توارى الثرى في النجف الاشرف (الموعد يحدد لاحقاً) تقبل التعازي للرجال في منزل سماحة السيد نجيب - الرويس - بناية البنك اللبناني الفرنسي ط3. للنساء في منزل المرحومة مقابل البنك اللبناني الفرنسي الراضون بقضاء الله ال شرارة، آل خلف وانسابوهم واهالي شقرا و بنت جبيل

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
مازى ابراهيم عواضة

زوجة المرحوم الحاج حسين علي أمين اولادها: علي، فؤاد، هشام بناتها: نجوى، هدى، أمل، مريم، ندى صهرها: علي محمد هادي توارى الثرى في جبانة الشهداء في 25/5/2016 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر. الأسفون: آل أمين، الحاج، هادي

ذكره أسبوع

تصادف الخميس المقبل الواقع فيه 26 أيار 2016 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عباس رائف وهبي سحمراني (ابو حيدر) والدته: فاطمة السيد عبدو بدر الدين

زوجته: ريحانة محمد الملاح اولاده: حيدر، حنان، حلا، وجنى اشقاؤه: الزميل عماد الدين رائف، علي، الزميل عصام وعلاء الدين. شقيقته: حنان، زوجة المؤهل رضا مسلماني (أبو محمد).

وللمناسبة تقبل التعازي بتاريخه، بين الرابعة والسادسة عصراً، في مركز "جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي" في بيروت، الأونيسكو، بناية فخري، ط1.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء الأسفون: آل سحمراني، الملاح، بدرالدين، مسلماني، وعموم اهالي صور، بوداي، حاروف، الجبين.

الخبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لـ 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وهندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيك الفاتورة

إعلان بيع بالمعاملة 2015/733

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الإثنين في 2016/6/6 ابتداءً من الساعة 1:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما منال فؤاد السوقي وأمال فهد عبید ماركة رينو SANDERO موديل 2010 رقم /514160/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيه المحامي وسام كرم البالغ /9328\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4000\$/ والمطروحة بسعر /2800\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,100,000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/883

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الإثنين في 2016/6/6 ابتداءً من الساعة 1:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه بلال عمر نسيبه ماركة مرسيدس C240 موديل 2002 رقم /155745/ز الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيه المحامي وسام كرم البالغ /7992\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5100\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /3000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,620,000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد عروض لنقل مادة الغاز أويل بالصهاريج من معمل دير عمار الى معمل الذوق الحراري، موضوع استدرج العروض رقم 4/13028 تاريخ 2015/12/1، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/6/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000\$/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/5/19 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس الدكتور رجب العلي التكليف 972

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الاسعار لشراء حبر لزوم طابعات الكمبيوتر واجهزة الفاكس لمختلف المديریات في المؤسسة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق

12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/6/3 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/5/18 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجب العلي التكليف 960

بيان

تدعو الهيئة التأسيسية لنقابة العاملين في المستشفيات الحكومية في لبنان الشمالي لانتخاب اعضاء مجلس ادارة النقابة يوم الاحد الواقع في 2016/6/5 في مستشفى طرابلس الحكومي في قاعة الاجتماعات ابتداءً من الساعة 12:00 لغاية الساعة 16:00 وفي حال لم يكتمل النصاب تؤجل الى دورة ثانية تعقد بعد اسبوع بتاريخ 2016/6/12 بنفس المكان والتوقيت ويكون النصاب القانوني بمن حضر على كافة المرشحين يجب ان يكونوا منتسبين ومسجلين كامل بدل الانتساب والاشتراك.

مبوب

غادر ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون SHAFIQL ISLAM SHANTA SHAHID HOSSIN SUYEB SARDER SHAHA JAHAN

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/666430

غادر العمال البنغلاديشيون ALAMIN MOHAMMAD ISLAM ASHRAFUL FARUK OMAR KHAN MOHAMMAD BELAYAT

من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/729314

لبيع

شقة في تلال عين سعادة، 3 غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمام وخلاء وشرقات، وله موقف، طابق أول للاتصال: 03/386331

لبيع

شقة دوبلكس مساحة 220 م2 + تراس 100 م2 منطقة السان تيريز. ت: 03/114477 - 03/200179

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.
http://www.finance.gov.lb

أرقام التكلفة	رقم الإنذار	الرمز (BARCODE)	أسماء المكلفين
941328	2016/2518	RT000077388LB	ميرا ادوار صعب
938878	2016/2517	RT000077387LB	مارسيل موسى ملحم
927322	2016/2445	RT000077036LB	نسرين فارس واكيم
1144772	2016/1285	RT000076644LB	احمد بن محمد بن حمد الرحمة
1137531	2016/1278	RT000076590LB	سيرانوش زكار اوروجيان
1136926	2016/1277	RT000076589LB	كيفورك كارييس مصريان
923352	2016/2441	RT000077032	فيفيان مصباح شبارو
922219	2016/2439	RT000077030LB	ريم عارف قمورية
917125	2016/2436	RT000077026LB	محمد عفيف كريدية
915091	2016/2435	RT000077025LB	محمد مهدي فحص
1172140	2016/2352	RT000077125LB	افتخار عبد الوهاب عرب
1172138	2016/2351	RT000077124LB	ازدهار عبد الوهاب عرب
1172132	2016/2447	RT000077121LB	محمد موفق عبد الوهاب عرب
1172127	2016/2350	RT000077122LB	محمد مكرم عبد الوهاب عرب
1170308	2016/2347	RT000077114LB	نزار محمود درويش
895760	2016/2360	RT000076883LB	بهاء الدين مختار علايلي
628327	2016/620	RT000070993LB	معزز محمد كامل الحريري
627158	2016/617	RT0000778733LB	يساه غازاروس دادوريان
626554	2016/615	RT000070981LB	عبد الرحمن توفيق شبارو
626547	2016/614	RT000070974LB	خديجة محمد مصطفى قرعون
625881	2016/613	RT000070971LB	سيدة يوسف الخولا
625873	2016/612	RT000070966LB	ايزاورة محمد يونس
624823	2016/611	RT000070962LB	وداد عز الدين خريطلي
624251	2016/609	RT000070951LB	فيصل ابراهيم منيمنة
624185	2016/608	RT000070948LB	فاطمة رشيد علوان
624163	2016/607	RT000070945LB	سعد الدين رشيد علوان
624100	2016/606	RT000070941LB	محمد بدر الدين ابراهيم دياب
623817	2016/605	RT000070939LB	رينيه جواد صليبا
623283	2016/604	RT000070934LB	جوزف ريشار شاكر الخوري
622710	2016/602	RT000070894LB	عبد الكريم يوسف حسين
620253	2016/584	RT000070761LB	حياة خليل المغربي
620222	2016/582	RT000070759LB	خالد سيد اليسير
619931	2016/580	RT000070751LB	صباح اسماعيل نعماني
619793	2016/579	RT000070750LB	عثمان انيس الشبخة
619757	2016/578	RT000070749LB	مروان اسماعيل نعماني
619752	2016/577	RT000070748LB	انور اسماعيل نعماني
619742	2016/576	RT000070709LB	ليديا ايلي خياط
619497	2016/573	RT000070691LB	عائشة مصطفى اللبابيدي
619494	2016/572	RT000070690LB	سعاد مصطفى اللبابيدي
619183	2016/571	RT000070689LB	غادة محمد فروخ
619033	2016/568	RT000070686LB	لبنة مصطفى منقارة
618673	2016/567	RT000070685LB	حكمت محمود المصري
618534	2016/566	RT000070684LB	روني يواكيم المجدلاني
618528	2016/565	RT000070683LB	فريد يواكيم مجدلاني
960101	2016/2566	RT000077856LB	كامل مصطفى كلش
961388	2016/2567	RT000077857LB	اياذ يوسف حسن
971772	2016/2569	RT000077858LB	دانيال اديب بريدي
971784	2016/2574	RT000077859LB	دوريان اديب بريدي
971794	2016/2578	RT000077860LB	راحيل جورج بريدي
971843	2016/2710	RT000077862LB	عدي بن موسى بن اسماعيل الشيخ
971973	2016/2711	RT000077863LB	احمد علي محي الدين
618452	2016/564	RT000070682LB	جميل يواكيم مجدلاني
618439	2016/563	RT000070681LB	انيس يواكيم مجدلاني
618352	2016/562	RT000070680LB	حيدر خضر اسماعيل
618343	2016/561	RT000070679LB	محمود عمر ابو التوت
617931	2016/560	RT000070678LB	فريد محمد عاكوم
615239	2016/557	RT000070566LB	عدنان ابراهيم القيسي
615210	2016/499	RT000070292LB	زهير تيسير بركات
615198	2016/498	RT000070291LB	محمود تيسير بركات

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ إنذارات.

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية -دائرة الالتزام الضريبي دائرة التدقيق الميداني، ودائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف768491/07 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عين ابل لمعالجة النفايات الصلبة ش.م.م	2610463	RR151558555LB	2016/04/15	2016/04/25
حسن يحيى همدر	1372918	RR151558649LB	2016/04/18	2016/04/26
حسين علي عباس	1494312	RR151558666LB	2016/04/18	2016/04/25
علي احمد حسين كلاش	3176717	RR151558697LB	2016/04/19	2016/04/25
شركة اس تي سي الشاعر للتجارة العامة ش.م.م.	1775414	RR151558547LB	2016/04/15	2016/04/21
اغريوفين	241852	RR151558330LB	2016/04/07	2016/04/13
فاطمه اديب صباح	335124	RR151558215LB	2016/03/31	2016/04/08
شركة نهيل ش.م.م	157896	RR151558326LB	2016/04/01	2016/04/08
محمد علي فواز	3084342	RR151552589LB	-	-
محمد محمود جرادي	2229244	RR151557949LB	-	-
علي حسين حسن	1475125	RR151558119LB	-	-
لينا العبد الحسن شاكر فارس	1480889	RR151558096LB	-	-
حسن عبد المجيد جابر	362122	RR151558079LB	-	-
J.ART-BETON S.A.R.L	2463402	RR151558581LB	-	-
Direct Import للتجارة العامة والاستيراد والتصدير ش.م.م	2613511	RR151558533LB	-	-
Tag International Limited للتجارة ش.م.م	2601839	RR151558272LB	-	-
شركة سولارنا ش.م.م	2507800	RR151558241LB	-	-
شركة الحبيب وشومان للتجارة والمقاولات ش.م.م	126416	RR151558290LB	-	-
شركة غولدن موتور ش.م.م	158863	RR151558578LB	-	-
Integro للتجارة العامة والاستيراد والتصدير ش.م.م	2464055	RR151558595LB	-	-
شركة اوميغا للصيرفة محمود قاسم وشركاه	215481	RR151558520LB	-	-
الفت عفيف غملوش	992967	RR151558459LB	-	-
جمال محمد حيدر	364149	RR151558652LB	-	-
نذى علي صباح	1500603	RR151558842LB	-	-
ايهاب رائف ابراهيم	321537	RR151558913LB	-	-
ايمن ابراهيم قشمر	1979430	RR151558516LB	-	-
شركة beauty car لتأجير السيارات ش.م.م	2472642	RR151558771LB	-	-
محمد علي حيدر	1777979	RR151558887LB	-	-
زينب محمد ياسين	2122673	RR151556183LB	-	-
عماد محمد سليمان	2633048	RR151556395LB	-	-
حبيب محمد فارس	3189219	RR151558224LB	-	-
موسى ابراهيم بزي	2541898	RR151558706LB	-	-
مريم داوود مكي	1758853	RR151559088LB	-	-
زكي حسين ترحيني	84369	RR151559057LB	-	-
سهير حسن عياش	2200931	LB 151556648 RR	-	-
الهاديكو للتجارة العامة	2518357	LB 151556696 RR	-	-
صباح جميل نور الدين	2525960	LB 151556965 RR	-	-
مريم حسن مزهر	2548634	LB 151556974 RR	-	-
محمد يوسف سعد	1501344	RR151556991LB	-	-
محمد نعيم عيسى	625853	LB 151556719 RR	-	-
زينب محمد منصور	2586960	LB 151557042 RR	-	-
قاسم ابراهيم صالح	14477286	LB 151557011 RR	-	-
لينا غازي صالح	900959	LB 151557039 RR	-	-
ادم احمد عبد الله	3165899	LB 151556807 RR	-	-
محمد ابراهيم حجاج	2930978	LB 151556855 RR	-	-
محمد علي الشيخ علي	2805097	LB 151556798 RR	-	-

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية
سعد مصطفى بري
التكليف 963

إعلانات رسمية

رقم الترخيص	رقم الإصدار	الرمز (BARCODE)	أرقام التكاليف	اسماء المكلفين
87069	2016/1699	RT000075903LB		جواد محمود معتوق
694872	2016/1376	RT000075573LB		مي وديع طعمه
444397	2016/1744	RT000075948LB		شربل مروان ابي نجم
1586169	2016/1402	RT000075595LB		انفستمنت اند ترايد سرفيسز ش.م.ل اوف شور اي تي اس
1074873	2016/1189	RT000075653LB		بيفيرج كونسلتينغ اند سرفيسنغ ش.م.ل اوف شور
1074371	2016/1188	RT000075652LB		جوزف انطوان المر
437327	2016/1738	RT000075943LB		عمر محمد عزمي ريفي
87786	2016/1825	RT000076037LB		ياسر فضيل ابو النصر
448158	2016/1747	RT000075951LB		سمر حسين ابراهيم
429014	2016/1496	RT000075711LB		محمود عبد الله الساحلي
135201	2016/26	RT000070002LB		روزي نقولا حاصباني
196328	2016/1460	RT000075689LB		صلاح الدين محمد الخلف
88717	2016/1834	RT000076047LB		خلدون خالد الصيداوي
686683	2016/1228	RT000075435LB		منى نزار الفاخوري
86480	2016/1690	RT000075894LB		محمد سعيد محمد العامودي المنصب
86311	2016/1686	RT000075890LB		حسين سليمان سليمان
689085	2016/1344	RT000075521LB		سوردار سعيد محمد
86215	2016/1685	RT000075889LB		صبحي عارف الخطيب
152957	2016/1630	RT000075745LB		ربيع ثروت الطيارة
28761	2016/999	RT000074336LB		الياس اسكندر النحاس
1030759	2016/1090	RT000075367LB		ضيف الله جاسم الحمود
147640	2016/1308	RT000075484LB		انغريد الكن صادر
1525496	2016/1250	RT000075465LB		ليلي حسن الحاج سليمان
87506	2016/1708	RT000075912LB		بدري عوض ابو ناصيف
1043260	2016/1103	RT000075380LB		مطر خلف العرب
149647	2016/1328	RT000075508LB		وليد خالد عبد الله
150385	2016/1336	RT000075517LB		جرمين قيصر عيسى
1520759	2016/1242	RT000075457LB		فادي اديب امين
1453168	2016/1032	RT000075262LB		نيو لايف -ليبانون ش.م.م
1055742	2016/1112	RT000075390LB		اوميه صبحي السيد
334873	2016/419	RT000070073LB		EURO STOP SARL
1035681	2016/1098	RT000075375LB		حسن علي المحمد
1035626	2016/1097	RT000075374LB		علي محمود المحمود
1048620	2016/1107	RT000075384LB		مصطفى صالح الشواخ
1033333	2016/1094	RT000075371LB		رجب فيصل الاسود
1030659	2016/1088	RT000075365LB		عبد سرحان المحمود
1034262	2016/1095	RT000075372LB		محمد حسن العبد الله
1064852	2016/1119	RT000075397LB		جابر حسن الجابر
1063895	2016/1117	RT000075395LB		شهاب احمد المحمود
1034287	2016/1096	RT000075373LB		مفلح احمد العلي
1496955	2016/1222	RT000075429LB		سي سي ان ش.م.م
1481283	2016/1181	RT000075410LB		لور محمد السيد قاسم
1486758	2016/1212	RT000075419LB		عماد غزاوي للاعمال ش.م.م
1038516	2016/1102	RT000075379LB		زهير منير سمهون
90364	2016/1848	RT000076067LB		عصام رشيد الحلبي
89245	2016/1836	RT000076049LB		جميل امين بيضون
90342	2016/1846	RT000076062LB		عماد عفيف سبيعي
87810	2016/1826	RT000076039LB		منير محمد خير ابو الشامات
458219	2016/1762	RT000076017LB		سناء ياسين علوية
429672	2016/1497	RT000075712LB		وديح ريمون الفغالي
463984	2016/1800	RT000076023LB		شارل اميل يارد
90785	2016/1859	RT000076086LB		محمود محمد سعيد ارناؤوط
90901	2016/1860	RT000076087LB		غسان رضا طباره
90180	2016/1840	RT000076053LB		طلال مهدي محفوظ
90400	2016/1850	RT000076071LB		وفاء فضل موسى
465170	2016/1803	RT000076026LB		هاني يوسف ضيا
467989	2016/1809	RT000076032LB		هبة محي الدين الاغا كسباه
90412	2016/1851	RT000076075LB		باسم يوسف المجذوب
1598964	2016/1632	RT000075750LB		ENGINEERING CONSULTING & MANAGEMENT GROUP
195709	2016/1428	RT000075624LB		مكتبة فؤاد ش.م.م
470086	2016 /1811	RT000076034LB		منال عبد المولى عيتاني
1069447	2016/1183	RT000075643LB		ماجد كميل الجردى
1020707	2016/1084	RT000075315LB		فرن يونس -مهدي محمد يونس
90627	2016/1856	RT000076082LB		محمد خليل خليل

رقم الترخيص	رقم الإصدار	الرمز (BARCODE)	أرقام التكاليف	اسماء المكلفين
615174	2016/497	RT000070290LB		حسين محمد كربله
614944	2016/496	RT000070289LB		لطيفة ابراهيم ديلان
614925	2016/495	RT000070288LB		لطيفة ابراهيم ديلاق
614426	2016/490	RT000070173LB		رحمة ديب قلقون
614164	2016/489	RT000070172LB		عصام مالك شهاب
614011	2016/488	RT000070171LB		نهى محمود مغربل
613729	2016/487	RT000070170LB		عبد القادر جميل عويني
613409	2016/485	RT000070168LB		سعاد محمد مناصفي
613144	2016/484	RT000070167LB		سعود محمد نمر غزاوي
613140	2016/483	RT000070166LB		سلمى عبد الحميد البحصلي
613135	2016/482	RT000070165LB		بهيجة محمد نمر غزاوي
613091	2016/473	RT000070157LB		هيثم نبهان الدالاتي
612892	2016/472	RT000070156LB		عبد العزيز سليم فاخوري
612279	2016/469	RT000070154LB		زينب عمر بكري كسباه
612090	2016/467	RT000070152LB		محمد عمر الزعني
611835	2016/466	RT000070151LB		خيرية مصطفى عوض
611108	2016/464	RT000070149LB		انيسة ابراهيم القيسي
56	2016/462	RT000070147LB		فاطمة عبدالرحمن سنو
610369	2016/461	RT000070146LB		جواد ابراهيم داود رضا
1126452	2016/1267	RT000076579LB		اسعد خليل صفيير
1116996	2016/1259	RT000076567LB		جاك بولس كاسيا
661206	2016/2796	RT000078128LB		صباح شحاده الخلف مبالدولاني
677353	2016/2729	RT000077934LB		نهى سعيد سلامة
1118631	2016/1261	RT000076569LB		شركة السلام (للعقار والاستثمار) ش.م.م
624345	2016/610	RT000070954LB		عائدة ابراهيم منيمنة
100001461	2016/308	RT000078064LB		هيكان صوغوميان
100001484	2016/309	RT000078065LB		نايف قيس
1909918	2016/107	RT000070629LB		منير الشيخ رشيد العيد
1911543	2016/108	RT000070630LB		ايه محمد جواد تقي الدين
1936538	2016/113	RT000070635LB		حسين محمد شبلي فواز
200308	2016/360	RT000069995LB		SHO-GUN S.A.R.L
1948361	2016/116	RT000070638LB		شركة فور سي كونسلت ش.م.ل اوف شور
191704	2016/406	RT000070060LB		شركة ديوان السلطان ابراهيم ش.م.م
1957670	2016/119	RT000070641LB		وهيب نقولا ميري
1973183	2016/128	RT000070650LB		شركة ليفانت حبوب ش.م.ل اوف شور
1959670	2016/123	RT000070645LB		شركة اسباير انتربرايز ش.م.ل اوف شور
142011	2016/850	RT000072960LB		جورج الكسيس سماط
142953	2016/858	RT000072969LB		غسان شريف علم الدين
1847256	2016/84	RT000070103LB		طارق صالح نعماني
142042	2016/851	RT000072961LB		وفاء محمد المصري
140570	2016/544	RT000070610LB		غسان احمد بركات
398117	2016/877	RT000073890LB		محمد علي سليم
401249	2016/881	RT000073898LB		منيفه حمزه الدالاتي
139765	2016/534	RT000070600LB		فتحي محمد القلي
144119	2016/862	RT000073023LB		زياد محمد هارون
2084574	2016/169	RT000073646LB		الامير الحسن بن الحسن حميد الدين
412389	2016/967	RT000074370LB		مريم درويش ابو القطع
409021	2016/648	RT000074099LB		محمد موسى دياب
410130	2016/950	RT000074105LB		جمال عبد الرحيم عيتاني
2089892	2016/170	RT000073664LB		ETZ GAS&OIL FIELDS EQUIPMENTS Sal offshore
408858	2016/947	RT000074096LB		محمد نبيه زكريا كنعان
402458	2016/885	RT000073906LB		جوليانا رشيد شاهين
401426	2016/882	RT000073900LB		عماد حسين ياسين
413409	2016/972	RT000074379LB		محمود حسين فقيه
2326050	2016/209	RT000073870LB		عبد الحفيظ شفيق علويه
401622	2016/883	RT000073902LB		شيرين عبد اللطيف سليمان
142248	2016/852	RT000072962LB		توفيق نقولا غرغور
141639	2016/555	RT000070621LB		فيصل راشد البيلاني
2011226	2016/146	RT000070668LB		ابلي جورج مراد المعلوف
141099	2016/546	RT000070612LB		جان فارس ابي عاد
174782	2016/403	RT000070057LB		شركة ب.ا.ا. 4.ش.م.م
451876	2016/1754	RT000076009LB		كابي سمير ابي عبدالله
145891	2016/1148	RT000075346LB		جوزفين اسكندر سمعان

148124	2016/1311	RT000075487LB	هاشم صياح حواصل	467490	2016/1807	RT000076030LB	جرج ميشال نخله
153120	2016/1596	RT000075747LB	علي يوسف الحاج	468367	2016/1810	RT000076033LB	اوربيترال ش.م.م ORBITRAL SARL
149349	2016/1326	RT000075505LB	علي محمود شعبان	436286	2016/1736	RT000075941LB	-بكرة(أوف شور) ش.م.م
82737	2016/3	RT000069645LB	غسان حسين دمشق	774458	2016/2001	RT000076373LB	SOCIETE S.R.P. SAL شركة اس ا ر ب ش.م.م
151286	2016/1451	RT000075687LB	حسين عبد الحسين صالح	464185	2016/1801	RT000076024LB	محمود رافت بدر
150346	2016/1334	RT000075515LB	سلام عبد اللطيف قاسم موسى	770900	2016/1974	RT000076343LB	محمد علي طهمان
150141	2016/1332	RT000075513LB	محمود محمد سرور	1606894	2016/1636	RT000075754LB	سعید محمد نور شعبان
150433	2016/1447	RT000075676LB	غسان توفيق عساف	826086	2016/2107	RT000076478LB	انكبو غروب اوف شور ش.م.م
151600	2016/1453	RT000075681LB	وليد علي صالح	825184	2016/2106	RT000076477LB	عنبرة جميل العويني
86346	2016/1688	RT000075892LB	ورثة يوسف منصور ناصر	763058	2016/1970	RT000076339LB	محمد امين مزنر
1587238	2016/1403	RT000075596LB	(سليمان العيثم للذهب والمجوهرات المحدودة) فرع لبنان	91499	2016/2075	RT000076436LB	عدنان محمود عميرات
705548	2016/1442	RT000075634LB	الشركة المتخصصة للتكنولوجيا المعلوماتية ش.م.م	772586	2016/1998	RT000076371LB	-ريتا الياس روفائل
1087558	2016/1196	RT000075658	رودي سبع دياب	712904	2016/1726	RT000075929LB	قره بت بارسيدخ التونيان
698704	2016/1416	RT000075609LB	محمد نور ذياب الفياض	1623640	2016/1710	RT000075914LB	قعوار خياط اوف شور ش.م.م
195239	2016/1422	RT000075618LB	متري الياس كفوري	689213	2016/1352	RT000075530LB	Le Ouna SARL لاؤونا ش.م.م
153728	2016/1650	RT000075769LB	جان عيسى طاشجي	5658	2016/2171	RT000076566LB	شركة العلاقات العامة والخدمات ش.م.م
431760	2016/1502	RT000075716LB	جان شكر الله الحاج	183039	2016/1985	RT000076357LB	مصطفى محمد صعب
194878	2016/1418	RT000075612LB	شركة برودار لصناعة الاعمال التلفزيونية و الاذاعية و السينمائية	92416	2016/2138	RT000076513LB	سلمي يوسف ابو سق
425634	2016/1490	RT000075704LB	نادر حليم الاحمدية	180930	2016/1979	RT000076348LB	ميدل ايست بارفيوم
1549548	2016/1324	RT000075501LB	احمد عدنان بدر	91788	2016/2101	RT000076448LB	بورتو فينو
1108168	2016/1208	RT000075669LB	مصطفى حسن حمود	92744	2016/2147	RT000076523LB	محمد نبيه منير جبر
154221	2016/1652	RT000075771LB	محمود محمد خير الزعيم	1556374	2016/1338	RT000075506LB	شركة اتش اتش حمود و حايك
1076525	2016/1190	RT000075654LB	هيثم سميح فنصه	1566219	2016/1355	RT000075533LB	ماجد محمد حمود
156801	2016/1669	RT000075851LB	محمد عبد الكريم الزين	1547912	2016/1322	RT000075499LB	محمد حيدر حايك
154738	2016/1655	RT000075776LB	محاسن حسن اسماعيل	180932	2016/1980	RT000076349LB	طارق محمد رمضان
196462	2016/1462	RT000075691LB	عادل صلاح عيتاني	92357	2016/2120	RT000076463LB	احمد حمزة زيد الكيلاني
426906	2016/1494	RT000075709LB	مصطفى محمد الفوعاني	91006	2016/2058	RT000076428LB	عبد الرحمن خير الدين العريس
152953	2016/4998	RT000068150LB	مدرسة القديس يوسف لراهبات المحبة - بيروت	5477	2016/870	RT000073335LB	(ميرلا ش.م.م) (هولدينغ)
237760	2016/4924	RT000067900LB	محمد زكي فقها	815929	2016/2093	RT000076470LB	برناديت جرجس عبيد
85031	2016/5416	RT000069578LB	أحمد مصطفى العطشان	820839	2016/2098	RT000076474LB	المهي اوف شور ش.م.م
1001209	2016/1070	RT000075301LB	حفيظ لطفي رفول	744106	2016/1897	RT000076121LB	بسام حسن شرف الدين
1033309	2016/1093	RT000075370LB	حسن علي الضاهر	180562	2016/1913	RT000072711LB	سعد الدين ابراهيم عيتاني
1030710	2016/1089	RT000075366LB	ربيع علي الخابور	158307	2016/1815	RT000076095LB	اسامة انيس بيبي
677445	2016/1122	RT000075319LB	جهاد خليل الضاني	164816	2016/1864	RT000076112LB	ساندرا ريشار بهيت
672011	2016/624	RT000071103LB	مكرم يوسف الحاج	186447	2016/2066	RT000076482LB	ريمون يوسف الحجار
2229312	2016/1043	RT000075273LB	بهاء محي الدين العيتاني	5319	2016/869	RT000073334LB	سنتر بارتني ش.م.م
2613981	2016/847	RT000072655LB	فرع gulfinv شركة الخليجية الدولية للاستثمار لشركة اجنبية	723222	2016/1776	RT000075968LB	جورج حنا غصن
1011898	2016/1079	RT000075310LB	ريم حسين الصالح	751673	2016/1919	RT000076250LB	كارلوس جورج غصن
1047427	2016/1105	RT000075382LB	احمد نور الصالح	186418	2016/2064	RT000076481LB	فيفيان سيمون البرجي حنا الياس
1434977	2016/1014	RT000075240LB	(ايكي ش.م.م) (اوف شور)	195521	2016/1427	RT000075623LB	شوقي يوسف ابي صالح
1523627	2016/1249	RT000075464LB	محمد مصطفى النقيب العربي	180956	2016/1981	RT000076350LB	هيام محمد عدنان مرتضى
1582340	2016/1398	RT000075591LB	عبدالله جابر عبد الجليل	91286	2016/2065	RT000076433LB	بسام سليم عكاوي
414623	2016/1377	RT000075636LB	عباس سعيد عليق	92100	2016/2115	RT000076458LB	محمد سعد الدين الحلوة
671560	2016/622	RT000071011LB	حسين عثمان سمو	187031	2016/2068	RT000076484LB	(مطابخ الطباخ) (وسيم الياسيني وشريكه)
674769	2016/959	RT000074081LB	وفيق عبد الله الاسود	5204	2016/868	RT000073333LB	شركة ابناء مصطفى بهلوان ش.م.م
132686	2016/955	RT000074052LB	CATRANS RENT.A. CAR S.A.R.L	196281	2016/1459	RT000075688LB	درويش ميعاد الشوباصي
146561	2016/1151	RT000075349LB	جهاد كامل نعمة	818394	2016/2096	RT000076472LB	محمد زهير طلعت الحبال
1454814	2016/1033	RT000075263LB	رواد حسين ابراهيم	712630	2016/1725	RT000075928LB	محمد حسن مسلم جمعه
2059886	2016/164	RT000073621LB	العربية الروسية اوف شور ش.م.م	181683	2016/1983	RT000076354LB	احمد محمد السبع اعين
146078	2016/1149	RT000075347LB	كبريال جورج خوري	92071	2016/2113	RT000076456LB	شيخموس عزيز عميرات
144839	2016/1143	RT000075341LB	انطوانيت بطرس بلبل	92746	2016/2148	RT000076524LB	عباس محمد يوسف
145312	2016/1144	RT000075342LB	ايلي روبري جبور	92947	2016/2151	RT000076530LB	هالا يحيى المصري
403483	2016/888	RT000073913LB	مصطفى احمد السيد صالح	91498	2016/2072	RT000076435LB	شركة ابناء الحاج محمود عميرات
1443853	2016/1024	RT000075249LB	كويت انترناشونال غروب ش.م.م	91687	2016/2095	RT000076446LB	عمر احمد شبارو
1982855	2016/132	RT000070654LB	زياد محمد فؤاد الغول	198435	2016/1472	RT000075697LB	نيكول ادكار مباردي
1286823	2016/1086	RT000075285LB	محمد وحيد ابراهيم همدن	980362	2016/1049	RT000075287LB	ديجتال لايف ش.م.م
1445416	2016/1025	RT000075250LB	عبد الرزاق محمد صبحي شماعه	415556	2016/1381	RT000075640LB	زياد جان خير الله
1159018	2016/2166	RT000076703LB	راغده حسن قائدبديه	442094	2016/1743	RT000075947LB	فرنسوا منير كريم
				196373	2016/1461	RT000075690LB	محمد يوسف برجواي
				164890	2016/1865	RT000076113LB	مأمون العجة واولاده للالبسة الجاهزة
				1602469	2016/1634	RT000075752LB	روج ايغانتس ش.م.م
				198335	2016/1466	RT000075695LB	ميشال برنار ايزابيل
				1111985	2016/1210	RT000075671LB	محمد قاسم السباعي
				695455	2016/1395	RT000075587LB	وديعة الياس الحداد

يورو 2016

خط الوسط «كلمة سر» الفوز في «يورو 2016»



معارك قوية في مركز خط الوسط (أرشيف)

يتضح من خلال التشكيلات الأولية والنهائية المعلنة للانتخابات الكبرى المشاركة في كأس أوروبا 2016، أن الاعتماد الأكبر للمدربين هو على خط الوسط. معارك مرتقبة بين خطوط الوسط القوية ستقود إلى الفوز بالـ «حرب» على الأراضي الفرنسية.

حسن زين الدين

بدأ العد العكسي لبطولة كأس أوروبا التي تقام الشهر المقبل على الأراضي الفرنسية، وبدأت معه المنتخبات المشاركة في العرس الكروي الجميل «تلملم» صفوفها استعداداً لـ «الحرب» الكبرى. التجهيزات بدأت عبر إعلان كل مدرب قائمته الأولية أو النهائية للبطولة لتظهر معها معالم المنافسة. في قراءة أولية لتشكيلات أبرز المنتخبات، يتضح «السلاح» الأقوى الذي ستخوض به معاركها من أجل الوصول إلى ملعب «استاد دو فرانس» في باريس، حيث ستخاض المعركة الحاسمة لتتويج الرابع بهذه «الحرب».

هذا السلاح يكمن في خط وسط الملعب، إذ إن جل المنتخبات الكبرى تعتمد عليه، أما من يعاني نقطة ضعف فيه، فسيتخلف حتماً عن الركب، إذ يبدو واضحاً أن مركز الثقل سيكون في هذا الخط الذي سنُدار فيه «أم المعارك» وسيحدد هوية الفائزين بدرجة كبيرة. قوة خط الوسط تكمن في جميع مراكزه، حيث يشكل كتلة مترابطة، وذلك على حساب خط الهجوم في هذا المنتخب وخط الدفاع في ذلك، إذ في نظرة على التشكيلات نجد أن بعض المنتخبات الكبرى تعطي الأولية لخط الوسط من ناحية النوعية والكمية على حساب باقي الخطوط.

بدءاً من فرنسا المضيفة التي تعتمد على خط وسط قوي جداً يقوده النجم بول بوغبا الذي يمكن القول إنه يشكل «كلمة السر» في خطة المدرب ديدييه ديشان من خلال أدواره

الدفاعية والهجومية.

وفي الوسط الفرنسي يبرز نغولو كانتي الذي أدهش المتابعين في هذا الموسم مع ليستر سيتي، وكان أحد أهم العوامل التي أدت إلى تتويجه بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز من خلال ديناميكياته وتغطيته المميزة ومجهوده الوافر، حيث يُتوقع أن يحظى بثقة ديشان، رغم أنه وافتد جديد على التشكيلة.

وإلى جانب هذين العنصرين، هناك إضافة دفاعية وهجومية يمثلها بلايز ماتويدي ويوهان كباي وموسى سيسوكو.

بالانتقال إلى ألمانيا، فإن التجسيد الأكبر لقوة خط الوسط يمكن ملاحظته في تشكيلة أبطال العالم، إذ رغم الخسارة الكبيرة بغياب إيلكاي غونذوغان، فإن سرّ قوة الألمان هو في

خط وسطهم، حيث تتعدد الخيارات أمام المدرب يواكيم لوف، سواء على الصعيد الدفاعي بوجود باستيان شفابنتشايفر وسامي خضيرة وطوني كروس وجوشوا كيميشتش أو الهجومي تحديداً بوجود لاعبين مثل



تعتمد جك المنتخبات الكبرى على خط وسط جاهز من حيث الكمية والنوعية



صانع الألعاب مسعود أوزيل وماركو رويس وجوليان دراكسلر وأندريه شورلي، فضلاً عن مواهب واعدة في دكة البدلاء مثل ليروي سانیه وجوليان براندت.

ماذا عن إسبانيا بطل أوروبا؟ الأمور تبدو مشابهة بوجود عناصر دفاعية وهجومية وذات خبرة وواعدة في التشكيلة، من نياغو ألكانتارا إلى فرانسيسك فابريغاس وسيرجيو بوسكيتس وأندريس إنييستا وديفيد سيلفا وكوكي وساؤول نيغويز وإيسكو.

إنكلترا بدورها دعمت تشكيلتها بخط وسط قوي تغلب عليه الديناميكية والقوة والسرعة التي كانت تفتقدها سابقاً، وهذا ما يتمثل بوجود لاعبين مثل روس باركلي وداني دريكوتور وجاك ويلشير

وجيمس ميلنر وجوردان هندرسون وأندروس تاوسند ورحيم ستريينغ ودبليي ألي وأدم لالانا. كذلك تعتمد بلجيكا على خط وسط يشكل مصدر قوتها بوجود لاعبين مثل مروان فيليني وراجا ناينغولان وإيدين هازارد وكيفن دي بروين.

وحدها إيطاليا تبدو مفتقرة إلى هذه القوة، خصوصاً مع تعرض ماركو فيراتي للإصابة وغيابه عن البطولة وعدم استدعاء أنطونيو كونتي للنجم أندريا بيرلو حيث يبدو دانيل دي روسي «حامل الهمة» وحده بين مجموعة من اللاعبين الشبان والجدد، لذا ليس مستبعداً أن يعاني الطليان صعوبات في البطولة. بطولة يبدو واضحاً أن كلمة السر فيها هي: خط الوسط.

برازيلي وألماني في تشكيلة روسيا لكأس أوروبا

السويسري) وتوماس كوبيك (سلوفان ليبيريتش).

- خط الدفاع: نيوودور جبريسيلاسي (فيردر بريمن الألماني) وبافل كاداريك (هوفنهايم الألماني) ودافيد ليمبرسكي ورومان هوبنيك (فيكتوريا بيلزن) وماريك سوشي (بازل) وميشال كادليتش (فتربخشه التركي) وتوماس شيفوك (بورصة سبور التركي) ودانيال بوديل (شيفيلد ونسداي الإنكليزي).

- خط الوسط: بوريك دوكا ولاديسلاف كريتشي وجوزف سورال ولوكاس ماريتشيك (سبارتا براغ) وييري سكالاك (برايتون الإنكليزي) وفلاديمير داريدا (هيرتا برلين الألماني) ودانيال كولار (فيكتوريا بيلزن) ودافيد بافيلكا (قاسم باشا التركي) وباروسلاف بلاسيل (بورده الفرنسي) وتوماس روزيسكي (أرسنال).

- خط الهجوم: ميلان سكودا (سلافيا براغ) وتوماس نتشيد (بورصة سبور التركي) ودافيد لافاتا (سبارتا براغ) وباتريك شيك (بوهيميانز).

(لوكوموتيف موسكو).

خط الوسط: الكسندر غولوفين والآن دزاغوييف ورومان شيروكوف (سسكا موسكو) ودينيس غلوشاكوف (سبارتاك موسكو) وإيغور دينيسوف (دينامو موسكو) وأوليف إيفانوف (تيريك غروزني) وبافل ماماييف (كراسنودار) والكسندر ساميدوف (لوكوموتيف موسكو) وأوليف شاتوف (زينيت).

خط الهجوم: أرتيوم دزيوبا والكسندر كوكورين (زينيت) وفيوودور سمولوف (كراسنودار).

تشكيلة تشيكيا

سمى مدرب منتخب تشيكيا، بافل فربا، تشكيلة أولية من 25 لاعباً للمشاركة في كأس أوروبا، موضحاً أن المنتخب سيقيم معسكراً تدريبياً في النمسا اعتباراً من 25 أيار، من دون أن يحدد موعداً لتقليص التشكيلة لتصبح نهائية من 23 لاعباً.

وهنا التشكيلة:

- حراسة المرمى: بتر تشيك (أرسنال الإنكليزي) وتوماس فاكليك (بازل

ويملك مباراة واحدة مع المنتخب الروسي. وهنا التشكيلة: حراسة المرمى: إيغور اكينفييف (سسكا موسكو) وماريناتو غييري (لوكوموتيف موسكو) ويوري لوديجين (زينيت سان بطرسبورغ).

- خط الدفاع: أليكسي بيريزوتسكي وفاسيلي بيريزوتسكي وسيرغي اينياتشيفيتش وجورجي شتشينيكوف (سسكا موسكو) ودميتري كومباروف (سبارتاك موسكو) ورومان نوشنادتر (شالكة الألماني) وإيغور سمولنيكوف (زينيت) ورومان شيشكين



استدعي نوشنادتر رغم أنه لم يحصل بعد على الجنسية الروسية



البرازيل وألمانيا تجتمعان في تشكيلة روسيا النهائية لكأس أوروبا 2016 في فرنسا. ليس في الأمر مزحة على الإطلاق، إذ كشف مدرب المنتخب الروسي لكرة القدم ليونيد سلوتسكي، عن قائمته وضمت لاعبين مجنسين هما حارس مرمرى لوكوموتيف موسكو البرازيلي ماريناتو غييري، ومدافع شالكة الألماني رومان نوشنادتر، الذي استدعي للمرة الأولى.

وخاض نوشنادتر (28 عاماً) المولود في مدينة دنبيروبتروفسك الأوكرانية مباراتين مع المنتخب الألماني، لكنهما كانتا وديتين، وبالتالي اختار اللعب رسمياً للمنتخب الروسي.

وفي الوقت الذي لا يملك فيه نوشنادتر حتى الآن الجنسية الروسية، أكد وزير الرياضة الروسي، فيتالي موتكو، لوكالة «آر سبورت» المحلية أن هذه «المسألة بصدد الحل».

في المقابل، حصل حارس لوكوموتيف موسكو البرازيلي الأصل غييري (30 عاماً) على الجنسية الروسية أواخر عام 2015



لاعب نوشنادتر سابقاً مباراتين مع منتخب ألمانيا (أرشيف)

أصداء عالمية

فاران قد لا يلحقه بنهائي الأبطال

أفاد ريال مدريد في بيان له بأن مدافعه الفرنسي رافايل فاران قد لا يشارك في الموقعة المرتقبة مع اتلتيكو مدريد السبت المقبل في نهائي دوري أبطال أوروبا، وذلك بسبب تعرضه لتمزق في فخذه اليسرى، من دون أن يحدد المدة التي يحتاجها اللاعب للتعافي، لكن الموقع الرسمي لصحيفة "اس" الإسبانية أشار إلى أن هذا النوع من الإصابات يحتاج عادة إلى ثلاثة أسابيع.

ديبالا لن يلعب في الأولمبياد

منع يوفنتوس لاعبه الأرجنتيني باولو ديبالا من المشاركة مع منتخب بلاده في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستستضيفها ريو دي جانيرو البرازيلية بين 5 و21 آب المقبل. وكان ديبالا يمني النفس بتعويض خيبة استبعاده عن تشكيلة الأرجنتين للنسخة المؤتمرة من كوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية من خلال المشاركة في أولمبياد ريو 2016.

توام أميركي يدخل تاريخ الملاكمة

في انجاز فريد من نوعه، دخل التوأم الأميركي جيرميل شارلو وجيرمول شارلو تاريخ الملاكمة بعد فوز كل منهما بلقب في فئة الوزن فوق الوسط على حلبة لاس فيغاس في ولاية نيفادا الأميركية. وأحرز جيرميل حزام المجلس العالمي للملاكمة بفوزه على مواطنه جون جاكسون بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة. وبعد دقائق، احتفظ جيرمول على الحلبة ذاتها بلقبه للفئة عينها بحسب تصنيف الاتحاد الدولي اثر فوزه على مواطنه اوستن تراوت.

أخبار رياضية

بطولة الطاولة للجنوب تولد رجالاً والندوة القمطية لدى السيدات

تُوِّج الندوة القمطية بطلاً لفريق السيدات في كرة الطاولة للسنة الثانية على التوالي، بعد تغلبه في نهائي بطولة لبنان على أنترانك بيروت، على طاولات قصر الرياضة في مون لا سال. وحل هومنتمن بيروت في المركز الثالث. وحافظ نادي الجنوب تول على لقبه بطلاً لدى الرجال بفوزه على غريمه التقليدي النادي الرياضي بيروت 3 - 2.

أرقام قياسية في ألعاب القوى

اختتمت بطولة لبنان في ألعاب القوى للناشئين والناشئات والشباب والشابات التي امتدت على ثلاثة أيام على ملعب مدرسة سيدة الجمهور. وشهد اليوم الأخير تسجيل رقم قياسي في التتابع متنوع ناشئين، وكان لنادي الشانفيل بزمن بلغ قدره 2,03,95. أما اليوم الثاني، فشهد تسجيل عداءة الشانفيل سارة جو قرقطباوي رقماً قياسياً في فئة 1500م شابات مسجلة 4,46,62 د.

نصف نهائي بطولة اليد

تنطلق اليوم عند الساعة 19,30 في قاعة حاتم عاشور مباريات المرحلة الأولى من الدور نصف النهائي لبطولة لبنان في كرة اليد، بلقاء قوي يجمع بين الصداقة صاحب المركز الثاني والجيش الثالث. يسعى كل منهما إلى التقدم 1 - صفر للانطلاق بعد ذلك نحو حسم المواجهة الثانية بعد غد الأربعاء، تمهيداً لحسم إحدى بطاقتي النهائي من جهة أخرى، تقام المباراة الثانية في القاعة عينها، مباشرة بعد الأولى، وهي تجمع بين الشباب مار الياس (المتصدر الحالي وحامل اللقب) وفوج الإطفاء - بيروت. يعتبر الشباب اللقاء جسر عبور نحو النهائي، إلا إذا كان للاعب منافسه رأي آخر بفرملة البطل وتحقيق المفاجأة، والعمل على الوصول إلى السلسلة النهائية لأول مرة في تاريخهم. ويتأهل إلى النهائي الفريق الذي يفوز مرتين على منافسه.

البطولات الأوروبية الوطنية

«الدوبليه» لبرشلونة و«يوضي» وبايرن وسان جيرمان

يهدأ بالاس كثيراً بتقدمه إذ عادل الإسباني خوان ماتا بعد ثلاث دقائق، وفي الشوط الإضافي الأول، سجل البديل جيسي لينغارد هدف الفوز في الدقيقة 111. وفي إيطاليا، أحرز يوفنتوس الثنائية الثانية توالياً، بعدما احتفظ بلقبه بطلاً للكأس بفوزه على غريمه التقليدي ميلان 1-0.

رفع غوارديولا كأس ألمانيا في آخر مباراة له مع بايرن (جون هاك دوغال - أ ف ب)



حمل برشلونة لقب كأس إسبانيا بعد فوز صعب على إشبيلية 2-0 في مباراة نهائية طالت لشوطين إضافيين. وأكمل النادي الكاتالوني الثنائية المحلية للموسم الثاني توالياً، رافعاً عدد القابه في هذه البطولة إلى 28. في المباراة، سجل جوردي ألبا في الدقيقة 97 والبرازيلي نيمار في الدقيقة 120 هدفي الفائز. وشهدت المباراة 3 حالات طرد كانت من نصيب مدافع النادي الكاتالوني الأرجنتيني خافيير ماسكيانو ولاعب إشبيلية الأرجنتيني إيفير بانينغا ودانييل كاريكو. وتوج مانشستر يونايتد بلقب كأس انكلترا إثر فوزه الصعب على كريستال بالاس 1-2 بعد التمديد في النهائي. ورغم أفضلية يونايتد، فقد حقق بالاس مبتغاه من كرة طويلة إلى يسار منطقة الجزاء سدها صاروخية البديل جايسون بونشيون بعد 5 دقائق من نزوله هزت شبك الحارس الإسباني دافيد دي خيا في الدقيقة 78. ولم

سوق الانتقالات

«انتهى الأمر» بين فان غال ومانشستر يونايتد

بعض الوقت للتحديث، فأجابه المدرب الهولندي: «انتهى الأمر». ولم يعرف إذا ما كان يونايتد قد اتخذ قرار إقالة المدرب الهولندي الذي كان عرضة للانتقادات بسبب الموسم المخيب الذي اختبره الفريق حيث سيغيب عن مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد اكتفائه بالمركز الخامس في الدوري المحلي بفارق الأهداف خلف جاره اللدود سيتي. ومن المؤكد أن الجملة القصيرة التي أدلى بها فان غال ستشغل وسائل الإعلام البريطانية التي سبقت

تسارعت التطورات في مانشستر يونايتد الإنجليزي بعد تنووجه بلقب كأس إنكلترا، حيث يبدو أن مشوار المدرب الهولندي لويس فان غال، وصل إلى نهايته بعدما قال بنفسه «انتهى الأمر»، وذلك وسط تجدد الحديث عن قدوم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ملعب «أولد ترافورد». وتجمع مشجعو يونايتد أمام الفندق من أجل تحية الفريق بعد تنووجه، ولدى خروج فان غال ساله مراسل شبكة «سكاي سبورتنس» إذا كان لديه

السلة اللبنانية

الرياضي إلى النهائي وتعادل الحكمة والمتحد

عبد القادر سعد



دانيالز، يحاول التسجيل بين «كماشة» جاكسون وبيك (سركيس بريسيان)

كاد أول من أمس السبت أن يتحول إلى يوم التأهل إلى النهائي، لكن كان للمتحد رأي آخر، حين جز منافسه ومضيفه الحكمة إلى مباراة سابعة، هي الأولى في تاريخ لعبة كرة السلة اللبنانية بعد تعادل سلسلة نصف نهائي بطولة لبنان للعبة بين الفريقين 3 - 3 حين فاز عليه 78 - 69 (الأربعاء 7 - 15، 32 - 30، 57 - 78 - 69) على ملعب غزير في مباراة ليالية لم ينجح فيها الحكماويون في اللحاق بخصمهم اللدود الرياضي إلى النهائي، والذي تأهل على حساب هومنتمن بعد فوزه عليه بفارق 20 نقطة 85 - 65 على ملعب سنتر مرمر. بداية اللقاءين كانت توحى بأن صاحبي الأرض سيكون لهما كلمة الحسم، ففي لقاء الحكمة والمتحد بدا وكان الحكمة سائر نحو فوز وتأهل مضمون، خصوصاً بعد الربع الأول الممتاز الذي قدمه الحكماويون، فخرجوا متقدمين «دوبل سكور» 15 - 7. ولم يكن أحد ليلوم المتحد على خسارته، وهو الذي يلعب باجنبيين فقط مع إصابة لاعبه المميز مايكل تابلور، في حين أن الحكمة كان فريقاً أجنبي الأداء وسط غياب للحضور اللبناني الفني. وهذا يظهر من خلال الأرقام، حيث إن الثلاثي الأجنبي

سجل 65 نقطة من أصل 69 سجلها الحكمة في اللقاء. فتيريل ستوغلين، كعادته، سجل 31 نقطة، فيما سجل ديماريوس بولدز 16 نقطة و5 تمريرات حاسمة و5 متابعات. أما ايكيني أيبكوي، فسجل 18 نقطة و6 متابعات. في المقابل، لم يكن الحضور اللبناني فعالاً، بعكس المتحد. فقد شارك إيلي رستم 34 دقيقة وسجل 4 نقاط، فيما لعب روي سماحة 22 دقيقة ولم يسجل أي نقطة أو متابعة. ورغم الانطلاقة الحكماوية، إلا أن الشماليين ما لبثوا أن فرضوا إيقاعهم في الربع الثاني عبر تاليق ماكينة راميل كوري أفضل لاعبي فريقه أداءً وتسجيلاً مع 29 نقطة، إضافة إلى الحضور الدفاعي العالي عبر مامادو لاميرانا (15 نقطة و8 متابعات و5 تمريرات حاسمة).

هذا التعادل أخذ السلسلة إلى مباراة سابعة اليوم عند الساعة 22,30 على ملعب مجمع الصفدي في طرابلس، حيث يتأهل الفائز فيها إلى النهائي. قبل المباراة الليلية، كان الرياضي

بعد التمديد في المباراة النهائية. ويدين يوفنتوس بلقبه إلى مهاجمه الإسباني ألفارو موراتا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 110. وفي ألمانيا، أنهى مدرب بايرن ميونيخ الإسباني جوسيب غوارديولا مشواره مع فريقه بالتتويج بلقب الكأس، بعدما تغلب على بوروسيا دورتموند 3-4. كذلك، ودع مهاجم باريس سان جيرمان السويدي زلاتان ابراهيموفيتش فريقه بقيادته إلى إحراز الرباعية المحلية للعام الثاني توالياً، بتغلبه على مرسييليا 2-4 في نهائي كأس فرنسا. وخاض «إيبرا» مبارياته الأخيرة بالوان فريق العاصمة وترك بصمته فيها بتسجيله للهدفين الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 47 والرابع في الدقيقة 82، وصنعه الثالث للأوروغوياني إيدنسون كافاني (57)، فيما سجل بلاز مانويدي الهدف الأول في الدقيقة الثالثة. في المقابل، سجل فلوران ثوفان (12) والبلجيكي ميشي باتشويابي (87) هدفي مرسييليا.

الفوز بالدوري في الموسم المقبل، لكن أعرف أن لدى مورينيو نفس الطموح أيضاً. وفي فرنسا، أكد رئيس ليون، جان ميشال أولاس، أن ناديه رفض عرضاً بقيمة 40 مليون يورو من وست هام الإنكليزي مقابل التخلي له عن الهدف الكسندر لكارزيت. وقال أولاس: رفضنا عرضاً عدة أهمها من وست هام مقابل 40 مليون يورو. أريد أن أحتفظ به، لكنني لست متأكد لأن الأمر يتعلق به وهو الذي يقرر في النهاية».

يصعد إلى النهائي عن جدارة، منهياً السلسلة 4 - 2 بعد فوزه على خصمه هومنتمن بفارق 20 نقطة 85 - 65 (الأربعاء 12 - 16، 40 - 31، 63 - 48، 85 - 65) على ملعب مرمر. وكما لقاء الحكمة والمتحد، فقد كانت البداية لمصلحة صاحب الأرض بعد تقدمه تسجيلي للرياضي. لكن عنصر اللياقة البدنية خان لاعبي هومنتمن الذين تأثروا بخوضهم اللقاء الخامس قبل 24 ساعة فقط، فاستفاد الرياضي من خزان لاعبيه الاحتياطين ونجح في السيطرة على ما بقي من أرباع اللقاء، مستغلاً حالة التوفيق العالية التي تمتع بها لاعبوه بتسديداتهم من جميع المناطق. وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب الرياضي الأميركي آرون هاربر برصيد 30 نقطة منها 5 ثلاثيات، وأضاف مواطنه جامار يونغ 17 نقطة و5 متابعات و7 تمريرات حاسمة، وإسماعيل أحمد 13 نقطة و10 متابعات و4 تمريرات حاسمة، والأميركي كريس دانيالز 10 نقاط و13 متابعة.

ولدى الخاسر، كان الأميركي دواين جاكسون الأفضل بـ24 نقطة، وأضاف مواطنه كيفين غالواي 11 نقطة و10 متابعات و6 تمريرات حاسمة، ونديم سعيد 9 نقاط.

سينما

السعفة الذهبية للمعلم البريطاني شاعر الفقراء

«مهرجان كان» يصفع الليبرالي فرنسوا هولاند!

كان - حموش ابوبكر

خمس تيمات أساسية غلبت على الأفلام المشاركة في الدورة 69 من «مهرجان كان السينمائي» الذي اختتم أمس بإعلان النتائج التي توصلت إليها لجنة التحكيم التي ترأسها السينمائي الأسترالي جورج ميلر. هناك أولاً الدراما العائلية ذات المنحى النفسي، التي تسعى لرصد أغوار الجراح الدفينة لشخص معذبة تتنازعها فنائيات التجاذب والتناظر مع محيطها العائلي الأقرب. وقد برز ذلك في رائعة الإيراني أصغر فرهادي «البائع» الذي نال بطله شهاب حسيني جائزة أفضل ممثل، فيما نال فرهادي نفسه جائزة أفضل سيناريو. يحكي الشريط قصة ممثلين مسرحيين تنهار العمارة التي يسكنان فيها، فينتقلان إلى بيت جديد تتعرض فيه الزوجة لاعتداء ليلي من قبل مجهول، فتسعى هي إلى إنكار الأمر وتناسبه، بينما يصرّ الزوج على القصاص. وفي «توني إردمان» للالمانية مارين أدلي، نرى العلاقة الإشكالية بين أب متسلط وابنته التي تخفي وراء نجاحها المهني قلقاً وجودياً وخوفاً روحياً لا تتحرر منهما إلا بعد مصالحة صعبة وقاسية مع والدها. وفي «خوليتا» جديد المعلم بيدرو المودوفار، الذي يعد أنضج أعماله منذ «كل شيء عن أمي» (1999)، نشاهد أمماً مفجوعة بمقتل زوجها واختفاء ابنتها. وفي «أنا دانييل بليك» لعراب السينما اليسارية الأوروبية كين لوتش الذي نال السعفة الذهبية، تقاقل عائلة مسحوقة للحفاظ على كرامتها، بعد تسريح الوالد من الشغل، واضطراره لإعالة أسرته من المعونات الاجتماعية. وفي «نهاية العالم لا غير» للنايغ الكندي غزافيه دولان الذي نال الجائزة الكبرى؛ يعود كاتب شاب إلى مسقط رأسه، بعد سنين من الغياب، ليعلن لأقاربه موته الوشيك. وفي «بكالوريا» للروماني كريستيان



مشهد من «أنا دانييل بليك» المتوج بالسعفة الذهبية

جولة على آخر أيام المهرجان

كان - ساندب الراسي

حتى أمس، كانت الشكوك ما زالت قائمة حول العمل الذي سينال السعفة الذهبية في نهاية الدورة 69 من «مهرجان كان السينمائي». الأعمال الالفتة لم تكن بقليلة، وكلما شاهد المرء فيلماً، منحه سعفته الذهبية الخاصة.

حملت هذه الدورة أيضاً بعض الخيبات، أبرزها فيلم شون بين «الوجه الأخير» الذي اعتبره معظم الصحفيين والنقاد أسوأ فيلم في المسابقة، ما دعا بعضهم إلى التساؤل عن سبب إدراج أصلها فيها. في المقابل، كانت الأيام الأخيرة من المهرجان حافلة بالأعمال الجيدة التي يصعب نسيانها بعد مغادرة صالة السينما.

«أكواربوس» للبرازيلي كليبر مندونسا فيلهو كان من الأفلام التي طبعت بقوة هذه الدورة من المهرجان، إذ شكل مفاجأة جميلة أخرى في برمجة هذا العام. تبلغ الناقدة الموسيقية كلارا الستين من العمر وتعيش في مبنى خاص جداً معروف باسم «أكواربوس» بُني في أربعينات القرن المنصرم. ولكنها تدخل في مواجهة قاسية مع شركة عقارات، رافضة بيع شقتها حين يُفرض ذلك عليها. تلمع الممثلة صونيا براجا في تأديتها الدور الرئيسي في العمل الذي يروي من خلال قصة امرأة، صراع الطبقة الوسطى في البرازيل ضد الرأسمالية التي تهدد إرث الماضي.

على صعيد آخر، نال فيلم أوليفيه أساياس «المتسوقة الشخصية» مع كريستن ستيورت حصته من الانتقادات والصحفات السلبية خلال عرضه على الصحافة. كان أول فيلم تنهال عليه الانتقادات القاسية، كما كان في الوقت عينه من أكثر الأفلام المحببة لدى بعضهم، وبالتالي قسّم الآراء بشكل حاد. قد لا تُعجب القصة الغامضة وغير المترابطة المشاهدين، وقد لا تقنعهم النهاية الأكثر غموضاً بعد. لكن لا يمكن أن ننكر أن أساياس بمساندة أداء ستيورت الحقيقي جداً، أثار الذعر ونجح في إيقاننا على أعصابنا طوال مدة الفيلم. آخر الأفلام المعروضة ضمن المسابقة

الرسمية كان «هي» للمخرج الهولندي بول فيرهوفن الذي عاد بعد 10 سنوات من الغياب مع «ثريلر» مثير وصادم، استقبله النقاد بحفاوة لدى عرضه الأولي. في المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه المخرج ضمن المهرجان، أقره أنه أراد تصوير فيلمه بدءاً في الولايات المتحدة، ولكن القصة لم تعجب أحداً، ومن أجل إنجاز عمله هذا، لجأ المخرج الذي استند إلى رواية بعنوان «أو...» إلى الممثلة الفرنسية إيزابيل أوبير التي تؤدي هنا دور امرأة تتعرض لاعتداء عنيف من قبل مجهول متع. تقرر مواجهة التهديد المتكرر الذي يشكله لها الرجل وحدها، وينتهي بها الأمر إلى الانجذاب إلى المعتدي عليها. تضيف أوبير هنا دوراً جريئاً ومنتقناً إضافياً إلى مسيرتها. أما الفيلم، فيمزج فيه فرهوفن ببراعة بين العنف والغربة والكوميديا. أصيب فيلم «البائع» لأصغر فرهادي بعد أسبوع على الكشف عن التشكيلة الرسمية للمهرجان في نيسان (أبريل) الماضي. المخرج الحائز جائزة أوسكار عن عمله «انفصال»، قدّم للمرة الثانية فيلماً ضمن المنافسة على السعفة الذهبية. رنا وعماد ثنائي يضطران إلى الانتقال للعيش في شقة أخرى بعدما بات المنزل الذي يقطنانه مهدداً بالانهيار. ولكنهما لا يشكان للحظة أن المرأة التي كانت تسكن سابقاً في منزلهما الجديد، كانت تمارس الدعارة وتستقبل الزبائن فيه. ذات ليلة، تتعرض رنا لاعتداء من قبل أحد

إيزابيل أوبير قدمت دوراً جريئاً ومنتقناً في «هي» للمولندي بول فيرهوفن



الزبائن الذين اعتادوا زيارة الشقة. فتبدأ بالنسبة إلى عماد رحلة البحث الهوسية عن المعتدي، خصوصاً أن رنا لم تتخط الحادثة فعلاً. يعود فرهادي بهذا الفيلم إلى تناول العلاقات البشرية بتعقيداتها متطرقاً إلى موضوع الانتقام والسامحة، بلسمته الإبداعية. في غياب أي عمل لبناني عن الفئات الرسمية للمهرجان، برز العمل الروائي الطويل الأول للمخرج اللبناني فاتشيه بلجرجان «ربيع» في فئة «أسبوع النقاد» الموازية للمهرجان، فائزاً كثيراً في من حضوره، وطال التصفيق للمخرج وفريق عمله لدقائق طويلة بعد العرض. بطل الفيلم ربيع (وفي دوره بركات جبور) كفيف وهو موسيقي بارع جداً. يقرر البحث عن هويته بعد أن يكتشف عن طريق الصدفة أن والدته (جوليا قصار) ليست في الواقع أمه البيولوجية. تبدأ رحلة بحث في أنحاء الأراضي اللبنانية عن هوية تسعى كافة شخصيات الفيلم إلى طمرها، في حين يصير ربيع بعزم على اكتشافها. الفيلم الذي أنجزه المخرج بالكثير من الحب والصدق، يمكن اعتباره أشبه باستعارة حول وضع المجتمع اللبناني الذي يسعى إلى إخفاء ماضيه المليء بالحروب والنزاعات. فاز الفيلم بجائزة «السكة الذهبية» التي تمنح من قبل «جمعية موظفي سكك الحديد» المحبين للسينما الذين ينظمون هذه الجائزة منذ 22 سنة، باعتبار العمل يتناول الذاكرة والهوية في بلد عانى الصراعات.

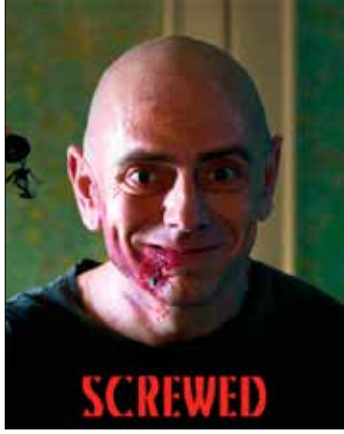
أما السبت، فكان جمهور المهرجان على موعد مع أولى النتائج الرسمية لهذه الدورة، بعدما قدّمت لجنة تحكيم فئة «نظرة ما» التي ترأسها هذه السنة مارتية كيلر جوائزها. هكذا، نال فيلم «أجمل أيام حياة أولي ماكي» ليوهو كوسمانن جائزة الفئة، في حين ذهبت جائزة اللجنة إلى «هارمونيوم» لفوكادا كوجي. جائزة الأخراج كانت من نصيب مات روس ل «كابتن فانستايك». كما ذهبت جائزة أفضل سيناريو لديلفين كولان وموريال كولان لفيلم «رؤية البلد». ونال فيلم «السحفاة الحمراء» لمايكل دودوك دو ويت جائزة الفئة الخاصة.

نبض المدينة

مهرجان كابريوليه صراع على درج مار نقولا!

بأنة بيضون

محبو السينما وخصوصاً الأفلام القصيرة، هم على موعد هذه الجمعة مع «مهرجان كابريوليه» الذي يعود في دورته الثامنة لتقديم برنامجاً موسعاً يضم حوالي 35 فيلماً قصيراً من لبنان والعالم العربي والعالم. المهرجان الذي يمتد على ثلاث ليالي متواصلة (27-29 أيار/ مايو) على درج مار نقولا (الجميزة) تقام عروضه في الهواء الطلق والدخول مجاني للجميع. مبادرة تحسب لهذه التظاهرة السينمائية التي تستقطب بصيغتها المختلفة - جمهوراً ليس بالضرورة سينمائياً أو مثقفاً نخبوياً. قيمة المهرجان العامة هذه السنة هي «الصراع» باختلاف تجسده، قد يكون أولها الصراع بين الأمل واليأس كما نرى في فيلم «على غفلة» للمخرج الشاب جو فزي من الجامعة الأنطونية الذي سيفتح المهرجان هذه السنة. يعود المخرج في فيلمه إلى ليلة وفاة أبيه من خلال مخيلة الطفل الذي كانه حيث يمتزج الواقع بالحلم، وأغاني الميلاد بترانيل الحداد. الفيلم أشبه برحلة في اللا وعي الطفولي، يقودها بابا نويل الذي ينمأ مع شبح الموت إثر وفاة الأب ليلة الميلاد. الملفت في الفيلم هو لغته السينمائية المشغولة بعناية من هندسة الصورة المقسمة إلى خلفيات عدة واللعب على تدرج الوضوح في ما بينها أو العلاقة غير المباشرة بين الصوت والصورة، ولو أن الرموز المتناولة كما البلورة السحرية أو حتى التناقض بين الفرع متمثلاً بصورة بابا نويل والحزن أو الموت هي



ملصق الفيلم الإيطالي ZZZZZZ للورنزا اندوفينا

أكثر اعتيادية. أما الصراع الذي يعيشه بطل الفيلم الإيطالي screwed للورنزا اندوفينا، فهو مختلف كلياً. في إطار من الكوميديا الطريفة، يصور المخرج صراع البطل المتزوج لمقاومة جارته الساحرة. معركة سرعان ما يخسرهما هو وشقته التي تتحطم كلياً إثر العلاقة الشغوفة المتفجرة بين الإثنين. في الصباح التالي، تعلمه زوجته المسافرة بأنها قررت العودة في النهار نفسه. هنا يشرع في محاولاته لتغطية آثار جريمة الخيانة والتفكير في كل التفاصيل التي قد تلاحظها زوجته. يدخل في حالة هذيان كلي تنتهي به إلى تدمير نفسه والشقة كلياً. على سبيل المثال، يفكر في تنظيف الكتبة، مخافة أن يكون قد سقط عليها شيء من شعر الجارة، بعدها يتراجع مخافة أن يثير تنظيف الكتبة شكوك زوجته. يبدأ في محاولة تمييز ما قد يكون سقط من شعر زوجته أو من الجارة. وفي محاولة أخرى لإخفاء بقعة على عنقه، يجرح نفسه عن قصد مكانها، أو حين لا تزول البقعة عن الحائط، لا يرى مفرأ من هدمه كلياً. وفي فيلم التحريك «توازن» لكريستوف وولف غانغ لوينستون، يستحيل الصراع للبقاء على الحياة.

يصور المخرج مجموعة من الرجال يتشاركون ما هو أشبه بمنصة معلقة في الفضاء أو الفراغ. أما هوايتهم المفضلة فهو الصيد في الفضاء في إطار السوريلالية الطريفة للفيلم. يحالف الحظ أحدهم، فيصطاد صندوقاً جيبياً، لا تعرف ما في داخله. لكن الأهم هو دوره في معادلة التوازن، فما إن يضعه صاحبه على المنصة،

والصندوق الذي يهدد بإطاحته أيضاً. أيضاً من الأفلام اللبنانية المشاركة في المهرجان «الماشطة» لفراس الحسيني من جامعة الأنطونية. يروي الشريط قصة حياة زينب كريك (1912-1998) من ضيعة الأرزون في جبل عامل التي كانت تعرف بـ «الماشطة» أي المرأة التي تهبط العروس للزواج في القرى وترزفها. يتفاوت الفيلم في مشهدياته. بعض اللقطات هي أفضل من الأخرى، وكذلك السرد الروائي. لا تشكل كل العناصر السينمائية مزيجاً متجانساً. ولو أن موضوع الفيلم استثنائي. تحضر الممثلة جوليا قصار إلى جانب الممثلة عايدة صبرا وغيرهما في فيلم «مبروك» من إخراج سينتيا صوما خريجة جامعة ال «ألبا».

ضمن إطار من الكوميديا، يروي الشريط قصة زوجين يربحان مئة ألف دولار في مسابقة تلفزيونية، ويقرران إخفاء الأمر عن بقية أفراد العائلة والذهاب في عطلة. إلا أن محاولتهما تبوء بالفشل الذريع، ما يميز الفيلم هو إيقاعه الحيوي، والحوارات الذكية في طرفتها وعفويتها بالتماهي مع أداء الممثلين. إلى جانب عروض الأفلام، يستضيف المهرجان بالتعاون مع السفارة الإيطالية المخرج موريزيو فاننوني مينيللا في ندوة مفتوحة حول السينما الوثائقية، إلى جانب ورشة عمل فوتوغرافية حول كيفية التقاط الحركة أثناء التصوير.

«مهرجان كابريوليه»: من 27 حتى 29 أيار (مايو) - درج مار نقولا - للاستعلام: 01/322744 cabrioletfilmfestival.com

موضوع استثنائي يقاربه فراس الحسيني في فيلمه «الماشطة»

يختل التوازن، وضمن إيقاع موسيقي، بصور المخرج تحركات الرجال الراقصة على المنصة في محاولة لإعادة التوازن المفقود. المشكلة التي لن تحل فعلياً، إلا إذ ما تم التخلص من الصندوق أو ما يعادل وزنه من الرجال. ينتصر أحدهم في النهاية بعد أن يتخلص من الجميع ويبقى هو

والثقافية. تشارك في الجلسة خديجة حباشنة أبو علي مديرة الوحدة السينماتوغرافية في «مؤسسة الفيلم الفلسطيني» في بيروت ومنسقة مشروع الترميم والحفاظ على الأفلام الفلسطينية القديمة.

ليست باريس أولى المدن التي أسست مهرجاناً للأفلام الفلسطينية، فقد سبقتها إلى ذلك الكثير من المدن حول العالم من بوسطن وشيكاغو وواشنطن وهيوستن وتورونتو في أميركا الشمالية إلى سيدني وكانبرا وميلبورن في أستراليا، وبيروت ومدميد وبروكسل وتولوز في أوروبا. ولكن باريس وهذه المدن كلها، التي تحضن أعداداً كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين منذ النكبة عام 1948، قد سبقتنا. نحن في بيروت، المطلق على الأراضي المحتلة والموجودون معها في تاريخنا وفي مقاومة الاحتلال وفتاله لتحرير أرضنا، لا ننظم مهرجاناً للأفلام الفلسطينية ولا يصل إلى صالاتنا إلا قلة من هذه الأفلام فقط. نحن، المقيمون في لبنان، لا نشاهد أغلب الأفلام اللبنانية والفلسطينية والأفلام الأخرى التي يخرجها فنانونا لأنها في معظمها تعرض، وأحياناً تنتج أيضاً، خارج لبنان. وهذا ليس تفصيلاً. إن غياب هذه العروض عن أعيننا ووجوب مرور المهتمين بها منا عبر مدن العالم ومهرجاناته لمشاهدتها هو أمر يزيد من عزلة فلسطين من ناحية، ويسهم في إبعادنا بشكل عام عن متوجنا الثقافي. وكيف يمكن أن يعزل شعباً ما على بلورة هويته حين يعزل عن متوجه وإرثه الثقافي؟

«مهرجان سينما فلسطين»: بدءاً من اليوم حتى 5 حزيران (يونيو) - http://festivalpalestine.paris



عرض فيلم «يا طير الطائر» لهاني أبو اسعد

عرض أربعة أعمال للمخرج ميشيك خليفي

(2010) تليه جلسة نقاش حوله. كذلك، يقدم المهرجان جلسة نقاش مهمة وملفتة تتناول أرشيف السينما الفلسطينية ومصاعب إحصاء الأفلام والحفاظ عليها وعلاقة السينما بذاكرة الفلسطينيين التاريخية والسياسية

ZZZZ

باريس تستدعي ذاكرة فلسطين (السينمائية)

أريج أبو حرب

على مدى 12 يوماً بدءاً من اليوم، ينطلق «مهرجان سينما فلسطين» Festival Ciné-Palestine في باريس بنسخته الثانية من تنظيم «جمعية مهرجان الفيلم الفلسطيني»، ليتخلله عرض 31 شريطاً، إلى جانب جلسات نقاش عدة. تضمّ الجمعية التي انطلقت من «جامعة باريس 8» مجموعة من الناشطين من فلسطين والدول العربية وأوروبا، جمعهم اهتمامهم بالسينما الفلسطينية بشكل أساسي، إلى جانب خبراتهم التقنية والفنية في إدارة وتطوير هذه المبادرة.

يهدف المهرجان إلى تقديم المخرجين الفلسطينيين المعاصرين ونشر الأفلام الفلسطينية غير المسوّقة وغير المعروضة للجمهور في العاصمة الفرنسية. يفتتح المهرجان في «معهد العالم العربي» في باريس بعرض فيلم «3000 ليلة» (2015) للمخرجة الفلسطينية من المصري. ثم تتوزع العروض والأنشطة في قلب العاصمة بين «معهد العالم العربي»، وفي سينما «لومينور» (Luminor Hôtel de Ville)، وفي ضواحيها في «جامعة باريس 8 سان - دوني» وفي سينما «لو استيديو» (Le Studio) في أوبرفيليه. يقدم المهرجان 15 فيلماً طويلاً (8 أفلام روائية و7 وثائقية) و14 قصيراً أو متوسطاً (10 أفلام روائية و4 وثائقية) كما يعرض فيلمي تحريك. ومن المحطات التي يعول عليها منظمو المهرجان لاستقطاب الجمهور والإعلام - إلى جانب العرض الافتتاحي مع فيلم فرنسا لفيلم «يا طير الطائر» (The Idol - 2015) للمخرج الفلسطيني هاني أبو

من خلال التمسك بالأمل وحب الحياة، سمة مشتركة بين عدد مُلغت من أفلام هذه الدورة، أبرزها «العسل الأمريكي» الذي حاز جائزة لجنة التحكيم. هنا، تلقي البريطانية أندريا أرنولد نظرة تشريحية قاسية تفضح الوجه القبيح للمجتمع الأمريكي من خلال شلة من المراهقين المشردين، الذين يعتاشون من النصب والاحتيال، متنقلين بين مدينة وأخرى. قيمة المهتمين برزت بأشكال متعددة في أفلام أخرى، كرائعة جيم جارموش «باترسون» (من خلال شخصية سائق الباص - الشاعري). وفي «ماما روزا» لبريانتي مندوزا، تضطر ربة عائلة للاتجار بالمخدرات لإعالة وتعليم أبنائها الأربعة. وفي «الفتاة المجهولة» للأخوين داردين، نشاهد طبيبة متطوعة تغوص في عوالم الفقراء والمهمشين والمهاجرين السريين في أحياء الضواحي التي تشكل أزمات فقر تحيط بأغلب المدن الأوروبية. وفي فيلم «حب»، سطر الأميركي جيف نيكولس الضوء على التفرقة العنصرية المتجذرة في المجتمع الأمريكي، من خلال قصة حب بين شاب أبيض وفتاة «زنحية» في أواخر الخمسينات من القرن الماضي. وفي «البقاء عمودياً» للفرنسي الآن غيرودي، قصة حب اشكالية في وسط ريفي معزول تقطنه غالبية من الفلاحين الفقراء.

أما التيمة الثالثة الغالبة على أفلام هذه الدورة، فقد تمثلت في عقدة الذنب وما تولده من تائب ضمير لدى شخص ملتبسة تستعصي على التصنيف التقليدي من منظور ثنائية الشر والخير: «جيني» الطبية المتطوعة التي تتسبب - عن غير قصد - في مقتل «فتاة مجهولة» في فيلم الأخوين داردين؛ و«ماما روزا» وزوجها نستور، اللذان يضطران، تحت انتراز الشرطة، لانقاذ عائلتهما عبر الوشاية بمن كان يزودها بالمخدرات، فيتعرض الأخير بدوره لالابتزاز والتعنيف الجسدي القاسي في فيلم مندوزا؛ «خوليتا» الأم الكسيرة، التي تداري جرحاً غائراً، على مدى ربع قرن، مؤنبة نفسها بسبب مقتل زوجها في عرض البحر على أثر مشادات نشبت بينهما، واختفاء ابنتهما في ظروف غامضة، غضباً من والدتها وباقي أفراد العائلة لأنهم أخفوا عنها ملابسات مقتل والدها...

واحتلت تيمة القصص والرغبة في الانتقام مكانة مركزية في فيلمين هما «البائع» لأصغر فرهادي و«هي» للهولندي بول فيرهوفن. تتعرض الشخصية النسوية في العاملين لاعتداء من قبل مجهول يتسلل إلى بيتها ليلاً، فتتم مطاردة هذا المجهول طيلة الفيلم للقصاص منه، من قبل الزوج عند فرهادي، ومن قبل المعتدي عليها في فيلم فيرهوفن.

وكانت ظاهرة أكلة لحوم البشر تيمة مشتركة بين فيلمين هما «شياطين العدم» الدنماركي نيكولاس ويندينغ ريفن، ma louete أو «صغرتي» للفرنسي برونو دومون. لكن عوالم هذين الفيلمين جاءت متباعدة جداً. في حين قدم دومون كوميدياً فاقعة مليئة بالفكاهة السوداء والعبث الغرائبي اللاذع والمبهر، جاء فيلم ريفن على شكل تهويمات فلسفية غامضة زادها التباس المنحى الجمالي ذو الطابع الاستعراضي المبالغ فيه، بحيث كان الجمهور ينفجر ضحكاً في مشاهد الفيلم التي يفترض أن تكون درامية ومؤثرة.

ويجد التنويه إلى أنّ فيلمي فرهادي ودولان، على اختلاف مضمونهما وتباعد الرؤى الإخراجية لصاحبيهما، جمعت بينهما سمة مشتركة تمثلت في توظيف كل واحد منهما لعمل مسرحي في فيلمه («موت بائع متجول» لآرثر ميلر عن فرهدى/«نهاية العالم لا غير») جان لوك لاغارس عند دولان، ضمن لعبة مرايا متقنة يتداخل فيها الواقع بالخيال، وبفلت عبرها الفيلم من قساوة وضيق الفضاء المغلق الذي تدور فيه كل أحداثه.



نزىة أبو غصن يوهيات ناقصة

أعداء اليأس

إن كنت لا تُغني مثل «ميم»، فأنت لا تُحسِنُ الغناء.
وإن كنت لا تفكر مثل «عين»، فأنت متطرّف وأحمق.
وإن كنت لست على عقيدة «ميم كاف»، فأنت خائن.
وإن كنت توقفت عن الجري خلف قافلة «نون وياء وصاد»... فأنت متخاذل.
وإن كنت لا تُصلي على بوصلة «خاء» وتقرأ في أنجيله وهذياناته... فأنت كافر.
وما دمت لا تؤمن بألوهية الوحش فأنت غير جدير بالانتماء إلى عشيرة الإنسان.
وإن كنت... فأنت وأنت.....
إلى آخره وآخره.
... ..
أعداء اليأس لا يكفون عن طمأننتك:
كن عاقلاً يا رجل!
كن عاقلاً وصبوراً
وثق بنزاهة الحياة، وعدالة المستقبل!

2015/3/26

جوزف نانو... «شرشبيك» الجميل الذي سكن القلوب

علي العزيز



رصد يوم السبت في احد مستشفيات السويد

لم يقيض لنانو تحصيل علمي رفيع. إصابته بالتيفويد . كان المرض عضالاً يومها . جعلته يغادر المدرسة في سن العاشرة. أمكنه البقاء على قيد الحياة بما يشبه المعجزة. تعلم الطباعة على الآلة الكتابة وشرع يحرق الدعوى للمتقاضين والمحامين، وكان عمله أن أبقاه على تماس مع الكتابة. تعلم الإنكليزية وأتقنها. وكان لمرونة حنجرته أن فتحت أمامه درب الفن ولو من باب الهواية. احتاجت فرقة من الهواة لدور امرأة تقوم بدور زوجة الملك البريطاني ريتشارد قلب الأسد في مسرحية «صلاح الدين الأيوبي». ولما كان حضور المرأة الممثلة نادراً في تلك الفترة (خمسينيات القرن الماضي). وقع الخيار على جوزف ليقوم بالدور. وجوده على المسرح، ولو هاوياً، قاده إلى الماكبير سمير فوزي (درويش) الذي منحه دوراً لرجل شرير في إحدى مسرحياته. شاهده الراحل فيليب عقيقي، فاستعان به لدور مواز في مسرحية أخرى، هكذا صارت أدوار الشر من اختصاصه. قدرته على تقليد الأصوات دفعت نانو للمشاركة في مسابقة لإذاعة «بي. بي. سي» للتقليد. يومها، أدى صوت كلب، وفاز بالجائزة التي كانت عبارة عن 2 جنيه استرليني. أهمية الحدث أنه فتح عينيه على مكانة الإذاعة وإمكانية استخدام موهبته الصوتية. أنشد بعض الأغاني، لكن نداء التمثيل داخله كان أقوى، فأصغى إليه متغاضباً عن الغناء. انتقل من المسرح إلى السينما فمثل في «غارو» و«كلنا فدائيون» و«عرس الأرض» و«القدر» و«بيروت صفر 11» و«عصابة النساء» و«الأجنحة المتكسرة» و«الانتربول في بيروت» و«نساء في خطر» و«حسنا وعمالقة»... وفي التلفزيون، لم يكن أقل حضوراً، فأنجز أعمالاً كثيرة منها: «معنى السعادة»، «الخاتم المسروق»، «من تراشنا»، «نساء عربيات»، «الحجاج بن يوسف الثقفي»، «الجوال»، «ابن الحرامي وبنيت الشاويش»، و«الأبله»... نشوب الحرب الأهلية دفعت نانو للهجرة مع زوجته وابنائها الأربعة إلى السويد، حيث استقر هناك منذ عام 1978 ليسلم الروح في أحد مستشفياتها عن 81 عاماً أول من أمس السبت، تاركاً خلفه 2000 حلقة تلفزيونية، و50 فيلماً، و24 عملاً مسرحياً، والكثير من المنتجات التلفزيونية العربية المشتركة، وفوق كل ذلك سؤلاً كبيراً: من سيحمل كل هذا الأعباء التي ألقاها جوزف عن كاهله مرة أخرى؟

واندمجوا في أدوارهم بقدر ما فعل جوزف. في النادر الذي تسرب عن حياته الخاصة، ثمة ما يشير إلى تقمصه الدور حتى حدود مبالغ فيها. كان يحتاج بعد انتهائه من عمل ما إلى وقت وجهد كي يستعيد طبيعته الأصلية. كان كثيرون ممن وضعتهم ملامحهم في خاتمة أدوار الشر يبذلون جهوداً مضنية لإظهار سلامة نواياهم كي لا يأخذهم الجمهور على محمل الجد، فيخسرون محبة العامة. لكن جوزف نانو بدا غير مبال حيال الأمر. الشاشة ملعبه الأحب ولا يعنيه كثيراً ما يجري خارجها. أياً تكن الاسماء التي كانت تشارك نانو في أعماله الدرامية، فإن حيزه الشخصي على امتدادها كان مصاناً: هو البطل الشرير الذي لا يُجاري، هو الذي سيكمل المشهد مهما كانت تعقيداته، وهو الذي سيأخذ حصة وازنة من الانطباع الراسخ في أذهان المشاهدين. سيغادرون وهم مدهوشون بقسوته وصلادته وقدرته الفائقة على إرهاب الآخرين. يحدث هذا كله فيما الشخصيات الخيرة تستمد حضورها من كونها مكافئاً إيجابياً لجوزف نانو، أي أن خصومتها للرجل الشرير كانت تخدم تألقها. هكذا فعل إحسان صادق في مسلسل «ابن الحرامي وبنيت الشاويش» (1971)، وعلى هذا بنى وحيد جلال حضوره في «الأبله» (1973)، وقبلهما محمود سعيد في «الجوال».

من عالم الرسوم المتحركة، دخل جوزف نانو (1935 - 2016) إلى أفئدة المتلقين، كان يملك صوتاً متفرداً، قوي الإيحاء، هادئاً على رسوخ وثبات استثنائيين. عميق النظرة، بارد الملامح، كان الرجل شريراً حتى الرمق الأخير. لكنه ذلك الشر الجميل الذي يعكس متانة في الأداء لا تتوافر لسواه. من الإذاعة إلى المسرح فالدبلجة التلفزيونية ثم الدراما، كان نانو يحفر حضوراً متأصلاً في أذهان متابعيه. يكفي أن تشاهده مرة حتى تحذره إلى الأبد، يمثل كأنه لا يفعل، أوصله ساكنة، نظرت عميقة، ملامحه صلبة، صوته موح، يتسرب إلى أعماقك كإشراق شمس، ويستقر هناك كذكرى محببة. أن يحضر جوزف، فذلك يعني أن الدراما سترتقي صعوداً، وأن شأنها بعد حضوره سيختلف عنه قبل ذلك الحضور.

بدون جوزف نانو، ما كان لأعمال كثيرة أن تكتسب قيمتها الحقيقية، لم يكن لكثير من ابداعات الرسوم المتحركة أن تبقى في الذاكرة. بدونها كانت «السنافر» (أدى صوت «شرشبيك») ستبدو شاحبة، و«السندباد» سيغدو أقل قدرة على الإيحاء، وسيفقد «ساسوكي» الكثير من متعة المغامرة. كان الصوت المترن على مرونة فائقة، شرطاً ضرورياً لاكتمال الصورة، حتى تسلل اليقين بانسيابية ساحرة إلى أذهان المتلقين؛ ثمة عنصر خفي لا غنى عنه حتى يكتسب الرسم المتحرك شرعيته: إنه الصوت الهادر الذي يملكه جوزف، ويتقن تنوع نبراته بما يخدم الفكرة. نادراً ما كان لصوت ما مثل هذا الحضور والفعالية. يتحدث عارفو الرجل عن غموض ما في شخصيته: الهدوء المبالغ فيه كان بالنسبة إليه أشبه بالقرار المسبق، هو يدرك أنه وجد في هذا العالم كي يمثل. أما الحياة بتعداد فصولها ومختلف تجلياتها، فمجرد وسيلة لتحقيق ذلك الهدف. هو يكاد لا يجد ضرورة للكلام إذا لم يكن أمام كاميرا تسجله وتنتقله إلى الآخرين كي يكتسب القول فائدته. لم يجد معنى لأن يكون مشهوراً يتقافز حوله المعجبون. وحتى عندما كان يطلب منه صحافي موعداً لإجراء حديث اعلامي، كان يستغرب الأمر: لمانا؟! الأمر أبعد من زهد بالنجومية. هو تعبير ذكي عن خبث محبب. يجدر بكم أن تتسوا أني ممثل. أنا جوزف نانو فقط. نادرون هم الممثلون الذين صدقوا أنفسهم

ROLA AZAR
sings
ZIYAD SAHHAB

امسية موسيقية يتخللها
توقيع البوم يا ليالي

الاربعاء ٢٥ ايار الساعة ٨:٣٠

في مسرح (الروبت)

بيع البطاقات مكتبة جيلدار الحمرا ١-٣٤٣١٠١-٠١
للمعلومات الاتصال: ٠٣-٨٨٨٧٦٣

نادي لكل الناس
nadi lekol el nas

السيخبر المتبل الاخبار

METRO
يقدم
بار فاروق

Doors open at 9 pm
Show starts at 9:30 pm
Tickets: 35 \$

تفتح الابواب الساعة ٩ مساءً
يبدأ العرض الساعة ٩:٣٠ مساءً
التicket 35\$



محمد العبد الله حاضراً في الأونيسكو

يقدم «إتحاد الكتاب اللبنانيين» و«الحركة الثقافية في لبنان» وعدد من الجمعيات والأندية الثقافية وأصدقاء ورفاق محمد العبد الله (مواليد الخيام 1946 . 2016 / الصورة) احتفالاً تكريمياً وتابيضاً للشاعر الراحل في «قصر الأونيسكو» في 26 أيار (مايو) الحالي. يتضمن التكريم قصائد رثاء وكلمات لشعراء وأدباء من أصدقائه ورفاقه، وعرض فيديو لمحطات عنه، وقرارات موسيقية وغنائية من قصائده المغناة، مع مشاركة فنانات وفنانين بلوحات تشكيلية من وحي قصائده وشخصيته.

احتفال تكريمي تأييدياً لمحمد العبد الله: الخميس 26 أيار - 18:00 . «قصر الأونيسكو» (بيروت). للاستعلام: 01/746939